



برنامج محمد بن راشد
للتّعليم الذكي
Mohammed Bin Rashid
Smart Learning Program



2020-2021

التطبيقات اللغوية



اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كتاب التطبيقات اللغوية

الصف الثاني عشر

المجلد الثاني



الطبعة الثانية 1441 - 1442 هـ / 2020 - 2021 م

رسالة إلى الطالب

"كُلُّ عِزٌّ لِمَ يُؤَيَّدُ بِعِلْمٍ فَإِلَى ذُلٌّ يُصِيرُ" (المنفلوطي)

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب أَلْفَ من أجْلِكَ، وهو ينْتَظِرُ مِنْكَ أَنْ تَنْتَفِعَ بِهِ، وَتَسْتَفِيدَ مِنْهُ، وَتَسْتَمِعَ بِقِرَاءَتِهِ، وَتَجْعَلَهُ مُنْطَلِقاً لَكَ لِتَفَكَّرَ وَتُنَاقِشَ وَتَكْتُبَ وَتَعْبَرَ.

مُعْلِمُكَ سَيَكُونُ لَكَ مُرْشِداً، لَكِنَّكَ سَتَسْيِيرُ فِي دُرُوبِ هَذَا الْكِتَابِ، وَتَكْتِشِفُ فَضَاءَاتِهِ وَعَوَالِمَهُ وَحْدَكَ.

وَقَدْ صُمِّمَ هَذَا الْكِتَابُ لِيُمَنَحَكَ فَرْصَةً أَنْ تُمارِسِ الْقِرَاءَةَ مَمَارِسَةً وَاعِيَّةً مَعْمَقاً، وَلِتَسْأَلَ أَسْئِلَتِكَ بِحَرِيَّةٍ، وَلِتَشَارِكَ زَمَلَاءَكَ أَفْكَارَكَ بِثِقَةٍ وَمَحْبَّةٍ. وَكُلَّمَا قَرَأْتَ أَكْثَرَ اِنْكَشَفَ لَكَ عَالَمُ الْلُّغَةِ وَالْأَدْبَرِ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، وَهُوَ عَالَمٌ جَمِيلٌ عَمِيقٌ لَا يُخَاطِبُ عَقْلَكَ فَقَطْ، إِنَّمَا يَحَاوِرُ رُوْحَكَ وَقَلْبَكَ، وَيُضَاعِفُ إِحْسَاسَكَ بِإِنْسَانِيَّتِكَ، وَيُوَسْعُ أَفْقَكَ، وَيُعَمِّقُ رُؤْيَاكَ لِلْحَيَاةِ وَالنَّاسِ.

عزيزي الطالب،

صُمِّمَ هَذَا الْكِتَابُ تَصْمِيمًا بِسِيَطَةٍ وَاضْحَى لِيُسَاعِدَكَ عَلَى تَطْوِيرِ مَهَارَاتِكَ الْلُّغَوِيَّةِ، مِنْ خَلَلِ التَّفَاعُلِ الْوَاعِيِّ مَعَ مَظَامِينِ النَّصُوصِ وَأَفْكَارِهَا، وَقَدْ وُزِّعَتْ دُرُوسُهُ بِحُسْبِ الْفَنَوْنِ. أَمَّا نَصُوصُ الْقِرَاءَةِ فَقَدْ قُسِّمَتْ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ هِيَ: الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَالْحَدِيثُ الشَّرِيفُ، وَالنَّصُوصُ الْأَدْبَرِيَّةُ، وَالنَّصُوصُ الْمَعْلُومَاتِيَّةُ.

وَقَدْ عُوْلِجَتِ النَّصُوصُ مَعَالِجَاتٍ تَنَاسُبُ طَبِيعَتَهَا، وَبِنِيَّتَهَا، وَلَكِنَّهَا كُلُّهَا تَضَمِّنُ أَسْئِلَةً أَسَاسِيَّةً لِضَمَانِ أَنْ تَحْقِقَ الْأَهَدَافَ الْمَرْجُوَةَ مِنْهَا، وَسَتَكُونُ هُنَاكَ مَرَاجِعَاتٍ وَتَطَبِيَقَاتٍ حَوْلَ الْمَفَرَدَاتِ، وَوَصْفُ لِلْمَهَارَاتِ الْمَطْلُوبَةِ، وَمَخْطَطَاتٍ تَوْضِيَحِيَّةٍ، وَأَدَوَاتٍ أُخْرَى لِمَسَاعِدِكَ عَلَى فَهْمِ النَّصِّ، وَالْأَسْتِمَاعِ بِهِ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، وَسَتَجُدُ بَعْضَ الْأَسْئِلَةِ الْمَحْدُودَةِ عَلَى جَانِبِيِّ بَعْضِ النَّصُوصِ الَّتِي وُضِعَتْ فِي كِتَابِ النَّصُوصِ الْقَصْصِيَّةِ، وَكِتَابِ النَّصُوصِ الشَّعْرِيَّةِ، لِتَدْرِيِّيكَ عَلَى أَنْ تَكُونَ قَارِئًا وَاعِيًّا مَتَفَاعِلًا مَعَ النَّصِّ.

إِنَّ هَذَا الْكِتَابَ صُمِّمَ لِيُجَعِّلَكَ شَرِيكًا فَاعِلًا فِي عَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِ وَالتَّعْلِمِ، وَلَا يَقْتَصِرُ دُورُكَ عَلَى التَّلْقِيِّ

السّلبيّ، ولذلك نحن نتوقع منك أن تحضُّ إلى الحضّة وقد قرأتَ ما جاءَ تحتَ محوري «ما قبلَ القراءة» و«في أثناءِ القراءة»، وأجبتَ عنِ الأسئلةِ الواردةِ فيهما، ونحن متأكدونَ أنكَ إذا فعلتَ ذلكَ فإنكَ ستعيشُ لذّةَ العلمِ، وستكتشفُ كمْ هي الحياةُ أبهى وأجملُ حينَ تعتمدُ على نفسِكِ في جُزءٍ منْ تعلّمِكِ المدرسيّ.

عزيزي الطالبَ،

كلُّ الأفكارِ والأسئلةِ في هذا الكتابِ هي عنكَ أنتَ أيضًا؛ فأنتَ لستَ مفصولاً عن عالمِ الأدبِ، وعالمِ المعلوماتِ، ولا نحنُ، ولا كلَّ الآخرينَ منَ البشرِ، فالأدبُ يُناقِشُ قضايا الإنسانِ الكبُري، ويُفتحُ لنا النَّوافِذُ مُشرَعةً على الحياةِ بِحُلُوها وُمُرُوها؛ لكي نصيَّرَ أكثرَ فهمًا ونُضُجًا وتسامُحًا وعطُفًا. ولأنكَ جزءٌ منَ النَّصوصِ التي تقرؤُها، فإننا نشجُّعكَ لِتُسجِّلَ أسئلتكَ وحواظركَ وأفكاركَ حولَ ما تقرأ، فَكُنْ قارئًا عَمَدًا يقرأُ السَّطُورَ وما بينَ السَّطُورِ.

ونوُدُّ أن نلفتَ نظرَكَ -عزيزي الطالب- إلى أننا نضعُ بينَ يديكَ أيضًا إضافةً إلى هذا الكتابِ «كتابِ «كتابِ النَّصوصِ القصصيَّةِ، وكتابِ النَّصوصِ الشُّعريَّةِ» اللَّذِين يحتويان على كلَّ النَّصوصِ المقرَّرةِ في كتابِ التطبيقاتِ اللُّغويَّةِ بالإضافةِ إلى نصوصِ رديفةٍ، ومقدِّماتٍ نظريةً مهمَّةً، ستعطيكَ فكرةً مركَّزةً عنْ كُلِّ نوعٍ منَ النَّصوصِ، وكلَّ فنٍّ منْ فنونِ القولِ، ونحن نُحثُّكَ على أن تُخَصِّصَ جزءًا منْ وقتِكَ للقراءةِ في هذا الكتابِ أيضًا، فهما رافدانِ مهْمَانٍ لمنْ أرادَ أن يبدأ رحلةَ القراءةِ، والتنقيفِ، والمعرفةِ.

ثم هناك سيرة روائية ممتعة، ورواية أدبية أخرى، ستتيحان لكَ الفرصة لتعيش مع معلمِك وزملائكَ في صالونِ أدبيٍّ حقيقِيٍّ مفتوحٍ على نهرِ الأفكارِ الإنسانيةِ الكبُري، وعلى الحياةِ بتجلياتها، ومفارقاتِها ومنعطفاتها التي تشبهُ المرايا، نرى فيها أنفسَنا وألامَنا وأحلامَنا وأقدارَنا وحقيقَتنا، فنعرفُ يقينًا أنَّ الخيرَ هو الباقي، وأنَّ الجمالَ والحقَّ هما طريقُ السعادةِ الصافيةِ التي لا يشوبُها حزنٌ أو كدرٌ.

نرجو لكَ رحلةً ممتعةً ومفيدةً مع اللغةِ العربيَّةِ

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae

التعليم والتعلم من أجل الحياة

أين؟	متى	لماذا؟	الكتاب
<ul style="list-style-type: none"> • في أي مكان. 	<ul style="list-style-type: none"> • في حصص القراءة الحرة. • في أوقات الفراغ. 	<ul style="list-style-type: none"> • للتدريب على القراءة الذاتية الحرة. • لتوسيع الأفق وزيادة المعرفة. • للتشقيق الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكوين إنساناً أفضل. 	كتاب النصوص
<ul style="list-style-type: none"> • في الصف. • في البيت أو في أي مكان. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الحصص المقررة طوال العام. • في أوقات التحضير اليومية. • في أوقات الدراسة المخصصة للمادة. • في أوقات الاستعداد للامتحانات. 	<ul style="list-style-type: none"> • للتعلم واكتساب مهارات جديدة. • للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكوين إنساناً أفضل. 	كتاب التطبيقات اللغوية
<ul style="list-style-type: none"> • في الصف. • في البيت أو في أي مكان. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي. • في أوقات التحضير لحصص الرواية. • في أوقات الدراسة. 	<ul style="list-style-type: none"> • للتعلم. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للنضج الثقافي والمعنوي. • لتكوين إنساناً أفضل. 	الرواية
<ul style="list-style-type: none"> • في الصف. • في البيت أو في أي مكان. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي. • في أوقات التحضير لحصص الرواية. • في أوقات الدراسة. 	<ul style="list-style-type: none"> • للتعلم. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • للنضج الثقافي والمعنوي. • لتكوين إنساناً أفضل. 	السيرة الأدبية

1. في دروس القراءة:

- في النصوص الأدبية: في محور "الاستعداد لقراءة النص"، ومحور "في أشياء قراءة النص": يتوقع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للحصة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقرراً حفظه.
- في النصوص المعلوماتية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كون فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في الرواية والسيرة الأدبية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجل كل الأسئلة التي تخطر بباله حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته.

2. في دروس المحادثة:

- يتوقع من الطالب أن يعد المادة التي كُلّف بها إعداداً جيداً، يبدو فيه جهده واضحاً، سواءً أكان ذلك في البحث وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطراوئق عرضها، أم في اختيار أساليب مبتكرة للعرض.
- يتوقع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمراجعات، والاستعداد للحصة.
- يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلاً في النضج والتعاون والرغبة في التعلم، واكتساب مهارات التحدث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل.

3. في دروس النحو:

- يتوقع من الطالب أن يجري ذاتياً ما يقع تحت محور "اكتشاف" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "تعلم وتدريب وسبر" قبل الحصة الأولى لكل درس، إذ إن دروس النحو كلها دروس سبق تعلمها في مراحل سابقة.

- يتوقع من الطالب في كل دروس اللغة العربية أن يكون حاضر الذهن، ويشارك بفاعلية، ويجب عن الأسئلة، ويبدي رأيه، ويسأل، ويشارك زملاءه في الانتقال من حالة التلقى السلبي إلى حالة المشاركة الإيجابية الموسعة التي تحول كل الحصص إلى قاعات نقاش حية.

- يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليؤدي أي تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواءً أكان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص.
- كما يتوقع من الطالب أن يولي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حصص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتصحح والتحرير، ويسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.

التحضير
والإعداد
المسبق
للدرس

المشاركة
الفاعلية
والمناقشة
الجادة

أداء
التكليفات
واستكمالها

النصوص التي نقرؤها، كيف نقرؤها؟

القراءة التي تصنع الفرق

النصوص المعلوماتية	النصوص الأدبية
<h4>دروب</h4>	<h4>مرايا</h4>
<ul style="list-style-type: none"> أهم غاية للنص المعلوماتي: <u>تقديم المعلومات</u> للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة. كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على زيادة علمه، و<u>توسيع معرفته</u>، والإجابة عن <u>أسئلته</u> حول موضوع ما. الكاتب غير معني بمشاعر القارئ ولا برأيته الشخصية للحياة. إنه معني بالدرجة الأولى <u>بالمعلومات</u> التي قد يحتاجها القارئ في دراسته، أو عمله، أو بحثه، أو التي قد تزيد من وعيه حول الموضوع. يكثر كاتب النص المعلوماتي من <u>الأدلة العلمية</u>، <u>والأرقام</u>، <u>والإحصاءات</u>، وقد يستعين <u>بالصور</u> والمخططات بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ. النصوص المعلوماتية تشبه <u>الدروب</u> التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرج أكثر ووصلت إلى محطات أكثر. 	<ul style="list-style-type: none"> أهم ما تتطلب النصوص الأدبية من القارئ هو <u>المشاركة</u>; أن يشارك القارئ الكاتب تجربته الشعرية، وأن يشاركه أفكاره، ومخاوفه، وألامه، وأحلامه، ولذلك فإن القارئ هنا قد يبكي، وقد يضحك أحياناً. الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، وللآخرين حتى يلمس <u>إنسانيتهم</u>، و<u>يؤثر فيهم</u>، ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويخبروا الحياة من موقع قد لا ياتح لهم أبداً أن يعرفوه. وبذلك تتسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على <u>التفهم</u>; تفهم الاختلاف، تفهم الأخطاء والزلات، وقدررين على الفهم الذي لا تحدده حدود أفكارهم الشخصية، ودائرتهم الضيقة بين ناسهم ومجتمعهم، وقدررين على الحب والتسامح. إن <u>الأدب</u> هو الرسالة التي تكتب <u>للقلب والعقل</u> معاً، وتسمح لقارئها أن يطلّ منها على التاريخ والواقع والحلم معاً، وعلى الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرّ وخير، من قبح وجمال، ومن ضعف وقوّة. إن النص الأدبي يشبه <u>المرايا</u> التي تُرى القارئ ما لا يرى، لكن هذه الرؤية لا تنجلي إلا ببصرة القارئ، وفهمه لما لم يُقلّ.
<h4>ما المقصود بالـ</h4>	<h4>غاياتها؟</h4>
<ul style="list-style-type: none"> ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟ في أي مجال من مجالات العلوم أو المعرفة يمكن أن أضيع هذا المقال؟ هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟ 	<ul style="list-style-type: none"> ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟ ما المغزى؟ ما الرسالة المضمنة؟ كيف قدم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟ هل أثر في النص؟ إلى أي مدى؟ لماذا أثر في؟ أو لماذا لم يؤثر؟ هل غير النص رؤيتي للحياة؟ هل أضاف إلى شيئاً جديداً؟ ماذا أضاف؟ هل سأذكره بعد سنوات طولية؟ ماذا سأذكر منه؟

النصوص المعلوماتية دروب	النصوص الأدبية هرايا	كيف نقرأ النص؟
<ul style="list-style-type: none"> • ابحث عن الفكرة الرئيسية للنص، وحدد مكانها. • أسأل: ما المعلومات الهامة أو الجديدة التي قدمها النص؟ • ما الأدلة التي ساقها؟ • هل هي أدلة موثوقة؟ • هل هي أدلة حديثة أم قديمة؟ • كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟ • هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟ • كيف يمكنني أن أخص الموضوع، أو أرسم له من خططاً توضيحياً؟ • لو طلب إليّ أن أكتب سؤالاً واحداً بعد قراءتي للموضوع فماذا سأكتب؟ • ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟ • ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقاً؟ • هل دعم النص ما كنت أعرفه سابقاً أو نقضه؟ • ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • إذا كان شرعاً فاقرأ النص مرات قراءة صامتة، وقراءات جهيرية، وحاول أن تتذوق اللغة، وتستمتع بجرس الكلمات وإيقاعها. • ابحث عن الفكرة، وعن العاطفة المسيطرة على النص. • ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة. • انتبه للصور واللغة المجازية كثيراً. • انتبه لاختيار الشاعر للكلمات، وفكرة فيها مليأً فكراً في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة، وهل هناك استخدام خاص يبرز المعنى؟ • انتبه للموسيقا وتكرار الكلمات. • إذا كان قصة أو رواية أو سيرة امنح نفسك الوقت لتدخل في عالم النص، لتعرف شخصياته أكثر. • أسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟ ما مشكلتها؟ ماذا تريده؟ من تشبه بهم؟ هل سبق لي أن عرفت أناساً مثلها؟ • ركز في كلام الشخصيات وفكرة كيف يعكس كلامها طبيعتها. • تابع الأحداث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات. • واسأل نفسك عند كل مفصل من مفاصل النص ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟ 	

الفِهْرِسُ

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



الفصل الثاني

الصفحةُ	عنوان الدّرسيٍ	العجالُ
13	النُّصُوصُ حَوْلَنَا	
43	لَهُ أَشْدُ فَرَحًا	الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ
48	الشِّعْرُ الْأَنْدَلُسِيُّ	الشِّعْرُ
51	جَادَكَ الْعَيْثُ (الْمَوْشَحَاتُ)- لِسَانُ الدِّينِ بْنُ الْخَطَيْبِ	
59	نَثَرَ الْجُوُّ عَلَى الْأَرْضِ بَرَدٌ - ابْنُ حَمْدِيَّسَ	
67	السَّمَاوَرُ - سعيد فائق	القصّةُ القصيرةُ
	الأَمِيرُ الصَّغِيرُ - أَكْزَوْبِيرِي	الرَّوَايَةُ
78	التَّصْنِيفُ وَالْجَمَاعَاتُ	التُّصُّ المَعْلُومَاتِيُّ
91	كَيْفَ نَكْشِفُ الْمَغَالَطَاتِ؟	
(online)	التَّغلُّبُ عَلَى التَّوْتِرِ النَّفْسِيِّ	الْاسْتِمَاعُ
(online)	الْأَدْبُ الْأَنْدَلُسِيُّ	الْمُحَادَثَةُ
(online)	شُعَرَاءُ الْعَصِيرِ الْأَنْدَلُسِيِّ	
(online)	طَرْحُ تَجْرِيَةٍ شَخْصِيَّةٍ	
106	كِتَابَةُ وَرْقَةٍ بَحْثِيَّةٍ	الْكِتَابَةُ
110	كِتَابَةُ سِيرَةٍ ذَاتِيَّةٍ	



القِيَامَةُ



النُّصُوصُ حَوْلَنَا

القراءةُ

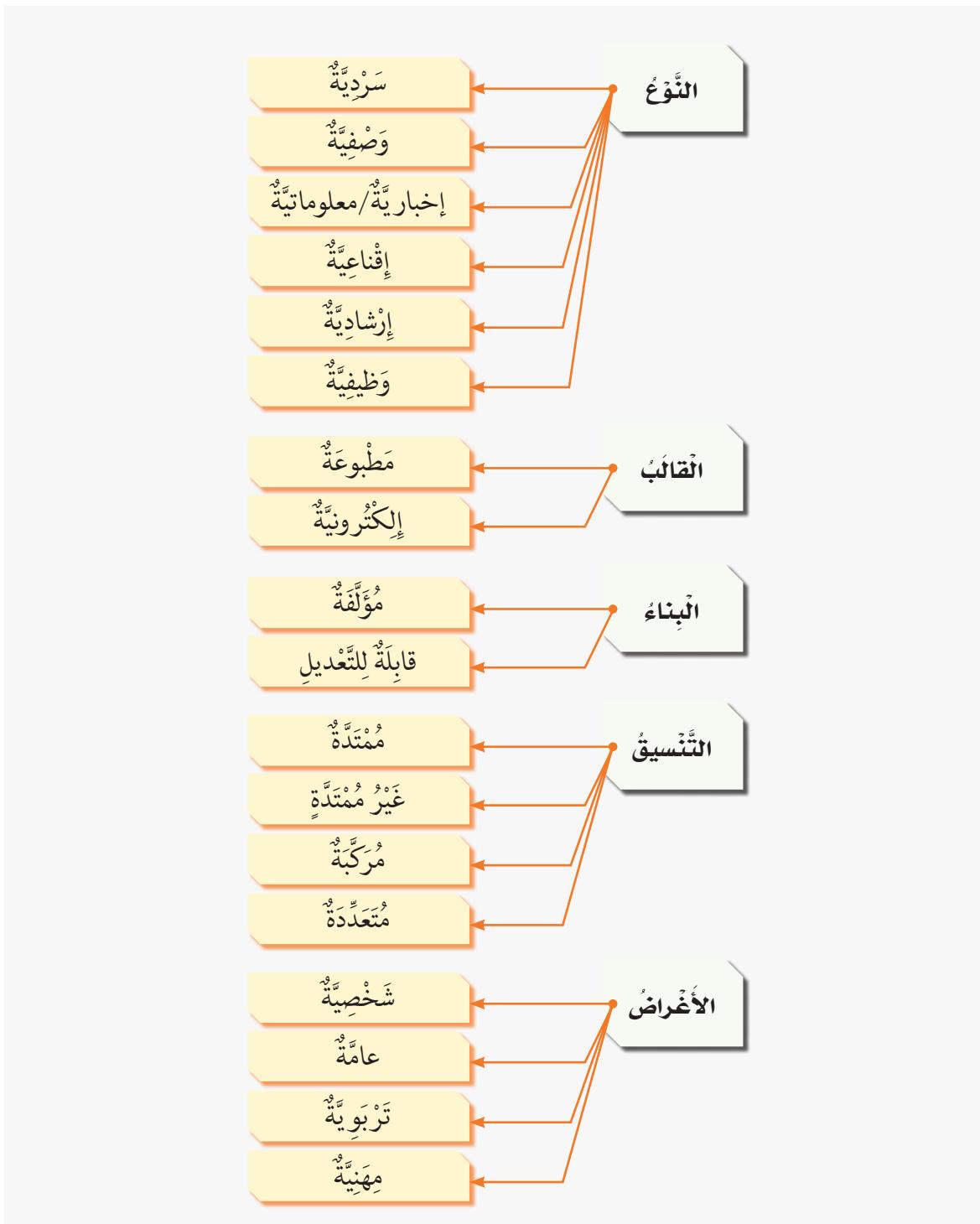


سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
ثلاث حصصٍ

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

1. يتَعَرَّفُ أَغْرَاضُ النُّصُوصِ الْقِرَائِيَّةِ الْمُخْتَلَفَةِ.
2. يُمِيزُ النُّصُوصَ وَفُقَادًا لِأَغْرَاضِهَا وَأَنْواعِهَا.
3. يُحَوِّلُ بَعْضَ النُّصُوصِ مِنْ عَرَضِهَا إِلَى غَرضٍ آخَرَ.
4. يُنْشِئُ نُصُوصًا جَدِيدَةً، مُسْتَثْمِرًا مَعْرِفَتَهُ بِأَغْرَاضِ النُّصُوصِ وَأَنْواعِهَا.

تَعْلَمْتُ فِي الفَصْلِ الْأَوَّلِ أَنَّ لِلنُصُوصِ تَصْنِيُّفَاتٌ كَثِيرَةٌ وَفَقَضَى ضَوَابِطٌ مُعَيَّنَةٌ كَالَّاتِي:



وَكُنْتَ قَدْ دَرَسْتَ تَصْنِيفَهَا وَفُقُّ النَّوْعِ، وَلَا شَكَّ فِي أَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ مَاهِرًا فِي التَّصْنِيفِ الْآخَرِ الَّذِي سَيَكُونُ وَفُقُّ الْغَرَضِ، إِذَاً إِنَّ لِلنُّصُوصِ أَغْرِاضًا تَتَنَوَّعُ وَتَخْتَلِفُ مِنْ نَصٍّ إِلَى آخَرَ، وَلِكِنَّهَا لَا تَخْرُجُ عَنِ الْأَغْرِاضِ الْآتِيَةِ:

الأَغْرِاضُ الْمِهَنِيَّةُ

الأَغْرِاضُ التَّعْلِيمِيَّةُ

الأَغْرِاضُ الشَّخْصِيَّةُ

الأَغْرِاضُ الْعَامَّةُ

لِكُلِّ كَاتِبِ غَرَضٌ:

فَعِنْدَمَا يُمْسِكُ أَيُّ كَاتِبٍ قَلْمَهُ، أَوْ يَضْعُ أَصْبَاعَهُ عَلَى لَوْحَةِ الْمَفَاتِيحِ لِيَكْتُبَ، فَإِنَّ لَدَيْهِ بِالْتَّأْكِيدِ مَا يَقُولُهُ، وَشَمَّةُ دَافِعٍ يَدْفَعُهُ لِلْكِتَابَةِ، بِمَعْنَى آخَرَ، لَدَيْهِ هَدْفٌ يُمْلِي عَلَيْهِ الْكِتَابَةَ وَيَدْعُوهُ إِلَيْهَا، وَيُوَجِّهُهُ نَحْوَ نَصٍّ مُنَاسِبٍ لِغَايَتِهِ وَمَقْصِدِهِ. فَغَايَتُهُ مِنْ كِتَابَةِ قِصَّةٍ قَصِيرَةٍ تَخْتَلِفُ عَنْ غَايَتِهِ مِنْ كِتَابَةِ تَغْرِيَةٍ أَوْ كِتَابَةِ رِسَالَةٍ إِلَى مُدِيرِهِ فِي الْعَمَلِ.

وَلِكُلِّ قَارِئٍ غَرَضٌ:

وَلَا بُدَّ أَنَّ لِلْقَارِئِ هَدَفًا مِنْ عَمَلِيَّةِ الْقِرَاءَةِ يَرْغُبُ فِي تَحْقِيقِهِ، فَالْقِرَاءَةُ مِثْلُ الْكِتَابَةِ نَشَاطٌ يُحَرِّكُهُ الْغَرَضُ؛ فَهُنَاكَ قِرَاءَةٌ عَامَّةُ، وَقِرَاءَةٌ خَاصَّةُ، وَقِرَاءَةٌ تَعْلِيمِيَّةُ، وَقِرَاءَةٌ مِهَنِيَّةُ. تَعْتَمِدُ عَلَى السَّبَبِ الَّذِي يُوَجِّهُ الْقَارِئَ نَحْوَ النُّصُوصِ.

وَلَأَنَّكَ فِي فَضَاءِ النُّصُوصِ إِمَّا أَنْ تَكُونَ كَاتِبًا أَوْ قَارِئًا فَلَا بُدَّ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ:

إِذَا قَرَأْتَ قِصَّةً قَصِيرَةً فَغَرَضُكَ شَخْصِيٌّ؛ لِأَنَّ الْقِصَّةَ سَتُخَاطِبُكَ وَحْدَكَ وَتُوَثِّرُ فِيَكَ، وَلَأَنَّكَ تَقْرُؤُهَا بِدَافِعٍ مِنْ مُيُولَكَ الشَّخْصِيَّةِ، وَرَغْبَتِكَ فِي الْاِسْتِمْتَاعِ بِالنَّصِّ وَلُغَتِهِ، وَهُوَ نَفْسُهُ غَرَضُ كَاتِبِ الْقِصَّةِ الَّذِي يَسْعَى إِلَى إِشْرَاكِكَ مَعَهُ، وَالتَّأْثِيرِ فِيَكَ مِنْ خَلَالِ تَقْدِيمِ عَنَاصِرَ سَرْدِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمُتَشَابِكَةٍ.

لَكِنْ عِنْدَمَا تَقْرَأُ نَصًا فِي كِتَابِ الْمَدْرِسَيِّ عَنْ "ظَاهِرَةِ الْاِحْتِيَاسِ الْحَرَارِيِّ" مَثَلًا، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَقْرَأُ نَصًا ذَا غَرَضٍ تَعْلِيمِيًّا، يُقَدِّمُ لَكَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْمَعَارِفَ. وَهُوَ ذَاتُ الْهَدْفِ الَّذِي سَعَى إِلَيْهِ الْكَاتِبُ مِنْ كِتَابَةِ نَصٍّ كَهذا، وَهُوَ أَنْ يُعَرِّفَكَ عَلَى هَذِهِ الظَّاهِرَةِ فَيُضِيفَ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ عَنْهَا شَيئًا جَدِيدًا.

بَيْنَما حِينَ تَرْغَبُ فِي الْحُصُولِ عَلَى وَظِيفَةٍ فِي إِحْدَى جَهَاتِ الْعَمَلِ، فَإِنَّكَ سَتَقْدِمُ سِيرَتَكَ الْذَّاتِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتَهَا لِغَرَضٍ مِهَنِيًّا، وَسَيَقْرَؤُهَا الْمُوَظَّفُ الْمَسْؤُلُ لِلْغَرَضِ نَفْسِهِ.

❸ أَمَّا إِذَا طَالَعَكَ مُلْصِقٌ إِعْلَانِيٌّ فِي مَكَانٍ مَا عَنْ "عُرُوضٍ وَخُصُوصَاتٍ عَلَى بَضَائِعٍ أَحَدِ الْمَتَاجِرِ"، فَلِذِلِكِ الإِعْلَانِ غَرَضُ عَامٌ؛ لِأَنَّهُ تَنَوَّلَ مَوْضِوْعًا يَهْتَمُ بِهِ أَفْرَادُ الْمُجَمَّعِ كَافَّةً، أَيْ أَنَّهُ لَمْ يُكْتَبْ لِفِئَةٍ مُحَدَّدةٍ.

بِذَلِكَ، صَارَ مَعْلُومًا لَدِيْكَ أَنَّ لِلنَّصُوصِ مِنْ حَوْلِكَ أَغْرَاصًا أَرْبَعَةً، نَلْخُصُهَا كَالَّاتِي:

❶ الأَغْرَاصُ الْعَامَّةُ:

تَتَعَلَّقُ بِاَنْشِطَةِ وَاهْتِمَامَاتِ الْمُجَمَّعِ كُلَّهُ، وَتَكُونُ مُوجَهَةً إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَمِنْ أَمْثَالِهَا: الْوَثَائِقُ الرَّسِّيْمَيَّةُ، وَالْمَعْلُومَاتُ عَنِ الْمُنَاسِبَاتِ الْعَامَّةِ، وَالْإِعْلَانَاتُ الْعَامَّةُ بِنَوْعِيهَا: الْمَطْبُوعَةُ وَالْإِلْكْتَرُوْنِيَّةُ.

❷ الأَغْرَاصُ الشَّخْصِيَّةُ:

تَهْدِيْفُ إِلَى إِرْضَاءِ اهْتِمَامَاتِ الْفَرْدِ الشَّخْصِيَّةِ، وَتُلْبِيَ حَاجَاتِهِ لِلتَّرْفِيْهِ وَالْمُتَعَةِ، كَمَا تُرْضِيَ ذُوقَهُ مِنَ النَّوَاحِي الْعَمَلِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ وَالْأَدِيْنَيَّةِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى تَنْمِيَةِ إِمْكَانَاتِهِ الْذَّاتِيَّةِ وَمُتَطَلَّبَاتِهِ لِتَحْسِينِ وَتَطْوِيرِ عَلَاقَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ مَعَ الْآخَرِينَ.

وَمِنْ أَمْثَالِهَا: الرَّسَائِلُ الشَّخْصِيَّةُ، وَالْقِصَصُ وَالرِّوَايَاتُ، وَالسَّيَرَةُ الْذَّاتِيَّةُ، وَالْاَنْشِطَةُ التَّرْفِيْمِيَّةُ، وَالْبَرِيدُ الْإِلْكْتُرُوْنِيُّ، وَمُنْتَدَيَّاتُ تَدْوِينِ الْمُذَكَّرَاتِ.

❸ الأَغْرَاصُ التَّعْلِيمِيَّةُ:

تَعْنِي الْحُصُولَ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ عَادَةً بِوَصْفِهَا جُزْءًا مِنْ مَهَمَّةِ تَعْلُمِ أَوْسَعَ، وَغَالِبًا لَا يَخْتَارُ الْقَارِئُ هَذِهِ الْمَوَادَّ، بَلْ يُعِيْنُهَا لِهُ الْمُخْتَصُّونَ الَّذِينَ يَقْوِمُونَ بِتَصْمِيمِ مُحْتَوِيِّ النَّصُوصِ التَّعْلِيمِيَّةِ بِشَكْلٍ خَاصٍ لِعَرَضِ التَّعْلِيمِ، وَمِنْ أَمْثَالِهَا: الْكُتُبُ الْدُّرَاسِيَّةُ الْمَطْبُوعَةُ، وَبَرْمَجِيَّاتُ التَّعْلُمِ التَّفَاعُلِيَّةُ.

❹ الأَغْرَاصُ الْمِهَنِيَّةُ:

تَرْتَبِطُ بِيَسِّيَّةِ الْعَمَلِ، وَالْمِهَنِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَتَنْطَوِيُ عَلَى إِنْجَازِ بَعْضِ الْمَهَامِ الْفَوْرِيَّةِ مِنْ أَمْثَالِهَا: الْبَحْثُ عَنْ وَظِيفَةِ، سَوَاءً فِي قِسْمِ الإِعْلَانَاتِ فِي الصُّحُفِ الْمَطْبُوعَةِ أَوْ عَلَى شَبَكَةِ الإِنْتَرْنِتِ، وَالنَّعْمَيِّمَاتِ الْمُرْتَبِطَةِ بِجَهَةِ الْعَمَلِ، وَالْإِرْشَادَاتِ الصَّادِرَةِ مِنْ إِدَارَاتِ الْمِهَنِ الْمُخْتَلِفَةِ لِلْمُوَظَّفِينَ.

فَضَاءُ النَّصِّ

مِثْلَ الْفَضَاءِ الَّذِي لَا تَحْدُهُ حُدُودٌ، وَلَا تُوَطِّرُهُ أَبْعَادٌ، يَكُونُ النَّصُّ. فَالْأَغْرَاصُ الْأَرْبَعَةُ قَدْ تَتَدَالَّ فِي بَعْضِ النَّصُوصِ، فَقَرِئَ أَنَّ لِلنَّصِّ عَرَضَيْنِ أَحْيَانًا، وَلَا غَرَابَةَ فِي ذَلِكَ.

ما غَرَضُ القارئِ والكاتبِ؟

هذا هو السُّؤالُ الجَوْهِرِيُّ الَّذِي سَيَقُوْدُكَ مُباشِرَةً إِلَى تَمْيِيزِ النُّصُوصِ وَفَقْ أَغْرِاصِهَا السَّاِبِقَةِ، وَلَيَسْ ذَلِكَ فَحَسْبُ،
بَلْ هُوَ الْمِفْتَاحُ الَّذِي سَيَكْشِفُ لَكَ مَوْضِعَ النَّصِّ وَأَفْكَارَهُ الَّتِي يُرِيدُ الْكَاتِبُ أَنْ يُوَصِّلَهَا لَكَ، فَإِذَا قَرَأْتَ فَاسْأَلْ
نَفْسَكَ:

- ↳ ما هَدَفَ فِي مِنَ الْقِرَاءَةِ؟
- ↳ مَاذَا سَيُحَقِّقُ لِي النَّصُّ؟
- وَإِنْ قَرَرْتَ أَنْ تَكْتُبَ فَعَلَيْكَ أَنْ تُفَكِّرَ فِي هَذِهِ الْأَسْئِلَةِ:
 - ↳ مَا غَرَضِي مِنَ الْكِتَابَةِ؟ وَمَاذَا أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ؟ وَلِمَنْ؟

كَيْفَ أَحَدُدُ عَرَضَ النَّصِّ؟ نَشَاطٌ تَدْرِيسيٌّ

لَا شَكَّ أَنَّكَ تَعَرَّضْتَ لِنُصُوصٍ كَثِيرَةٍ خِلَالَ فَتْرَةِ اِنْتِشَارِ جَائِحةِ (كوفيد19) الَّتِي أَصَابَتِ الْعَالَمَ أَجْمَعَ، وَالنُّصُوصُ الْآتِيَةُ نَمَادِجٌ مِنْهَا، وَسَتَجِدُ أَنَّ لِكُلِّ نَصٍّ مِنْهَا عَرَضًا مُخْتَلِفًا، سَتَصِلُ إِلَيْهِ سُهُولَةً بَعْدَ أَنْ تُجِيبَ عَنْ بَعْضِ الْأَسْئِلَةِ.

أَوْكَدْ:

. 1

محمد بن زايد: أُرِيدُ أَنْ أَطْمَئِنَّ كُلَّ مُوَاطِنٍ وَمُقيِّمٍ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ أَنَّ الْإِمَارَاتِ -بِعِنْدِ اللَّهِ- قَادِرَةٌ عَلَى تَأْمِينِ الدَّوَاءِ وَالغِذَاءِ إِلَى مَا لَا نِهَايَةَ، فَالدَّوَاءُ وَالغِذَاءُ خَطْ أَحْمَرُ، وَبِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى- الدَّوْلَةُ آمِنَةٌ وَمُسْتَقْرَةٌ، وَجَاهِزَتْنَا مُسْتَدَامَةً لِمُواجِهَةِ التَّحْديَاتِ كَافِةً.



تمديد برنامج التّقييم الوَطَنِيّ حَتّى 5 إِبْرِيل
1. المَرَافِقُ الْعَامَّةُ
2. وَسَائِلُ النَّقْلِ الْعَامِ
3. خِدْمَةُ المَتْرُو

اليوم الإثنين 30 مارس 6:00 صباحاً	حتى	من يوم الأحد 29 مارس 8:00 مساءً
اليوم الثلاثاء 31 مارس 6:00 صباحاً	حتى	من يوم الإثنين 30 مارس 8:00 صباحاً
اليوم الأربعاء 01 إِبْرِيل 6:00 صباحاً	حتى	من يوم الثلاثاء 31 مارس 8:00 مساءً
اليوم الخميس 02 إِبْرِيل 6:00 صباحاً	حتى	من يوم الأربعاء 01 إِبْرِيل 8:00 مساءً
اليوم الجمعة 03 إِبْرِيل 6:00 صباحاً	حتى	من يوم الخميس 02 إِبْرِيل 8:00 مساءً
اليوم السبت 04 إِبْرِيل 6:00 صباحاً	حتى	من يوم الجمعة 03 إِبْرِيل 8:00 مساءً
اليوم الأحد 05 إِبْرِيل 6:00 صباحاً	حتى	من يوم السبت 04 إِبْرِيل 8:00 مساءً

مع الاستمرار بحركة النَّقْلِ وَالْجَمْهُورِ بِشَكْلِ طَبِيعِيٍّ خَلَالِ النَّهَارِ
سيتم تقييد الحركة المرورية وحركة الجمهور وإيقاف وسائل النقل العام وخدمة المترو
يجب البقاء في المنزل طوال فترة البرنامج وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى
يرجى زيارة الموقع www.move.gov.ae لطلب تصريح خلال فترة تقييد الحركة



بعد تأمل النصين السابقين، أجب عن الأسئلة التالية لتحديد غرضهما.

- | | |
|-------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|
| 1. هل النص موجه لجميع المواطنين والمقيمين على أرض الإمارات؟ | <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> نعم |
| 2. هل موضوع النص متعلق باهتمامات المجتمع كله؟ | <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> نعم |
| 3. هل النص متداول في الواقع الإخبارية العامة؟ | <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> نعم |
| 4. هل لغة النص واضحة يفهمها عامة الناس؟ | <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> نعم |

إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فإن غرض هذا النص عام.

ثانياً:



اختبار الإمارات القياسي
The Emirates Standardized Test

ملاحظات للمتقدمين لاختبار الإمارات القياسي:

يرجى إرسال نسخة مطبوعة من هذه التذكرة إلى مركز الاختبار بالإضافة إلى بطاقة الهوية الإماراتية الأصلية سارية المفعول (النسخة غير مقبولة).

في حال تعدد وجود الهوية الأصلية لأي سبب كان، يرجى إحضار جواز السفر الأصلي ساري المفعول، علماً أنه لن تتمكن من دخول قاعة الاختبار في حال عدم توفر أحدهما، وسيتم اغتيارك غائباً.

يرجى الحضور إلى مركز الاختبار قبل 30 دقيقة على الأقل من بداية الاختبار، ولن يتم قبول أي طالب متأخر، وسيعد غائباً.

يرجى الالتزام بارتداء الكمام والقفازات قبل الحضور إلى مركز الاختبار، مع مراعاة التباعد الجسدي، حرصاً على الصحة العامة.

يرجى إحضار الآلة الحاسبة الخاصة بك للاختبار، ولا يسمح باستخدام الهواتف المزودة بالآلات الحاسبة، كما ستوفر لك آلة حاسبة أساسية في البرنامج.

معلومات تهم الطالب:

عدد المواد الإلزامية: 4 مواد أساسية.

لا توجد درجة رسمية للاختبار، وإنما هو قياس للمهارات والمعارف، ولكن كل جامعة تشتري معايير قبول مختلفة.

يمكن للطالب التقدم للاختبارات في أيام مختلفة، وليس بالضرورة في اليوم نفسه.

يتم تسجيل الطلبة من خلال قاري الهوية في جميع مدارس الدولة، من خلال المنسقين المعتمدين في المدرسة.

تُقدّم الاختبارات في المراكز المعتمدة والمخصصة للاختبار، والموزعة في جميع أنحاء الدولة.

على الطالب التسجيل في أحد مراكز الاختبار في إمارة، وفي حال عدم توفر مقعد للطالب فعليه الانتظار حتى الجesse التي تليها.

على الطالب طبع تذكرة الاختبار وإحضارها معه إلى المركز.

- | | |
|-----------------------------|------------------------------|
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |

1. هل كتب هذا النص لـيُستخدم في المدارس والجامعات فقط؟

2. هل النص موجه لـجنة معينة كالطلاب مثلاً؟

3. هل كتب هذا النص لـتعليم شيء معين في بيئة تعليمية؟

إذا كانت كُل إجاباتك (نعم)، فإن لهذا النص عرضاً تعليمياً.

ثالثاً:



في إطار تفعيل مبادرة «التعليم عن بعد» التابعة لوزارة التربية والتعليم بشكل تجريبي، لمواجهة الآزمات والكوارث الطبيعية التي يمكن أن تطرأ في مختلف مدارس الدولة الحكومية، يرجى من الإخوة أعضاء الكادر التعليمي والإداري في جميع مدارس الدولة الاستعانة ببوابة التعلم الذكي في تفعيل المبادرة؛ تحقيقاً لمتطلبات المدرسة الإماراتية، وضماناً لاستمرار سير عملية التعلم دون أي صعوبات، حسب الإرشادات الآتية:

إرشادات إعداد المحتوى الإلكتروني:

1. تحديد نتاجات التعلم يتم بصياغتها بطريقة ترکز على المناقشة وإشراك الطلبة.

2. مراعاة تسلسل المحتوى المقدم وترتبط أفكاره.

3. تطبيق أنشطة تفاعلية ممتعة تحقق الأهداف.

4. تقسيم المحتوى إلى أجزاء متتالية يمكن مراجعتها بشكل تسلسلي.

5. ضرورة تنويع الوسائل التعليمية المعينة، ومراعاة الفروق الفردية.

6. بناء دروس ممتعة، فيها صور وفيديوهات تخدم الأهداف العامة للدرس.

7. مراعاة طرح الأسئلة الافتتاحية والبنائية والختامية.

- | | | |
|---------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|
| 1. <input type="checkbox"/> لا | 2. <input type="checkbox"/> نعم | 3. <input type="checkbox"/> لا |
| هل النَّصُّ مُرْتَبِطٌ بِيَتَهِ الْعَمَلِ كَالْوَزَارَةِ أَوِ الْمُسْتَشْفِي مَثَلًا؟ | هل يَتَنَاهَوْلُ النَّصُّ إِنْجَازَ مَهْمَةٍ مَا، أَوِ الْقِيَامُ بِشَيْءٍ مَا فِي مَجَالِ الْمِهْنَةِ؟ | هل النَّصُّ صَادِرٌ عَنْ جِهَةِ عَمَلٍ لِمُوَظَّفِيهَا عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ؟ |
| إِذَا كَانَتْ كُلُّ إِجَابَاتِكَ (نعم)، فَإِنَّ غَرَضَ هَذَا النَّصُّ مِهْنَيٌّ. | | |

رابعاً:

أَنَا سَارَةَ مِنْ مِيَالَانُو أَكْتُبُ لَكُمْ يَوْمِيَاتِي فِي الْحَجْرِ الصَّحِيِّ 36

إِبْرِيل 2020

تَحَدَّثُ عَنْ هَذَا أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ، أَنَّ الْبَشَرَ كَائِنَاتٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ، وَلِذَلِكَ يَحْتَاجُونَ إِلَى التَّفَاعُلِ وَالتَّوَاصُلِ مَعَ عِيْرِهِم مِنَ الْبَشَرِ، وَمَعَ الْأَنْوَاعِ الْأُخْرَى. هَذَا هُوَ السَّبَبُ الرَّئِيْسِيُّ الَّذِي يُفَسِّرُ لِمَاذَا يَجْعَلُنَا الْفَيْرُوْسُ الَّذِي يَتَسَبَّسُرُ، كَوْنَنَا كَائِنَاتٍ اجْتِمَاعِيَّةً، نَعِيشُ فِي حَالَةٍ صَدْمَةٍ وَدَهْشَةٍ.

وَمَعَ ذَلِكَ، بَعْدَ قَضَاءِ أَسَايِعَ لَا عَغْرِفُ عَدَدُهَا فِي الْحَجْرِ الصَّحِيِّ، اكْتَشَفْتُ أَنَّ الْعَيْشَ مِثْلَ النَّبَاتَاتِ. وَإِنْ كَانَ مُوْقَتاً - لَهُ أَكْثَرُ مِنْ مَيَّةٍ. قَبْلَ يَوْمَيْنِ اسْتَمَعْتُ إِلَى مُحَاضَرَةٍ عَلَى الإِنْتَرْنُتِ قَدَّمَهَا (سِتِيفَانُو مَانِكُوسُو)، بِرَوْفِيْسُورُ عِلْمِ الْأَحْيَاءِ الْعَصِيَّةِ، الَّذِي أَوْضَحَ أَنَّ هَذَا الْحَجْرَ الصَّحِيِّ يَجْعَلُنَا نَعِيشُ كَمَا لو كُنَّا نَبَاتَاتِ. مَاذَا يَعْنِي هَذَا؟

مِثْلُ النَّبَاتَاتِ؛ نَحْنُ الآنَ أَكْثَرُ اِنْتِبَاهًا إِلَى الْفَضَاءِ الَّذِي نَعِيشُ فِيهِ، نَحْنُ نَهْتَمُ بِهِ أَكْثَر، وَنَكْتُشِفُ قِيمَةَ بَعْضِ مَجَالَاتِهِ الَّتِي كُنَّا نَتَجَاهِلُهُمَا مِنْ قَبْلُ. وَلَعَلَّ الْأَهَمُ مِنْ ذَلِكَ، أَنَّا أَصْبَحْنَا بِالْتَّأْكِيدِ نُنْتَجُ نُفَاهِيَاتٍ أَقْلَى، وَعَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ نَهْدُرُ كَمَيَّاتٍ أَقْلَى مِنَ الطَّعَام؛ مِثْلِ النَّبَاتَاتِ الَّتِي تَسْتَخْدِمُ كُلُّ قَطْرَةٍ مِنَ الْعَنَاصِيرِ الْغِذَائِيَّةِ الَّتِي تَحْصُلُ عَلَيْهَا. وَلَاَنَّا مِثْلُ النَّبَاتَاتِ لَا نَسْتَطِعُ التَّحْرُكَ، أَصْبَحْنَا أَكْثَرَ إِبْدَاعًا فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِطُرُقِنَا فِي التَّوَاصُلِ وَكَثَّفْنَا تَفَاعُلَاتِنَا عَنْ بُعْدِ.

مَرَّةً أُخْرَى، مِنَ الْوَاضِحِ أَنَّ الْأَفْكَارَ وَالشُّعُورَ بِتَحْقِيقِ الدَّاَتِ يَتَوَلَّانِ مِنْ خِلَالِ الْعَلَاقَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ، وَلَا يُمْكِنُنَا الْعَيْشُ مِنْ دُونِهَا. وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَعْتَقِدَ أَبَدًا أَنَّ الْعُزْلَةَ الْمُمْتَدَّةَ لَيْسَتْ مُشْكِلَةً كَبِيرَةً لِلْبَشَرِيَّةِ.

سَارَةَ بَرْزُوسْكِيُو يِتِشْ، كَاتِبَةٌ إِيْطَالِيَّةٌ

- | | |
|-----------------------------|------------------------------|
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |

1. هل يَهْدِفُ النَّصُّ إِلَى اهْتِمَامٍ فَرْدِيٍّ خَاصًّا؟

2. هل يُقَدِّمُ لَكَ النَّصُّ مُنْعَةً لِغَوَّةً؟

3. هل النَّصُّ مُذَيَّلٌ بِاسْمِ الْكَاتِبِ؟

إِذَا كَانَتْ كُلُّ إِجَابَاتِكَ (نعم)، فَإِنَّ غَرَضَ هَذَا النَّصُّ شَخْصِيٌّ.

النُّوْعُ وَالغَرَضُ

وَتَرْبُطُ بَيْنَ التَّصْنِيفَيْنِ (التَّصْنِيفِ حَسْبَ النَّوْعِ، وَالتَّصْنِيفِ حَسْبَ الْغَرَضِ)، يُمْكِنُ القَوْلُ إِنَّ النُّصُوصَ السَّرِدِيَّةَ وَالوَصْفِيَّةَ غَالِبًا مَا يَكُونُ غَرَضُهَا شَخْصِيٌّ؛ فَالْكَاتِبُ يَكْتُبُهَا لِيُقَدِّمَ لَكَ تَجْرِيَةً خَاصَّةً بِهِ، وَلِيُشْرِكَكَ فِي تَفَاصِيلِهَا وَأَحَدُهَا، أَمَّا النُّصُوصُ الْمَعْلُومَاتِيَّةُ فَيَكُونُ غَرَضُهَا تَعْلِيمِيًّا، وَمِنْهَا النُّصُوصُ الَّتِي تَقْرُؤُهَا فِي كُلِّيَّكَ الْمَدْرَسِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ؛ لِأَنَّهَا تُقْدِمُ لِلْقَارِئِ الْمَعْلُومَاتِ وَتَرْوِدُهُ بِالْمَعَارِفِ. وَإِذَا أَتَيْتَ إِلَى النُّصُوصِ الْوَظِيفِيَّةِ فَسَتَكُشِّفُ بِسُهُولَةٍ أَنَّ غَرَضَهَا مهْنِيٌّ؛ فَهِيَ مُتَدَالِوَةٌ فِي الْوَظَائِفِ وَالْمِهَنِ بِكَثْرَةٍ. فِي حِينَ أَنَّ النُّصُوصَ الإِقْنَاعِيَّةَ غَالِبًا مَا تَكُونُ لِغَرَضٍ عَامٍ؛ إِذْ تُوجَّهُ لِلنَّاسِ كَافَّةً، وَيَتَوَقَّفُ ذَلِكَ عَلَى قَصْدِ الْكَاتِبِ، وَالْفِتَنَةِ الَّتِي يَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا بِالْكِتَابَةِ، أَمَّا النُّصُوصُ الإِجْرَائِيَّةِ الإِرْشَادِيَّةِ فَهِيَ إِمَّا أَنْ تَكُونَ عَامَةً يَسْتَفِيدُ مِنْ قِرَاءَتِهَا عُمُومُ النَّاسِ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلِيمِيَّةً كَإِرْشَادَاتِ لِلْقِيَامِ بِعَمَلٍ مُعِينٍ، وَقَدْ تَكُونُ مِهَنِيَّةً كَذَلِكَ إِذَا احْتَوَتْ إِجْرَاءَاتٍ تَخُصُّ الْقِيَامَ بِالْعَمَلِ فِي وَظِيفَةٍ مَا.

اقرأ النصوص الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

النشاط الأول

أوّلًا: الطبيعة الأُمُّ

(إيف إنسلر)

أمِي العزيزة،
بدأ كل شيء مع مقال الطيور، ملءوناً وتسعمئة ألف طائر مفقود من شمال أمريكا، اختفى مليونان وتسعمئة ألف طير دون أن ينتبه أحد. طيور الدوري، والعصافير السوداء، والسنونو التي لم تنج، التي لم تخرج للحياة، تلك التي توقفت عن التحليق، أو التغريد، أو بناء أعشاشها، التي لم تجثم على التراب الأسود، ولم تعر مناقيرها الوديعة فيه.

بدأ كل شيء مع الطيور. لم نلتف في يونيور-جيمس وأنا -عن كونهم بالكاد يظهرون في السماء؟ أطبق صمّت غريب. لكنهم عادوا لاحقاً. حطّت أسراب طيور دوري الحظائر، والغربان الكبيرة على الحصى واحداً بعد الآخر.

أعلم بأنّ هذا كان بعد أن سمعت عن الطيور، ذاك المساء سقطت مِن على دراجتي. تدحرجت فجأة، عاجزةً عن مُع الكارثة من أن تحدث، عاجزةً عن إيجاد الفرامل، أو جعلها تعمل، عاجزةً عن تجنب الوقوع. وقعت وتدحرجت وأيّقنت باني آنها، بإننا كنا جميعاً نهاراً، الغربان وأشجار الصنوبر، وجبال الجليد، والتوقعات نهار ونهار.

أردت أن استمر. لم أرغب في أن أبقى هنا؛ لا شهد أي شيء ينهار، ويضيء، ويهبّت، ويحرق، ويختفي، ويختنق، ولا يُزهر أبداً. لم أرغب في أن أحيا دون الطيور والنحل والحشرات المُتلاّلة، التي تُنير ليالي الصيف. لم أرغب في أن أعيش مع الجوع الذي جعلنا عقيمين، أو اليأس الذي أخرج مخالينا. أردت أن أنحدر إلى عمق الأرض السوداء، وأدفن هناك.

لكنّك يا أمي، تكشفين عن خطّ آخر؛ حطت دراجتي على العشب، والتراب، وارتسمت، كنت في العاشرة من عمرِي، ملقةً على الطريق، رُكّبتي مخدوشةً ومدمّةً. وادركت بأن الطبيعة آنذاك كانت شيئاً غريباً، وقاسياً، شيئاً قادراً على أذيني، فكُل ما كان عظيماً، وقوياً، وجميلاً، وكنت أعرفه، وأحبّه، يُؤذيني في النهاية.

ربما كان ألم رُكتبي، وذراعي الحاد، أو التراب العالق على سُرتني الجديدة، أو ربما الصوت الرتيب لأسلاك عجلة الدراجة، وهي تدور من دوني. مهما كان السبب فقد كسر شيء ما، وسمعت العواء.

أمي، أنا السبب في اختفاء الطيور، أنا السبب في كون السالمون غير قادر على أن يعيش، والفراشات عاجزة عن قطع رحلتها عائدة إلى منازلها. أنا الشعاب المرجانية الباهتة الميتة، والبحر الفاير بالميثان. أنا ملائكة الهاريين من الأرضي التي جفت، والغابات التي احترقت، أو الجزر التي غرقت.

لم أرك يا أمي، كنت لا شيء بالتبعة لي. دفعتني غطرستي التي صنعتها أزماتي السابقة، وطموحي إلى تلك المدينة النابضة المحطمـة. أطارد حلماً، أطارد جائزة، أطارد الإنجر الذي سينتـاح آخرـاً بـاني لم أـكن سـيـة، ولا غـيـة، ولا عـدـماً، ولا خـطاً.

آه يا أمي، يا لازراء الذي كنت أحـملـه تجـاهـكـ! ما الذي كان يـسعـكـ تـقـديـمـه لـيـمنـحـني مـكانـاـ في سـوقـ الأـفـكارـ وإنـجازـاتـ؟ ما الذي يمكن لـأشـجارـكـ العـارـيةـ أن تـمـنـحـني غيرـ الـوـحـدةـ الصـاعـقةـ للـشـتـاءـ، أوـ الـخـضـرـةـ التي لم أـقـدرـ علىـ اسـتـقبـالـهاـ، أوـ تـحـمـلـهاـ. فـزـمـتـكـ لـمـجـرـدـ طـقـسـ، وـعـقـبـةـ تـحـولـ فيـ طـرـيقـيـ، طـيـنـ مـتـسـخـ يـقـسـدـ بـمـلـحـهـ حـذـاءـ مـدـيـتـيـ الغـالـيةـ.

رـفـضـتـ دـعـونـكـ، وـاحـتـقـرـتـ كـرـمـكـ، وـنـظـرـتـ بـعـيـنـ الشـكـ لـحـبـكـ. تـجـاهـلـتـ كـلـ ما كـنـتـ نـفـعـلـهـ لـاـسـتـغـلـالـكـ، وـأـذـيـكـ. تـظـاهـرـتـ بـتـصـدـيقـ قـصـصـ الـأـجـدـادـ التي أـوـجـبـتـ تـرـوـيـصـكـ، وـالـتـحـكـمـ فـيـكـ، بـأـنـكـ كـنـتـ تـسـعـيـنـ لـلـقـضـاءـ عـلـيـنـاـ. ضـغـطـتـ بـجـسـدـيـ الـمـتـورـمـ عـلـىـ بـطـنـكـ الـمـعـشـوـشـ، أـسـتـنـشـقـكـ. اـشـتـقـتـ إـلـيـكـ، أـمـيـ. غـبـتـ لـوـقـتـ طـوـيلـ، وـأـنـاـ آـسـفـةـ لـلـغـاـيـةـ.

صـنـعـتـ مـنـ تـرـابـ وـرـمـلـ. آـنـاـ جـزـءـ مـنـكـ، مـنـ كـلـ هـذـاـ، لـأـكـثـرـ وـلـأـقـلـ. آـنـاـ غـصـنـ، وـقـفـيـرـ نـحـلـ وـصـخـرـ. آـنـاـ مـاـ كـانـ هـنـاـ، وـمـاـ سـيـكـونـ. آـنـاـ الطـاـقـةـ، وـأـنـاـ الـعـبـارـ، وـأـنـاـ مـوـجـ، وـمـعـجـزـةـ، وـأـنـاـ اـنـدـفـاعـ، وـنـظـامـ. آـنـاـ زـهـرـةـ الـفـاوـانـيـ، وـالـشـجـرـةـ الـمـظـلـيـةـ فـيـ السـافـانـاـ الـإـفـرـيـقـيـةـ.

آـنـاـ زـهـرـةـ الـخـرـامـيـ، وـالـهـنـدـبـاءـ، وـالـلـوـلـيـةـ، وـالـأـفـوـانـ، وـالـبـنـفـسـ، وـالـجـوـرـيـ، وـالـوـرـدـ. آـنـاـ كـلـ مـاـ سـمـيـ، وـمـاـ لـمـ يـمـنـحـ اـسـمـاـ بـعـدـ، كـلـ مـاـ التـنـقـطـ، وـمـاـ تـرـكـ وـشـانـهـ. آـنـاـ كـلـ كـائـنـاتـكـ الـمـفـقـوـدـةـ. كـلـ الطـيـورـ التيـ لمـ تـرـ النـورـ. آـنـاـ الـبـنـتـ. آـنـاـ الرـأـيـةـ. آـنـاـ الـمـدـافـعـةـ الشـرـسـةـ. آـنـاـ الـحـزـينـةـ. آـنـاـ الطـفـلـةـ. آـنـاـ الـمـتـوـسـلـةـ، وـأـنـاـ هـنـاـ الـآنـ، أـمـيـ. كـلـيـ لـكـ. كـلـيـ لـكـ.

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

1) **عَمَّنْ تَتَحَدَّثُ الْكَاتِبَةُ؟**

2) **مَا الْقَضِيَّةُ الْكُبْرِيُّ الَّتِي شَغَلَتِ الْكَاتِبَةَ؟**

3) **مَا الْمَشَاعِرُ الَّتِي تَحْمِلُهَا تِجَاهَ الطَّبَيْعَةِ الْأُمِّ؟**

4) **مَا الْأَثْرُ الَّذِي سَيَتَحَقَّقُ لَوْ شَعَرَ كُلُّ مِنًا بِمِثْلِ مَا شَعَرَتْ بِهِ الْكَاتِبَةُ؟**

5) **مَا الْعَرَضُ مِنْ هَذَا النَّصِّ كَمَا فَهَمْتَ مِنَ الدَّرْسِ؟ وَلِمَاذَا؟**

٦ اَكْتُبْ نَصًّا مَعْلُومًا تِّيَ حَوْلَ مُهَدِّدَاتِ الطِّبِيعَةِ الْأَمِّ.

الحاجةُ إِلَى الْفُكاهَةِ وَالصَّحَكِ

مَنِ الَّذِي يُسْتَطِيعُ أَنْ يَتَصَوَّرَ الْحَيَاةَ كُلَّهَا عَابِسَةً مَقْطُبَةً الْجَيْنِ مَكْفَهَرَةً الْمَظَهَرِ؟ وَإِذَا كَانَ تَصَوُّرُهَا هَكَذَا مَسْتَطِعًا – وَهُوَ مَسْتَطِعٌ – فَمَنِ الَّذِي يُطِيقُهَا وَيَرْضَاهَا؟

إِنَّ الْحَيَاةَ بِغَيْرِ صَحَكٍ عَبَءٌ ثَقِيلٌ لَا يُحْتَمِلُ، وَهِيَ بِغَيْرِ فُكاهَةٍ تُثِيرُ الصَّحَكَ.. جَاقَةُ، مَمْلَةُ، مَمْلُوَّةٌ؛ وَسَبُبُ هَذَا يَرْجُعُ إِلَى أَنَّ الْحَيَاةَ فِيهَا الْكَثِيرُ مِنَ الْمُشَقَّاتِ وَالْمَتَاعِبِ وَالْآلامِ، وَالصَّحَكُ هُوَ الْمُتَنَفِّسُ الَّذِي يَخْفَفُ مِنْ وَطَأَةِ ضَغْطِهَا، وَيُنْسِي هَمُومَهَا، وَيُلْقِي بَعْضَ أَثْقَالِهَا عَنْ كَاهِلِ الْمُجَمِعَاتِ، وَيَحْرُرُهُمْ مِنْ قِيَودِهَا الشَّدَادِ زَمَانًا قَدْ يَطُولُ أَوْ يَقْصُرُ.

وَمِنْ هَنَا كَانَ الصَّحَكُ نَزْعَةً غَرِيزَيَّةً لَهَا قِيمَةٌ عَظِيمَةٌ فِي حَفْظِ حَيَاةِ الْفَرَدِ وَالْمُجَمِعَةِ؛ أَمَّا أَنْوَهُ فِي الْفَرَدِ فَيَتَمَثَّلُ فِي أَنَّهُ يَتَنَاهُ نَفْسِيَّتَهُ وَجَسَدَهُ؛ فَقَدْ عَدَهُ الْفَلَاسِفَةُ مَظَهَرًا مِنْ مَظَاهِرِ السُّرُورِ وَالْإِنْشَارِ، أَوْ وَسِيلَةً لِلتَّرْوِيحِ عَنِ النَّفْسِ مِنْ مَتَاعِبِ الْعُقْلِ، أَوْ تَنْفِيَسًا عَنِ الطَّاقَةِ الْحَيْوَيَّةِ الزَّائِدَةِ عَنِ الْحَاجَةِ، وَكَذَلِكَ تَمَّ النَّظَرُ إِلَى الصَّحَكِ بِوَصْفِهِ سَلْسَلَةً أَعْمَالٍ عَكْسِيَّةٍ تَسَاعِدُ عَلَى تَشْتِيجِ الْحَجَابِ الْحَاجِزِ، وَتَقْوِيَةِ الْجَهَازِ الصَّوْتِيِّ وَالْتَّنَفِسِيِّ، وَأَمَّا آثَارُ الصَّحَكِ الْحَيْوَيَّةِ فِي الْمُجَمِعِ فَهِيَ تَتَأَسَّسُ عَلَى أَنَّ النَّاسَ مُتَرَابِطُونَ فِي سَرَائِهِمْ وَضَرَائِهِمْ تَرَابِطًا اجْتِمَاعِيًّا وَثِيقًا عَنْ طَرِيقِ الْمَشَارِكَةِ الْوَجْدَانِيَّةِ؛ إِنَّا نَصْحُكُ حِينَ تَقْعُدُ لِقَمَةُ مِنْ قَمَةِ إِنْسَانٍ حِينَ يَا كُلُّ لَكَنَّا نَبْكِي إِذَا وَقَعَ الصَّغِيرُ مِنْ فَوْقِ شَجَرَةٍ فَانْكَسَرَ. وَعَلَيْهِ فَالصَّحَكُ وَسِيلَةٌ لِلتَّنَفِيسِ وَالْتَّخْفِيفِ، وَاسْتِرْدَادِ النَّشَاطِ، وَالْاقْتِدَارِ عَلَى الْحَيَاةِ فِي الْمُجَمِعِ، وَنَحْنُ حِينَ نَصْحُكُ مِنَ الْمَقْصِرِ أَوْ صَاحِبِ الْغَفْلَةِ، وَالشَّحِيقِ، أَوْ مِنَ الْمَغْرُورِ فَإِنَّا فِي الْحَقِيقَةِ نَؤَدِّبُهُمْ بِطَرِيقٍ غَيْرِ مُبَاشِرٍ، أَيْنَا نَؤَدِّي خَدْمَةً اجْتِمَاعِيَّةً مُهِمَّةً، فَالصَّحَكُ إِذْنُ فِيهِ تَقْوِيمٌ، وَإِعْدَادٌ لِمُجَمِعٍ قَوِيٍّ سَلِيمٍ.

أحمد الحوفي، الفكاهة في الأدب، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع

١ ما غَرَّضُ النَّصْ؟

٢ مَا رأَيْكَ فِي الْفِكْرَةِ الْفَلَسْفِيَّةِ الَّتِي يَطْرَحُهَا حَوْلَ وَظَائِفِ الصَّحِّكِ؟

٣ النَّصُ يَحْمِلُ بُعْدًا اجْتِمَاعِيًّا مِنْ مَنْظُورِ شَخْصِيٍّ. ناقِشْ صِحَّةَ هَذِهِ الْفِكْرَة.

٤ عَلَامَ اعْتَمَدَ الكَاتِبُ فِي عَرْضِ الْفِكْرَةِ (عَلَى التَّفْسِيرِ أَوِ الْإِقْنَاعِ أَوِ الإِمْتَاعِ) بَيْنِ وِجْهَةِ نَظَرِكَ.

٥ اسْتَفِدْ مِنْ رِسَالَةِ النَّصِّ فِي كِتَابَةِ نَصٍ إِرْشَادِيٍّ قَصِيرٍ.

قصص على حبل الغسيل

إسماعيل واري

اكتري (استأجر) غرفةً في منزلٍ قديمٍ، تتقاسمهُ عدّةُ أسرٍ، يُشرفُ على المحيطِ، مكونٌ من طابقينِ، وأسقفه من ركائزِ الخشبِ، وحيطانه ذاتُ لونٍ باهتٍ، نديّةٌ بالماءِ المتسرّبِ عبرِ شقوقِ جدرانها. هذا ما وجدَه في المدينةِ القديمةِ.

شيخٌ عجوزٌ غطّى التجاعيدَ قسماتِ وجهه، يمسُّ بلجامِ حصانِه، والسوطُ لا يفارقُ يده، يمُرُّ بعربته عبرَ الأزقةِ الضيقَةِ، التي يحفظُها، هو والحصانُ جزءٌ من تاريخِ المدينةِ، جلسَ بجانِه عمرُ، التائِهُ وسطَ الزّحامِ، أخبرَ العجوزَ بالعنوانِ، قال: سأختصرُ هذه الأحياءِ، وأتجنبُ الأماكنَ المزدحمةَ لأوصلكَ إلى مبتغاكَ.

بعدَ لحظةٍ توقفَتِ العربةُ، وعمرُ لا يدركُ أنه وصلَ، عقلُه شاردٌ في متهاهاتِ المدينةِ، التي تبعُثُ منها كلُّ أطيفٍ سحرِها: دخانٌ، وشحاذونَ، وصخبُ الأصواتِ. النساءُ ينشرنَ غسليهنَّ ويتبادلنَّ أحاديثَ الصّباحِ معَ الجاراتِ عبرَ التّواوفِ المتقاربةِ والمتقابلةِ.

نزلَ عمرُ.. دقَّ البابَ الكبيرَ، فتحَتْ له سيدةٌ، ييدُو منْ ملامحِها أنها مالكةُ المنزلِ.

قالَ لها: هل تذكّرْتني، أنا المكتري الجديدُ، جئتُ بثاثي إلى غرفتي.
تمعّنتْه وقالتْ: تفضّلْ أيّها السيدُ.

الصّبيانُ تجمّعوا حولَ الحصانِ، شغفُهم الطفوليُّ أحالَ الدّابةَ إلى لعبةٍ. يجذبونَ أذنيه وذيله.. نهرَهم الشّيخُ. فرّوا لكنّهم عادوا.

بعدَ انشغالِهم بنقلِ المحتوياتِ إلى الغرفِ الموجودةِ في الأعلى بجوارِ سطحِ المنزلِ، ومنْ كثرةِ انزعاجِ الحصانِ، ركضَ بالعربةِ.

خرجَ الشّيخُ ولم يجدْ شيئاً. لقد فرَّ رفيقُ عمرِه. صبَّ جامَ غضبِه على منْ حولَه.. أزبدَ فمهُ منْ كثرةِ الشّتائمِ. أنقذَه عمرُ، قالَ والعرُفُ يتصبّبُ مِنْ جيئِه: سأجُدُّه، إنّه يعرُفُ هذه الأزقةَ مثلِي. أغلقَ البابَ، وصعدَ الدرجَ

ليعلم أغراضه. نظم كتبه ورتبها في الخزانة المطلية بطلاء بني، والمنقوشة بزخارف عاديّة. في الركن وضع مكتبه الصغير، وبجانبها سريره المتداعي الذي كسرت إحدى أرجله. أشرع النافذة حيث نسيم البحر يداعبه.. سمع بعض الطرقات. فتح الباب، وجد أمامه (كنزة) ربّة المنزل.. جاءته بخوان فيه طعام وفاكهه.. رحبت به.. شكرها، ودلف إلى غرفته. ابتهج كثيراً، أخيراً أصبح له مقام في العاصمة.. البحر أمامه، والمدينة خلفه. نام بعض الوقت، وخرج يتمشى عبر الدروب، ويضع خريطة ذاته، حتى لا يضيع في الزحام. كل ماتريده موجود هنا.. الحرفيون.. أصحاب المأكولات الشعيبة. بائعو الخضراوات. الجزارون.. الدباغون.. المقاهي التي تبعت منها روائح الشاي التعن.. لكن كل مالا تحبه مختبئ بين ثناياها. بعد جولته القصيرة هذه، التي أشعرته بإحساس متناقض، وجميل. إحساس فيه توجّس وترقب وخوف من الذوبان في عالمه الجديد الذي لم يألفه بعد.. حل الليل.. اشتري بعض الأغراض فتح غرفته، ضغط على الزر، لكن الصوّة لم يشتعل. سيقضي ليته في الظلام.. قلب في درج كتبه حيث وضع فيه علبة من الشمع.. أشعل فتيل الشمعة، وانزاح غبش الظلمة.. أطل من النافذة، حيث أمواج البحر وهديرها يجعلك تسخي بسمك، وعيناك مثبتة وتأهله في الأحلام.. أشعل شمعة أخرى، بحث في رفوف خزانته المملوءة بروايات وكتب وقصص لمنفلوطي، وتيمور، والعقاد، ونجيب محفوظ، وزفاف شكري، وغيرهم. قلبها، أخذ منها (الخبز الحافي)، وجلس يطالعها في مكتبه. جادت عليه بإلهام قصصي، لعل عوالمها هي نفسها التي يعيشها.

تناول بعض الأوراق، وشرع في كتابة قصة قصيرة، عن الشيخ والحصان، والسيدة (كنزة). انتهى منها. أعاد قراءتها.. نقّحها، وقال: لقد اكتمل العدد، لدي عشرون قصة.. فألّا حسن.

حلمه أن يُبدع وينجز مجموعته القصصية، أن تنشر له، أن يكون له اسم، أن يكون مثل أولئك المؤلفين الذين تسبّب بكتاباتهم، الذين يغدون رفوف المكتبات.

لكنه يئس من كثرة المحاولات التي أرسلها، الواحدة تلو الأخرى إلى الملاحق الثقافية. لكن لا يجد قصصه، يحلم يوماً أن يعثر على عنوان قصته، واسمها مكتوب بجانبها، سيفتهج، وسيزيد إصراراً على الكتابة.

الملاحق مكونة في أسفل خزانته حتى غدت صفراء. اقتنع بأن النشر يتضمن اعتبارات أخرى لا يدركها هو.

أطفأ الشمعتينِ، وغفا، في الصباحِ تأبِطَ إضمارته التي ضمَّتْ أعمالَه، وخرجَ. وجهُه كانتَ البحَثَ عن دورِ النشرِ التي خطَّ عناوينَها في مذَكُورَه. اتَّصلَ بها. دقَّ أبوابَها، لكنَّه كانَ يخرجُ منها وعلاماتُ الغضِّ والإحباطِ بادِيَّةً على محيَّاه. من كثرةِ المشيِّ، تمزَّقَ حذاؤُه، وتورَّمَتْ رجلاه. جلسَ في كرسِيِّ الحديقةِ التي تتوسَطُ شارعَ المدينةِ الجديدةِ، وضعَ رأسَه بينَ يديِّه، وغاصَ في تفكيرٍ طويِّلٍ.

لَا أحدَ يريُدُ بَاكُورَةً إِنْتاجِي، يقولونَ إِنِّي مبتدِئٌ، والتعاملُ مع كُلَّ مبتدِئٍ مغامِرَةٌ في حدِّ ذاتِه. أرادَ أَنْ يمزَّقَ أوراقَه، وأنْ يرمِيَها في القمامةِ. راجَعَ نفَسَه، رغمَ اليأسِ.

عادَ إِلَى متأهَّاتِ المديْنَةِ الْقَدِيمَةِ التي بدأَ فِي الاستئنَاسِ بِهَا، كانتَ إِلهامَهُ الآخرَ. وهو يصعدُ الدرجَ، فاجْتَهَ (كنزَةً)، وصَبَّتْ عَلَيْهِ الماءَ مِنَ الطَّابِقِ العُلُوِّيِّ، وهذه عادَةُ يوْمِ عاشوراءِ (العاشرُ مِنْ شَهْرِ مُحَرَّمٍ) إِذْ يرُشُّ النَّاسُ بعَصْبِهِمْ بعَضًا بِالْمَاءِ، وقَالَتْ: اغْسِلْ نَفْسَكَ؛ لِيُكْتَبَ لَكَ الْحَظْ، وَيَتَحْقَقَ الْحَلْمُ.

تَبَلَّثُ ملابِسُهُ وَإِضْبَارُهُ، أرادَ أَنْ يشْتَمِّها، لكنَّه كَتَمَ غَيْظَه.. لَقَدْ ضَاعَ حَلْمُه. قالَ فِي نفْسِهِ: عَنْ أَيِّ حَظٍ تَتَحَدَّثِينَ لَقَدْ أَخْصَعْتِ كُلَّ أَعْمَالِيِّ. بعدَ هَنِيَّةٍ خَرَجَ إِلَى السَّطْحِ، وَنَشَرَ قَصَصَهُ كُلَّهَا عَلَى حِبْلِ الغَسِيلِ.

1 ما مَلَامِحُ الْبَيْنَةِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي الْقِصَّةِ؟

2 ما عَلَاقَةُ عُنوانِ القِصَّةِ بِخاتِمِهَا؟

3 ما الْحُلُمُ الْكَبِيرُ الَّذِي كَانَ يَشْغُلُ بَالَّبَطْلِ الْقِصَّةِ؟

4 مَا سَبَبَ حَالَةِ الْيَأسِ الَّتِي يَعِيشُهَا بَطْلُ الْقِصَّةِ؟

5 مَا رَأَيْكَ فِي نِهايَةِ الْقِصَّةِ؟

6 مَا الْغَرَضُ مِنَ النَّصِّ؟ مَا أَدِلَّكَ عَلَى ذَلِكَ؟

المناعة

المناعة هي مقدرة الجسم على مقاومة مواد معينة ضارة مثل البكتيريا، والفيروسات التي تسبب الأمراض، ويدافع الجسم عن نفسه ضد الأمراض والكائنات الضارة عن طريق جهاز معقد التركيب يتكون من مجموعة من الخلايا والجزئيات والأنسجة يسمى جهاز المناعة، ويعمل هذا الجهاز على توفير الحماية ضد مجموعة متنوعة من المواد الضارة التي تغزو الجسم، وهذه المقاومة تسمى الاستجابة المناعية، أو المناعة الذاتية.

ومن السمات الأساسية التي تميز جهاز المناعة مقدرته على تدمير الكائنات الدخيلة من غير أن يؤثر على بقية خلايا الجسم السليمة، ولكنه يهاجم هذه الخلايا ويدمرها أحياناً، ولا يستطيع جهاز المناعة القيام بحماية الجسم من كل الأمراض معتمداً على نفسه حسب، فهو يحتاج أحياناً إلى بعض المساعدة التي تتم عبر إعطاء الأطباء المرضى لقاحات لوقاية الجسم من بعض الإصابات الحادة المهددة للحياة، وتعمل هذه اللقاحات والأمصال على تعزيز قدرة الجسم على الدفاع عن نفسه ضد أنواع معينة من الفيروسات أو البكتيريا، وعملية إعطاء اللقاحات أو الأمصال بغرض الوقاية تسمى التّمنيع أو التّحصين، ويطلق على الدراسات العلمية المختصة بجهاز المناعة علم المناعة.

ويتألف جهاز المناعة من أجزاء عديدة تعمل مجتمعة للدفاع عن الجسم ضد الأمراض الناتجة عن غزو المُمراضات، أو السُّموم للجسم البشري، والمُمراض هو الكائنات المسببة للمرض مثل البكتيريا والفيروسات، ويستجيب جهاز المناعة ضد المواد الغريبة عبر سلسلة من الخطوات تسمى الاستجابة المناعية، وتسمى المواد التي تحفّز الاستجابة المناعية المستضدات، وتدخل أنواع عديدة من الخلايا في الاستجابة المناعية ضد المستضدات، ومنها اللمفاويات، والخلايا المهيئه للمستضدات.

أما اللمفاويات فهي أنواع خاصة من خلايا الدم البيضاء، ومثل بقية خلايا الدم البيضاء تنتج اللمفاويات في نقي العظم، وهو حشوة إسفنجية داخل عظام معينة، أي النسيج المكون للدم في مراكز الكثير من

العظامِ، وتُنْصِّبُ بعْضُ الْمَفَاوِيَّاتِ فِي نَقْيِ الْعَظَمِ، وَتُصْبِحُ لِمَفَاوِيَّاتِ بَائِيَّةً، وَتَنْتَطُّوْرُ بعْضُ هَذِهِ الْخَلَايَا إِلَى خَلَايَا بِلَازْمِيَّةٍ وَظِيفَتُهَا إِنْتَاجُ الْأَجْسَامِ الْمَضَادَّةِ، وَهِيَ بِرُوتِينَاتُ تَهَاجُّمِ الْمُسْتَضَدَاتِ، وَتَنْتَقُّلُ عَبْرَ الدَّمِ وَالدَّمْوَعِ، وَعَبْرَ إِفْرَازَاتِ الْأَنْفِ وَالْأَمْعَاءِ.

وَلَا تُنْصِّبُ لِمَفَاوِيَّاتُ أُخْرَى فِي نَقْيِ الْعَظَمِ، وَعَوْضًا عَنْ ذَلِكَ تَنْتَقُّلُ عَبْرَ مَجْرِيِ الدَّمِ إِلَى التَّوْتَةِ (الْغَدَّةِ الصَّعْتَرِيَّةِ)، وَهِيَ عَضْوٌ فِي أَعْلَى الصَّدَرِ، وَفِي التَّوْتَةِ تَنْمُو الْمَفَاوِيَّاتُ غَيْرُ النَّاضِجَةِ، وَتُسَمَّى الْخَلَايَا النَّائِيَّةَ، وَتَخْرُّنُ أَعْدَادُ كَبِيرَةٍ مِنَ الْمَفَاوِيَّاتِ فِي أَنْسَجَةٍ يُطْلُقُ عَلَيْهَا الْأَعْضَاءُ الْمَفَاوِيَّةَ الْأُولَى، وَهِيَ نَقْيُ الْعَظَمِ، وَالْتَّوْتَةِ، أَيِ الْأَمَاكِنُ الَّتِي تَنْمُو فِيهَا الْمَفَاوِيَّاتِ.

أَمَّا الْأَعْضَاءُ الْمَفَاوِيَّةُ الثَّانِيَّةُ فَتَشْكِلُ: الْعَقْدَ الْمَفَاوِيَّةَ، وَاللَّوْزَتَيْنِ، وَالْطَّحَالَ. وَالْعَقْدُ الْمَفَاوِيَّةُ هِيَ أَعْضَاءٌ صَغِيرَةُ الْحَجْمِ، حُبْيَيْةُ الشَّكْلِ، وَتَرْكَزُ فِي مَنَاطِقَ مُعِينَةٍ مِثْلِ الْعَنْقِ وَالْإِبْطَىِنِ، وَتَرْسَحُ الْجَسِيمَاتُ الْضَّارَّةُ وَالْبَكْتِيرِيَا مِنْ أَوْعِيَّةٍ تُسَمَّى الْجَهَازُ الْلِيمَفَاوِيَّ، وَفِي أَثْنَاءِ مَكَافِحةِ الْجَسْمِ لِلإِصَابَاتِ تَنْتَفُخُ الْعَقْدُ الْمَفَاوِيَّةُ وَتُصْبِحُ مَوْلَمَةً.

١ ما نَوْعُ النَّصِّ؟

٢ ما الْغَرَضُ مِنَ النَّصِّ؟

٣ ما الْفِكْرَةُ الْمِحْوَرِيَّةُ الَّتِي يَدُورُ حَوْلَهَا النَّصُّ؟

٤ أَيْنَ تُوَظَّفُ هَذِهِ النُّصُوصُ؟ فِي أَيِّ الْمَطْبُوعَاتِ نَجُدُهَا؟

5 ارسم منظماً تخطيطياً للمعلومات التي وردت في هذا النص.

6 ابحث عن معلومات أخرى حول موضوع المناعة. وقدم عرضاً مريئياً حوله.

تلؤث الهواء

تلؤث الهواء - القاتل الخفي

إذ يشكل تلؤث الهواء أحد الأخطار البيئية الكبرى على الصحة، ومبادرة البلدان إلى خفض نسب تلؤث الهواء فيها يمكنها من خفض معدلاتإصابة سكانها بالحالات المرضية التالية:



سرطان الرئة، وأمراض
الجهاز التنفسى المزمنة
والحادية كلتها، بما
فيها الربو.



أمراض
القلب



السكتات
الدماغية

يُعزى وقوع نحو
7 ملايين
وفاة

سنويًا في العالم إلى التعرض
لتلؤث الهواء الخارجي وتلؤث
الهواء داخل المنزل على
حد سواء.

أكثر من مليوني وفاة
في إقليم جنوب شرق آسيا

أكثر من مليوني وفاة
في إقليم غرب المحيط الهادئ

نحو مليون وفاة
في إقليم أفريقيا

قرابة 500000 وفاة
في إقليم شرق المتوسط

قرابة 500000 وفاة
في الإقليم الأوروبي

قرابة 300000 وفاة
في إقليم الأمريكتين

التقديرات الإقليمية لعدد الوفيات الناجمة عن تلؤث الهواء
وفقاً للمجموعات الإقليمية التابعة للمنظمة:



١ ما الفوائد التي تُعطينا إياها هذه الأنواع من النصوص من حيث كم المعلومات وأنواعها؟

٢ لماذا يلجأ الناس إلى مثل هذه العروض من النصوص؟

٣ مانوع هذا النص؟ وما الغرض منه؟ وما أهم ملامحه؟

٤ صمم نصاً مُشابهاً حول ظواهر الآية أو غيرها (مرض الفشل الكلوي، زراعة الأرز في العالم، صادرات الغاز في العالم، ظاهرة تشغيل الأطفال القراء).

النَّشَاطُ السَّادِسُ

إِرشاداتٌ وَقَائِيَّةٌ

إِرشاداتٌ وَقَائِيَّةٌ عِنْدَ التَّسْوِقِ فِي رَمَنِ جَائِحَةِ كُوْرُونَا



إرشادات لـ تقليل السعرات الحرارية



اختر أطعمة قليلة الدهون أو خالية منها.



استبدل المشروبات الغازية المحلاة ببدائل قليلة السعرات الحرارية كالماء، والعصائر الطازجة غير المحلاة.



اختر الوجبات ، والعصائر صغيرة الحجم.



اعرف احتياجات الفعلي من السعرات الحرارية من خللي الطيب أو احتياجتي التغذية.



تجنبي اختيار الأطعمة المقليّة أو الغنية بالدهون.



اختر الأطعمة الغنية بالألياف مثل: الفواكه، والخضروات، والمحبوزات المقعدة من الحبوب الكاملة.



قلل الإضافات على الطعام كالشراب المحلى، أو الصلصات.



اختر أطعمة قليلة السعرات الحرارية.



١ بِمَ تَمَتَّازُ جُمْلُ النَّصِّ؟

٢ مَانَوْعُ الْأَفْعَالِ فِي هَذِهِ الْجُمْلِ؟

٣ أَيْنَ نَجِدُ مِثْلَ هَذِهِ الْمُلْصُقَاتِ؟

٤ مَا الْغَرْضُ مِنْهَا؟

٥ لِمَنْ تُوجَهُ عَادَةً؟

٦ صَمِّمْ بِطَاقَةً إِرْشَادِيَّةً حَوْلَ الْاحْتِرازَاتِ الْوِقَائِيَّةِ الْوَاجِبِ مُرَاعَاتُهَا عِنْدَ تَصْلِيْحِ الْأَجْهِزَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ، أَوْ عِنْدَ حَالَاتِ التَّعَامِلِ مَعَ الْحَرَائِقِ الْمَنْزِلِيَّةِ.

لَهُ أَشَدُ فَرَحًا

القراءة

1

الحديث الشريف

سيستغرق تطبيق
هذا الدرس
حصة واحدة

نواتج التعلم

1. يُحلل المتعلم معاني الحديث الشريف ضمن سياقاته، مُلتفتاً إلى خصائص المثل في البلاغة النبوية.
2. يحفظ المتعلم الحديث الشريف.

الاستعداد لقراءة النَّصْ:

تعرّفْ دورَ التَّصوِيرِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

إِنَّ مِنْ أَجْلِ خَصائِصِ أَسْلوبِ الْحَدِيثِ النَّبُوِيِّ الشَّرِيفِ التَّصوِيرِ الْمُوْحِيِّ وَالتَّشْبِيهِ الْمُوْضِحِ، فَأَنْتَ - فِي قِرَاءَةِ الْحَدِيثِ - أَمَامَ لَوْحَاتٍ فِيهَا رَائِعَةٌ سَاحِرَةٌ، مُمْتَنَعَةٌ عَنِ الْمَعْنَى الْمُجَرَّدِ بِالصُّورَةِ الْحَسِيَّةِ الْمُسْتَمَدَّةِ مِنْ حَيَاةِ الْمَخَاطَبِيْنَ؛ ذَلِكَ أَدْعَى إِلَى أَنْ يَفْهُمُوا مَرَادَهُ، وَيَتَأثَّرُوا بِهِ، ذَلِكَ أَنَّ الصُّورَةَ تَزِيدُ فِي قِيمَةِ الْأَثْرِ الْأَدْبَرِيِّ، وَتَرْفَعُ مِنْ شَأْنِهِ، وَتَكْسُو الْمَعْانِي أَبْهَهَةً، وَتَضَاعِفُ قُوَّاهَا فِي تَحْرِيكِ النُّفُوسِ.

وَفِي الْأَحَادِيثِ النَّبُوِيَّةِ طَرَائِقٌ مُتَعَدِّدَةٌ فِي التَّصوِيرِ الْمُوْفَقِ: مِنْهَا مَا شَاهَدُ تَصوِيرِيَّةً تَعْتَمِدُ الْقَصَّةَ أَوَّلَ الْمَوْقَفَ، أَوْ ضَرَبَ الْأَمْثَالِ لِمَا فِيهَا مِنْ التَّشْخِيصِ الْحَيِّ الَّذِي يَبْثُثُ الْحَيَاةَ وَالْحَرْكَةَ فِي الْكَائِنَاتِ الْجَامِدَةِ، وَقَدْ اسْتَعَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي قِيَامِهِ بِمَهْمَةِ التَّبْلِيغِ الَّتِي كَلَّفَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا بِشَتِّي أَسَالِيبِ الْإِيْضَاحِ وَالْتَّعْلِيمِ، وَمِنْ أَهْمَّهَا وَسِيلَةُ "الْتَّصوِيرِ بِضَرِبِ الْمَثَلِ"؛ لِتَوْضِيْحِ الْغَامِضِ، وَتَقْرِيْبِ الْبَعِيدِ، وَتَرْبِيَةِ النُّفُوسِ عَلَى فَعْلِ الْخَيْرِ، وَدَفْعَهَا إِلَى الْفَضْلِيَّةِ، وَمَنْعِهَا عَنِ الْمُعْصِيَّةِ وَالْإِثْمِ، وَهُوَ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ يَرْبِّي الْعُقْلَ عَلَى التَّفْكِيرِ الصَّحِيْحِ، وَالْقِيَاسِ الْمُنْطَقِيِّ السَّلِيمِ.

المُفَرَّدَاتُ وَالْمُعَجَّمُ:

1 ابْحَثْ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتَيَةِ فِي الْمُعَجَّمِ الْوَرْقِيِّ أَوِ الرَّقْمِيِّ، وَسُجِّلْ الْمَعْنَى الْمَنَاسِبَ لِسِيَاقِهَا فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

دَوْيَيَّةُ:

مَهْلَكَةُ:

2 اسْتَخْدِمِ الْكَلِمَاتِ الْآتَيَةِ فِي جَمْلَ مِنْ إِنْشَائِكَ:

الرَّاحِلَةُ:

الرَّازِدُ:

3 طَلَبُهُ: أَخْدَهُ، حَاوَلَ وَجْوَدَهُ، أَرَادَهُ، بَحَثَ عَنْهُ. وَطَلَبَ إِلَيْهِ الشَّيْءَ: سَأَلَهُ أَنْ يَعْطِيَهُ، أَوْ رَغَبَ فِيهِ. اخْتَرْ مِمَّا سَبَقَ الْمَعْنَى الْمَنَاسِبَ لِكَلِمَةِ (طلَبُهُ) فِي سِيَاقِهَا، فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

في أثناء قراءة النص:

استمع للقراءة القدوة، ثم أقرأ الحديث الشريف محاكيًا لها:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لله أشد فرحا بتوبيه عبد المؤمن من رجلٍ في أرض دويبة مهلكة، معه راحلته، عليها طعامه وشرابه، فنام فاستيقظَ وقد ذهبَتْ، فطلبَها حتى أدركَه العطشُ، ثم قال: أرجع إلى مكاني الذي كنتُ فيه، فأنام حتى أموت، فوضع رأسه على ساعده ليموت، فاستيقظَ وعندَه راحلته، وعليها زاده: طعامه وشرابه. فالله أشد فرحا بتوبيه عبد المؤمن من هذا براحته وزاده». (متفق عليه واللفظ لمسلم)

ماذا أفادت
اللام في قوله
«الله»؟

ماذا أفادت
اللام في قوله
«موت»؟

أنشطة ما بعد النص:

حول النص ولغته:

1. صفت الحالة النفسية للرجل المسافر في المواقف الآتية:

﴿ فاستيقظَ وقد ذهبَتْ راحلته وهو في أرض دويبة مهلكة: ﴾

﴿ فطلبَها حتى أدركَه العطشُ، ثم قال: أرجع إلى مكاني الذي كنتُ فيه: ﴾

﴿ فوضع رأسه على ساعده ليموت: ﴾

2. ضرب الرسول ﷺ قصة هذا الرجل مثلاً لفرح الله تعالى بتوبته التائب من عباده. ما الأثر الذي ترَكه في نفسك هذا المثل؟ وهل ترى أن هذا المثل سينقني في ذاكرتك إذا عشت موقعاً ترددت فيه بين التوبة وعدمها؟

الحاديُّثُ الشَّرِيفُ: لَهُ أَشَدُ فَرَحًا

٣. حالِكِ الأَسَالِيْبُ الْآتِيَّةُ فِي جَمِيلِ مِنْ إِنْشَائِكَ:
♦ "وَعَلَيْهَا زَادُهُ: طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ".

٤ "لَهُ أَشَدُ فَرَحًا بِتُوبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ".

٥. وَقَعَتْ أَحْدَاثُ مُشَهَّدِ الرَّجُلِ الْمَفْجُوعِ بِنَاقِتِهِ سَرِيعَةً. مَا الْأَدَاءُ الَّتِي أَفَادَتْ ذَلِكَ؟

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

١ تَحَدَّثُ بِأَسْلُوبٍ شَائِقٍ تَشَدُّدٌ إِلَيْهِ زَمَلَاءَكَ وَمَعْلَمَكَ عَنْ مَوْقِفٍ مِمَاثِلٍ مِنْ بَكَ، أَوْ مَعَ مَنْ تَعْرَفُ؟ مَصْوَرًا الْمَالِمَ الْجَسْدِيَّةَ وَالْفَنْسِيَّةَ، أَوْ مَصْوَرًا مَلَامِحَ الرَّجُلِ الْمَسَافِرِ وَحَرْكَتَهُ وَهُوَ يَطْلُبُ رَاحْلَتَهُ فِي أَرْضٍ دَوِيَّةٍ مَهْلَكَةٍ.

٢ مَا الْقِيمُ السُّلُوكِيَّةُ الَّتِي أَفْدَتَهَا مِنْ قِرَاءَتِكَ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟

٣ مَا مَوْقُوكَ مِمَّنْ يَرِي ذَنْبَهُ لَا تُغْفِرُ لَكُثُرَتِهَا، وَأَنَّ تَوْبَتَهُ لَنْ تُقْبَلَ؟

٤ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتُوبُ فِي الْيَوْمِ مُتَّهَةً مَرَّةً، فَمَا رَأَيْكَ؟ وَبِمَ تَعْلَلُ ذَلِكَ؟

٥. يَتَوَزَّعُ الْطَّلَبُ إِلَى مَجَمُوعَاتٍ؛ كُلُّ مَجَمُوعَةٍ مِنْ طَالِبِينَ، يَقْرَأُونَ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَنْشَرَانِ عَلَى صَفَحَتِهِمَا إِلَكْتَرُونِيَّةً الْآيَاتِ الَّتِي تَحْدَثُ عَنِ التَّوْبَةِ.

أحاديث رديفة:

■ عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرْقُهَا، وَإِنَّهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ، فَحَدَّثُونِي مَا هِيَ". فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: "وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا التَّخْلُةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ"، ثُمَّ قَالُوا: "حَدَّثَنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ"، قَالَ: "هِيَ النَّخْلَةُ". (متفق عليه)

■ عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: "إِنَّ مَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ -عَزَّ وَجَلَّ- مِنْ الْهُدَىِ، وَالْعِلْمُ كَمِثْلِ عَيْثِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ، قَبَّلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرَبُوا مِنْهَا وَسَقُوا وَرَعَوْا، وَأَصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلِمَ، وَمَنَّا مَنْ لَمْ يَرَفِعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبِلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ". (متفق عليه)

■ عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: "إِنَّمَا مَثَلُ الْجَالِيسِ الصَّالِحِ، وَالْجَالِيسِ السُّوءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ، وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْنَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَيْثَةً". (متفق عليه)

الشّعر الأندلسي

مقدمة بحثية

2

القراءة

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصةً واحدةً

نواتج التعلم

- ARB.4.1.01 يبحث عن المعلومات ويطبقها في موضوعات تستند إلى أغراض تُظهر فهمه بالمادة التي يبحث عنها.
- A.R.B.4.1.01.036 يطور بحثه بوضع أسئلة واضحة ودقيقة عن الموضوع ، مطبقاً إستراتيجيات منوعة.
- ARB.4.1.01.37 يكتب ورقة بحثية مطبقاً خطوات البحث العلمي ، ويتمكن من توظيف الموضوعات المقررة في المواد الأخرى لكتابه الورقة.

في هذه الحصة ستعمل كما يعمل الباحثون: انظر مع مجموعتك فيما بينك من مصادر ورقية أو إلكترونية لجمع المعلومات التي ستساعدك على الإجابة عن الأسئلة الخاصة بمجموعتكم. يمكنكم أولاً الاتفاق على توزيع الأدوار فيما بينكم. ويمكنكم لاحقاً العودة إلى مصادر أخرى لمزيد من التعمق والتدقيق.

١ الحياة السياسية في الأندلس:

- ☒ الفتح الإسلامي للأندلس، والخلافة الأموية الأولى.
- ☒ الخلافة الأموية الثانية.

☒ عصر الديليات الأندلسية:

- أ. ملوك الطوائف.
- ب. المرابطون.
- ت. الموحدون.
- ث. دولة بني الأحمر وسقوط الأندلس.

٢ الحياة الاجتماعية:

- ☒ دخول العرب والبربر.
- ☒ انتشار الإسلام بين أهلها.
- ☒ اليهود والنصارى.
- ☒ مكانة المرأة في المجتمع الأندلسي.

٣ انتشار العلم والأدب:

- ☒ الاهتمام بالعلوم عامةً.
- ☒ استقدام العلماء من الشرق.
- ☒ النشاط الأدبي نثراً وشعرًا.
- ☒ خصائص الشعر الأندلسي.

❖ الفنونُ الشِّعْرِيَّةُ:

أ. الشِّعْرُ التَّعْلِيمِيُّ.

ب. الْمُوْشَحَاتُ وَالْأَزْجَالُ.

ت. شِعْرُ الْوَصْفِ.

4 أعلامُ الشِّعْرَاءِ.

❖ دراسةٌ لحياةِ الشَّاعِرِ

(من شعراً الوصفِ: ابنُ حمديسَ مثلاً).

❖ دراسةٌ لحياةِ الشَّاعِرِ

(من شعراً الموشحاتِ: لسانُ الدِّينِ بْنُ الخطيبِ مثلاً).

5 تأثُّرُ الأدبِ الْأَنْدَلُسِيِّ بِأدبِ المشرقِ العربيِّ والأدبِ الأوروبيِّ.

التنظيمُ والتخطيطُ للخطوةِ التالية:

بعدَ أَنْ اطْلَعْتَ مَعَ زَمَلَائِكَ عَلَى مَا وَرَدَ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، خَطَّطُوا قَبْلَ نَهَايَةِ الْحَصَّةِ لِلْعَمَلِ خَلَالَ أَسْبَوْعٍ لِلْأَنْتَهَاءِ مِنْ جَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ، وَإِعَادَةِ كِتَابَتِهَا بِالْفِكْرِ، وَالْأَسْتَعْدَادِ لِتَقْدِيمِهَا أَمَامَ زَمَلَائِكَ فِي عَرْضٍ شَفْوِيٍّ.

جادك الغيث (الموشحات)

نُصُّ شُعُرِيٌّ
مِنْ الْعَصْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ

3

القراءة

لِسَانُ الدِّينِ بْنُ الْخَطِيبِ

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
ثلاث حصص

نواتج التعلم

1. ARB.2.1.021 يُبيّن المتعلم المعنى الإجمالي للنصوص الشعرية موضحاً علاقة الفكر ببعضها البعض، مفسّراً مفرداتها من خلال السياق والقرائن باستخدام مصادر ورقية ورقمية، مستنرجاً الدلالات الإيحائية.
2. ARB.2.1.022 يُحلل المتعلم النصوص في سياقها التاريخي والاجتماعي والسياسي مستخلصاً السمات الفنية لها من خلال ربطها بعصورها الأدبية.
3. ARB.2.2.049 يتتبّع المتعلم الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب واستخدامه لبعض تقنيات البلاغة لإيصال الفكرة والتأثير في القارئ.
4. ARB.2.1.028 يميز اللغة الانفعالية في بعض النصوص مبيناً الإيقاع الداخلي والخارجي فيها، وعلاقة ذلك بالمعنى.
5. ARB.2.3.01.041 يحفظ المقطعين (الأول والثاني) من الموشح.

نصٌّ شعريٌّ من العصر الأندلسي: جادَكَ الغَيْثُ (الموشحات)

الاستعداد لقراءة النص:

الغنرالأدبي:

فكرة النص:

النص من فن الموشحات، والموشح مأخذٌ من التوشيح وهو التنميق والتجميل، ولعلهم في ذلك شبهوه بعقدٍ توشح به المرأة، وتتجمل بما يُرَضِّعُ عليه من الجوهر، والموشح يُجَمِّل بالتنويع بين أقالته وأدواره في الوزن والقافية، ويتكوّن من أجزاء متعددة، ويختلف باختلاف الشعراء.

والذى يعنينا هنا أن الموشح قالبٌ من قوالب الشعر العربي، ومن المعروف أن شعراء الأندلس كانوا يقرضون الشعر، وينظمون الموشحات، ويسّمون المتعدد منها بيتاً واحداً، وكان المخترع له مقدّمٌ بن معاشر الفريري من شعراء الأمير عبد الله بن محمد المرواري.

ويعكس الشاعر الأندلسي لسان الدين بن الخطيب (713-776هـ) في موشح (جادَكَ الغَيْثُ) مشاعر وفاء المحب، وذكريات الماضي السعيد مُستَعِرًا تجربة الشعورية، ويتذكّر ما اغتنم من سعادة، وما نعم به من بهجةٍ بين الأحبة وجمال الطبيعة بغرناطة، فيعرض علينا صورةً جميلةً لتلك الطبيعة، تجعل القارئ يشارك سروره وفرحةً بها، وألمه لذهاب عهدها.

المعجم والمفردات:

تطوير المفردات:

جادَكَ الغَيْثُ:	جملة دعائية، يدعو فيها الشاعر بالسقيا لزمان الوصول.
همي:	هطل.
الموسم:	موسم الحجّ.
الحَيَا:	المطر.
سنا:	لمعانٌ وبريق.
مُعلماً:	ملوناً، مُرركشاً.

تطبيقات على المعجم والمفردات:

1 ابحث في المعاجم اللغوية (الورقية أو الرقمية) عن معاني الكلمات الملوقة، ثم وظف كلاً منها في جملٍ

من إنشائك:

﴿إِذ يَقُودُ الدَّهْرُ أَشْتَاتَ الْمُنْتَى﴾.

• معنى الكلمة:

• الجملة:

﴿فَنَغُورُ الزَّهْرِ فِيهِ تَبَسُّمٌ﴾.

• معنى الكلمة:

• الجملة:

﴿سَاحِرُ الْمَقْلَةِ مَعْسُولُ الْلَّمْبِ﴾.

• معنى الكلمة:

• الجملة:

2 هات مفردة الكلمتين الآتتين:

﴿الْمُنْتَى﴾:

﴿الْحَصْنِ﴾:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ موسح (جادل الغيث) واحفظ منه مقطعين: (أ، ب)، ثم اكتب على هامش كُل مقطعٍ:

1. فكرته الرئيسية.

2. أربعة أسئلة تطرحها على زملائك ومعلمك عن الموسح؛ لمناقشتها.

جادك الغيث

لسان الدين بن الخطيب

(أ)

يَا زَمَانَ الْوَصْلِ بِالْأَنْدَلُسِ
فِي الْكَرِيْ أَوْ خُلْسَةِ الْمُخْتَلِسِ
يَنْقُلُ الْخَطْوَ عَلَى مَا يَرْسُمُ
مِثْلَ مَا يَدْعُو الْوَفُودُ الْمُؤْسُمُ
فَثُغُورُ الزَّهْرِ فِيهِ تَبِسُّمٌ
كَيْفَ يَرْوِي مَالِكٌ عَنْ أَنْسٍ
يَرْذُهِي مِنْهُ بِأَبِيهِ مَلْبِسٌ

جَادَكَ الْغَيْثُ إِذَا الْغَيْثُ هَمَ
لَمْ يَكُنْ وَصْلَكَ إِلَّا حُلْمًا
إِذَا يَقُودُ الدَّهْرُ أَشْتَاثَ الْمُنْتَيِّ
زَمَرًا بَيْنَ فُرَادَى وَثُنْتَيِّ
وَالْحَيَا قَدْ جَلَّ الرَّوْضَ سَنَا
وَرَوَى النَّعْمَانُ عَنْ مَاءِ السَّمَا
فَكَسَاهُ الْحُسْنُ ثَوْبًا مَعْلَمًا

1
2
3
4
5
6
7

(ب)

فَيَكُونُ الرَّوْضُ قَدْ مُكَنْ فِيهِ
أَمْنَتْ مِنْ مَكْرِهِ مَا تَنْقِيهِ
وَخَلَا كُلُّ خَلِيلٍ بِأَخِيهِ
يَكْتَسِي مِنْ غَبِطَهِ مَا يَكْتَسِي
يَسْرُقُ السَّمْعَ بِأَذْنِي فَرِسْ

أَيْ شَيْءٍ لِأَمْرِي قَدْ خَلَصَا
تَنْهَبُ الْأَزْهَارُ فِيهِ الْفَرَصَا
فَإِذَا الْمَاءُ تَنَاجِي وَالْحَصَى
تُبَصِّرُ الْوَرَدُ غَيْوَرَا بِرِمَا
وَنَرِي الْأَسَنُ لَبِيبَا فَهَمَا

8
9
10
11
12

(ج)

وَبِقَلْبِي سَكَنْ أَنْتُمْ بِهِ
لَا أَبْالِي شُرْقَهُ مِنْ غَرْبِهِ
تُعْتِقُوا عَانِيْكُمْ مِنْ كَرْبِهِ
يَتَلَاشِي نَفْسًا فِي نَفْسِ

يَا أَهْيَلُ الْحَيِّ مِنْ وَادِي الْفَضَا
ضَاقَ عَنْ وَجْدِي بِكُمْ رَحِبُ الْفَضَا
فَأَعْيَدُوا عَهْدَ أَنْسٍ قَدْ مَضَى
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَحْيِوا مُغْرِمَا

13
14
15
16

حول النَّصِّ:

الفَهْمُ وَالاسْتِيعَابُ:

● ما العاطفةُ المسيطرةُ على الشَّاعِرِ في هذا الموشح؟

● هاتِ مِنَ الموشحِ:

↳ ما يدلُّ على حنينِ الشَّاعِرِ إلى زمِنٍ مُعَيَّنٍ:

↳ ما يُماثِلُ قولَ الشَّاعِرِ:

وَمَا حُبُّ الدِّيَارِ شَغَفَنَ قَلْبِي
وَلَكِنْ حُبُّ مَنْ سَكَنَ الدِّيَارَا

● مَرْجَ الشَّاعِرِ في المَقْطَعَيْنِ (أ) وَ(ب) يَبْيَنُ حَالِهِ وَبَيْنَ مَلَامِحِ الطَّبِيعَةِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ، وَضَحَّ ذَلِكُ.

● اقْرِأُ البَيْتَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ مِنَ الْمَقْطَعِ (ج) قِرَاءَةً مُنَغَّمَةً، ثُمَّ اكْتُبْ شِرْحَهُمَا بِلُغَتِكَ الْخَاصَّةِ.

- ارسم بكلماتٍ مِنْ إِنْسَائِك ملامحَ شخصيَّةِ الشاعِرِ، الاجتماعيَّةِ والثقافيَّةِ كَمَا تَبَدُو فِي المُوْشَحِ.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

حول الكلمات: إبراز المعانى

١. أضِفِ الْهَمْزَةَ إِلَى الْكَلِمَاتِ الْأَتِيَّةِ، ثُمَّ عَلَّلْ سَبَبَ حَذْفِهَا فِي الْمُوَشَّحِ:

الفضا الحيا النّاس

التعليق:

2. وُضِّحَ الدَّلَالَةُ الإِيحَائِيَّةُ لِلْكَلْمَةِ الْمُلُوَّنَةِ فِيمَا يَأْتِي:

لَمْ يَكُنْ وَصْلَكَ إِلَّا حُلْمًا فِي الْكَرَى أَوْ خُلْسَةِ الْمُخْتَلِسِ

فَإِذَا الْمَاءُ تَنَاجِي وَالْحَصَى وَخَلَا كُلُّ خَلِيلٍ بِأَخِيهِ

يَا أَهْلَ الْحَرِّ مِنْ وَادِيِ الْغَضَّا
وَبَقْبَلِي سَكَنْ أَنْتُمْ بِهِ

حول الجمل: تعميق الدلالات

1. أسماء الطياب في تشكيل الصورة الشعرية، وضح ذلك بمثالٍ من المقطع (ج).

2. ما المشاعر التي يصوّرها أسلوب الأمر في قليل المقطع (ج)؟

حول الصور: تلوين المعنى وتوسيعه

1. ينسب الشاعر إلى بعض عناصر الطبيعة تصرّفاتٍ تُشبه تصرّفات البشر، اذكر ثلاثة صورٍ تُشخص ذلك.

2. اختر الوظيفة النحوية الصحيحة لما تحته خطٌ:

فَكَسَاهُ الْحُسْنُ ثُوْبًا مُعْلَمًا:

مفعول به أولٌ

مفعول به ثانٌ

حالٌ

نعتٌ

نُصُّ شُعُريٌّ مِنَ الْعَصْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ: جَادَكَ الْغَيْثُ (الْمَوْشَحَاتُ)

﴿ حَبَسَ الْقَلْبَ عَلَيْكُمْ كَرَمًا: ﴾

مفعولٌ به

مفعولٌ فيه

مفعولٌ معه

مفعولٌ لأجله

﴿ لَمْ يَكُنْ وَصْلُكَ إِلَّا حُلْمًا: ﴾

خبرٌ لـ "يُكَنْ".

مستثنٍ بِالْأَلَا.

مفعولٌ لأجله.

مفعولٌ مطلق.

حول قارئ النص:

التفكير حول التفكير

عللْ تأييدهِ أو عدم تأييدهِ للرأي القائل: (ما كان الشاعر الأندلسي ليتبين فنَ الموشحاتِ لو لم تكُنْ طبيعةُ الأندلس جميلةً ساحرةً).

التعريم والتَّوسيع

قد تكون هذه القصيدة هي أول قصيدة تقرؤُها منْ شعرِ الموشحاتِ؛ ناقشْ مع زملائك رأيك في هذا النوع منِ الشعرِ، وهل تراهُ وليد زمانٍ ومكانٍ معينينِ؟ كيف تفاعلتَ مع النَّصِّ؟ هل ترى أنَ النصوص الشعرية يمكنُ أن تنقل لك روحَ عصرِها وتُدخلَك في تفاصيلِ زمانِها ومكانِها الذي أشرقتُ فيه؟ وإذا كانَ الأمرُ كذلكَ، فأيُّ الشُّعُرِ في رأيك يُصوّرُ روحَ عصْرِنا، وَيرسمُ تفاصيلَ زمانِنا؟ الإجابةُ شفويةً، باللغةِ العربيةِ الفصيحةِ

نشر الجو على الأرض بِرَدْ

4

القراءة

ابن حمديس

نُصُّ شعريٌّ
مِنْ العَصْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
ثلاث حصص

نواتج التعلم

1. ARB.2.2.01.050 يتبع المتعلم تقنية الوصف من خلال استخدام الكاتب للتقنيات البلاغية لإبراز ما يصفه من شخصيات ومكان وحالات شعورية.
2. ARB.2.1.01.021 يبيّن المتعلم المعنى الإجمالي للنصوص الشعرية موضحاً علاقة الفكر ببعضها ببعض، مفسراً مفرداتها من خلال السياق والقرائن باستخدام مصادر ورقية ورقمية، مستنتاج الدلالات الإيحائية.
3. ARB.2.1.01.028 يميز اللغة الانفعالية في بعض النصوص مبيناً الإيقاع الداخلي والخارجي فيها، وعلاقة ذلك بالمعنى.

الاستعداد لقراءة النص:

الغنçoر الأدبي:

الوصف في الشعر الأندلسيّ:

منَّا لله الأندلس طبعةً فاتنةً، فكانتْ أغنى بقاع المسلمين منظراً، وأوفّرها جمالاً، ترتفع فيها الجبال الخضراء، وتمتد في بطاّحها السهول الواسعة، وتجري فيها الجداول والأنهار، وتغدو على أفنانِ أشجارها العنادل والأطياف، وتسعى الماشية والأنعام في مراعيها الجميلة. وقد تحدّثَ عنْ جمالها كُلُّ مَنْ حلَّ بها.

وقد أفاضَ المَقْرِيُّ في وصف طبيعتها الفاتنة وجنانِها البهيجَة، وانتهى إلى أنَّ "محاسنَ الأندلسِ لا تُستوفى بعبارةٍ، ومجاريِّها لا يُشْقَ غباره".

وقد كانَ مِنْ أثرِ جمالِ الأندلسِ أَنْ شُغِّفَتْ بها القلوبُ، وهامتْ بها النّفوسُ، فتعلّقَ بها الأندلسيّونَ جميعاً، وأقبلوا يسّرّحونَ النّظرَ في خمائِلها، ويستمتعونَ بمفاتنِها ما شاءَ لهمُ الاستمتاعُ، وأخذَ الشّعراءُ والكتّابُ ينظمونَ كَلِمَهُمْ دُرّاً في وصفِ رياضِها ومباهجِ جنانيها بعدَ أَنْ فتحَتْ في نفوسِهِمْ قولَ الشّعرِ، وجعلَتْهم يرونَ فيها - كما يقولُ ابنُ خفاجَة - جنَّةَ الخلدِ بمايَها وظلَّلَها وأنهارِها وأشجارِها:

يَا أَهْلَ أَنْدَلُسٍ لِلَّهِ دُرُكُمْ	مَاءُ وَظَلُّ وَأَنْهَارُ وَأَشْجَارُ
مَا جَنَّةُ الْخَلْدِ إِلَّا فِي دِيَارِكُمْ	وَلَوْ تَخَيَّرْتُ هَذَا كَنْتُ أَخْتَارُ

إنَّ وصفَ الطّبّيعةِ في الأندلسِ كانَ شغفاً بمحاسنِها وتصوّرِها حسّياً لمباهجهَا، تموّجُ به بينَ حينٍ وآخرَ، خفقةً مِنْ حيَاةٍ ودفقةً مِنْ عاطفةٍ صادقةٍ انسكبتْ في أشعارِهِمْ، وأضافتْ إلى الأدبِ لوناً خاصاً بهم وبيلاً دهْمَ.

المعجم والمفردات:

تطوير المفردات:

القرم: نوع من الإبل.

الحملق: "بضم الحاء وكسرها" باطن أجفان العين، مما يسوده الكحل، أو ما غطّه الأجفان من بياض المقلة.

حاذف: حذف يحذف فهو حاذف، وحذفه بالعصا رمأ بها.

وكافة: السحابة الماطرة.

مؤتّأق: شديد الامتلاء.

الرّقم: رقم الثوب خطّطه ووشاه، والرّقم هو النّقش.

جُدد: جمع (جديد).

تطبيقات على المعجم والمفردات:

1 استخدم المفردات الآتية في جمل من إنشائِك مُستعيناً بالمعجم الورقي أو الرقمي:

↳ الرائد:

↳ عجال:

حول الشاعر:

• هو عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الأزدي الصقلي، شاعر مبدع من شعراء الأندلس، عاش ومات بين عامي: (1053-1133م).

ابحث مع مجموعتك في الشبكة المعلوماتية أو في أي مصدر ورقي عن:

↳ حياة الشاعر وأنشطته:

↳ مكانته وأثاره الشعرية:

نَصٌّ شَعْرِيٌّ مِنْ الْعَصْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ: نَثَرُ الْجَوَّ عَلَى الْأَرْضِ بَرَدٌ

في أثناء قراءة النَّصِّ:

ندعوك الآن لتعيش أحداث ليلةً أندلسيةً ممطرةً مع ابنِ حمديسِ الصَّقْلِيِّ بقراءةِ قصيدةِ (نَثَرُ الْجَوَّ عَلَى الْأَرْضِ بَرَدٌ).
عند قراءتكِ القصيدة:
1. حددِ الفِكْرَ الرَّئِسَةَ فِيهَا.

2. أنشئِيْ أَسْلَةً حَوْلَ النَّصِّ لِمَنَاقِشِتِهِ مَعَ أَقْرَانِكَ.

نَثَرُ الْجَوَّ عَلَى الْأَرْضِ بَرَدٌ

ابنُ حَمْدِيَسَ

نَثَرَ الْجَوَّ عَلَى الْأَرْضِ بَرَدٌ	1
لَوْلَوْ أَصْدَافُهُ السُّجْبُ الَّتِي	2
مَنَحَتْهُ عَارِيًّا مِنْ نَكِدٍ	3
ذَوَبَتْهُ مِنْ سَمَاءٍ أَدْمَعَ	4
فَجَرَتْ مِنْهُ سَيُولٌ حَوْلَنَا	5
وَتَرَى كُلَّ غَدِيرٍ مُتَأَقِّ	6
وَكَانَ الْبَرَقُ فِيهَا حَادِفٌ	7

أَيُّ دُرْ لِنَحُورِ لَوْ جَمَدْ
أَنْجَزَ الْبَارِقُ مِنْهَا مَا وَعَدْ
وَاكْتَسَابُ الدُّرْ بِالْغَوْصِ نَكَدْ
فَوْقَ أَرْضِ تَلَقَّاهُ بِخَدْ
كَثَعَابِيَنْ عِجَالٌ تَطَرَّدْ
سَبَحَتْ فِيهِ قَوَادِيرُ الزَّبَدْ
بِضَرَابِ كُلَّمَا شَبَ حَمَدْ

8	تارة يخفو ويختفى تارة	كحسام كلما سل عمد
9	يذعُر الأ بصار محمرا كما	قلب الجملانق في الليل الأسد
10	وعليل الن بت ظمان الثرى	عرج الرائد عنه فزهد
11	خلع الخصب عليه حلا	لبديع الر قم فيهن جدد
12	وسقاء الرى من وكافته	فتح البرق بها الليل وسد
13	ذات قطر داخل جوف الثرى	كحياة الروح في موت الجسد
14	فتثنى الغصن سكرأ بالندى	وتغنى ساجع الطير غردا
15	وكأن الصبح كف حلت	من ظلام الليل بالنور عقد
16	وكأن الشمس تجري ذهبا	طائرا في صيده من كل يد

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

الفهم والاستيعاب:

اقترح عنواناً مناسباً للقصيدة.

● جعل الشاعر الصورة أداة للتغيير عن الفكرة، وأتى بصور امتزجت فيها الطبيعة مع الإنسان. مثل من النص الشعري مثلاً يدل على ذلك، واشرحه.

نَصٌّ شَعْرِيٌّ مِنَ الْعَصْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ: تَشَرُّجُ الْجَوَّ عَلَى الْأَرْضِ بَرَدٌ

● عَرَضَ الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ الْقُصْيَدَةِ ثَلَاثَةَ مَشَاهِدَ، حَدَّدَ الْأَيَّاتُ الدَّالَّةُ عَلَى كُلِّ مَشَهِدٍ:

↳ سُقُوطُ الْبَرَدِ: الْأَيَّاتُ (مِنْ إِلَى).

↳ الرَّعْدُ وَالْبَرْقُ: الْأَيَّاتُ (مِنْ إِلَى).

↳ الطَّبِيعَةُ بَعْدَ سُقُوطِ الْمَطَرِ: الْأَيَّاتُ (مِنْ إِلَى).

● وَضَّحَ الْعَلَاقَةُ وَالْقِيمَةُ بَيْنَ لَفْظَيِّ (الْدُّرُّ وَالنُّحُورِ):

● ارْتَبَطَتِ الْأَفْكَارُ وَالصُّورُ فِي النَّصِّ الشَّعْرِيِّ بِعَلَاقَةِ السَّبِّبِ وَالْتَّتِيْجِ. مَثُلَّ لِذَلِكَ وَفَقَ الجَدُولِ:

الْتَّتِيْجُ	السَّبِّبُ	م

● عَلَى ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلْبَيْتَيْنِ الثَّانِيِّ وَالثَّالِثِ قَارِنْ بَيْنَ لَوْلَقِ السُّحُبِ وَلَوْلَقِ الْبَحْرِ:

● مَا الْبَيْتُ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى هَطْوَلِ الْمَطَرِ بَعْدَ سُقُوطِ الْبَرَدِ؟

● سَرَدَ الشَّاعِرُ أَحَدَاثًا مُتَتَالِيَّةً مَا بَيْنَ الْبَرْقِ وَالرَّعْدِ وَشَرْوَقِ الشَّمْسِ. وَضَّحَّ ذَلِكَ:

- ارسم بكلماتٍ منْ إنشائِك المشهدَ الّذِي وصفَه الشّاعرُ فِي الآيَاتِ (مِنْ 7 إِلَى 10):

- اشرح البَيْتَ السَّادِسَ عَشَرَ بِأَسْلُوبِكَ.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ الْكَلْمَاتِ: إِبْرَازُ الْمَعْانِي

1. اذْكُرْ نَوْعَ الْمَحْسِنِ الْبَدِيعِيِّ الْمَنَاسِبِ لِكُلِّ كَلْمَتَيْنِ مِمَّا يَأْتِي:

☒ يَخْفُو وَيَخْفَى:

☒ شَبَّ وَخَمَدَ:

2. حَدَّدْ مِنَ الْبَيْتِ السَّابِعِ صُورَةً شَعْرِيَّةً، مُبِينًا نَوْعَهَا وَقِيمَتَهَا الْفَنِيَّةِ.

3. حَالِ الصُّورَةِ الشَّعْرِيَّةِ فِي الْبَيْتِ التَّاسِعِ مُنْشِئًا صُورَةً تُصَفُّ فِيهَا مَظَاهِرًا مِنْ مَظَاهِرِ الطَّبِيعَةِ.

حَوْلَ الْجَمِلِ: تَعْمِيقُ الدَّلَالَاتِ

1. غَلَبَ عَلَى النَّصِّ الْأَسْلُوبُ الْخَبْرِيُّ، بَيْنَمَا نَدَرَتِ الْأَسَالِيُّبُ الْإِنْشَائِيَّةُ، عَلَلْ ذَلِكَ:

نُصُّ شُعُريٌّ مِنَ الْعَصْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ: تَشَرُّجُ الْجَوَّ عَلَى الْأَرْضِ بَرَدٌ

2. استخرج أسلوبًا إنشائيًا مبيّنًا الغرض منه.

حول الصّورِ: تلوينُ المعنى وتوسيعُه

1. وضّح الدّلالَةِ الإِيْحَائِيَّةِ فِيمَا تَحْتَهُ خَطُّ:

﴿أَرْقَ الْأَجْفَانَ﴾:

﴿خَلَعَ الْخِصْبُ عَلَيْهَا حُلَّاً﴾

2. باسْتِخْدَامِ الْمَعْجَمِ وَضَّحَّ الْفَرْقَ بَيْنَ:

﴿تَشِّيَ الْمَرِيضُ﴾:

﴿اَنْتَشِي عَنْ حَاجَتِهِ﴾:

﴿شَنِي فَلَانُ عَطْفَهُ﴾:

حول قادِئِ النَّصِّ:

الْتَّفْكِيرُ حَوْلَ التَّفْكِيرِ

﴿اَرْسَمْ لَوْحَهُ فَنِيَّهُ تَمْثِيلُ مَجْمُوعَهُ مِنْ آيَاتِ النَّصِّ﴾.

﴿أَيْقَظَكَ لَمَعُ الْبَرَقِ وَقَصْفُ الرَّعِدِ، وَزَحَّاتُ الْمَطَرِ تَقْرَعُ زِجَاجَ نَوَافِذِ بَيْتِكَ، صَفُّ شَعُورَكَ وَأَنْتَ تَعِيشُ هَذِهِ الْلَّحْظَاتِ﴾. الإِجَابَةُ شَفْوَيَّةٌ، بِالْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ

الْتَّعْمِيمُ وَالْتَّوْسِيعُ

قَالَ تَعَالَى : () وَمَنْ ءَايَتِهِ، يُرِيكُمُ الْبَرَقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحِيِّي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّكَ فِي

ذَلِكَ لَأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَعْقُلُونَ (الرُّومٌ ٢٤)

ما الْأَثْرُ الَّذِي تَرَكْتُهُ فِي نَفْسِكَ الْأَيَّةُ الْكَرِيمَةُ؟

السماوُر



نواتج التعلم

- ARB.2.2.01.49 يتبع المتعلم الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب واستخدامه لبعض التقنيات البلاغية لإيصال الفكرة والتأثير في القارئ.
- ARB.2.2.01 أن يحدد جوانب معينة في النصوص الأدبية ويفهمها ، ويحلل عناصر النص ، وخيارات المؤلف في اختيار الكلمات والأساليب الأدبية المناسبة لنصوصهم.
- ARB.2.2.01.050 يتبع تقنيات الوصف باستخدام الكاتب للتقنيات البلاغية لإبراز ما يصفه من شخصيات ومكان وحالات شعرية.
- ARB.6.1.02.088 يفسر المتعلم الكلمات مستخدما المعجم الورقي والرقمي.
- ARB.6.1.02 أن يفسر المفردات الجديدة من خلال سياقاتها المختلفة

الاستعداد لقراءة النّص:

العنصر الأدبي:

التقنيات البلاغية:

يستخدم الكتاب تقنيات فنية متنوعة لتقديم نصوصهم القصصية بما يتناسب مع رؤاهم وأفكارهم، وغاياتهم. ولعلّ من أهمّها وأكثرها تأثيراً في خلق نماذج متفردة في الكتابة القصصية استخدام التقنيات البلاغية، والتّصوير.

وعلى الرّغم من أنّ القصّة قد تتحفّفُ من اللّغة التّصويريّة إذا ما قورنت بالشعر، إلا أنّها تحتفظ لنفسها بمساحة جيّدة توظّف فيها التقنيات البلاغية المختلفة كالتشبيهات، والاستعارات، والكتابات، والتجسيد، والتشخيص، والإيقاع، وغيرها.

إنّ الاستخدام الذكي للتقنيات البلاغية في كتابة القصّة له تأثيرٌ كبيرٌ في طريقة تلقي القارئ للنصّ، وتفاعلِه، فبمثل هذه الأدوات يستطيع الكاتب أن يخلق جوًّا خاصاً لقصته، لا يشبهُه أيٌّ جوًّا في أيّة قصّة أخرى، بحيث يدخل القارئ في عالم القصّة، ويجعله يتفاعل معه.

وبمثل هذه الأدوات يمكن للكاتب أن يكشفَ عن طبيعة الشخصيات: فضائهم وأخطائهم وأحلامهم وألامهم في تكثيفٍ وتركيزٍ لا يتحققُ إذا اقتصرَ في كتابته على اللّغة الحرفية.

إنّ أهمّ وظيفة يمكن أن تؤديها اللّغة التّصويريّة هي توجيه القارئ إلى تخيل ما يقصدُه الكاتب، فهي تخلق ظلالاً للمعاني، وتضيفُ عمّا وإحالاً للنصّ، يجعله قابضاً على قلب القارئ وعقله.

في قصّة "السّماور¹" استخدم الكاتب كثيراً من التشبيهات والاستعارات ليدخل القارئ إلى عالم الشخصيات، ويتّيح له أن يعيش معها، ويشعر بما أصابها.

(1) إنّه لإعداد الشّاي، ويعتقدُ أن الشّعب الروسي أول من استخدمه، والهدف منه إعداد مشروب شاي ساخن طوال اليوم. يتألف السّماور من قاعدةٍ وإبريقين. القاعدة وهي مصدر الحرارة لتسخين الماء في الإناء. قدّمَا كان يستخدم الفحم والآن أصبح الغاز أو الكهرباء مصدرًا الحرارة لتسخين الماء، والإبريق الأوّل الكبير يُستخدم لغلي الماء، ولله حنفية لصب الماء الساخن، أما الإبريق الثاني الصّغير يُركب فوق إبريق الماء المغلي، ويُستخدم لتخيير الشّاي حسب الرّغبة، بعد صبّه في الكؤوس بواسطة حنفية الماء الساخن مُباشرةً.

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

استعن بالمعاجم اللغوية (الورقية أو الرقمية) في البحث عن معاني الكلمات الآتية، ثم دونها في الفراغات:
المعتق:

يَقْبَحُ:

رَبَضَ:

الجَامِحةَ:

مُحَيَاها:

تطبيق على المعجم والمفردات:

ضع كلاً من الكلمات الآتية في جملة جديدة من إنشائك:

الـ المعتق:

الـ الجامحة:

في أثناء قراءة النص:

يمكنك الآن قراءة قصة "السماور"، وفي أثناء القراءة حاول أن تجيب عن الأسئلة التي على هامشي النص إجابات مختصرة سريعة، وأن ترصد ما تجده من تشبيهات واستعارات وغيرها من الأدوات البلاغية التي سبق لك أن درستها.

السّماور

سعيد فائق

من قراءة الفقرات
الأربع الأولى كيف
تصف حياة علي
وأمّه؟

رُفعَ أذانُ الفَجْرِ.. انهضْ يَا بُنَيَّ، سَتَّا خُرُّ عَنْ عَمَلِكَ.
أخيراً، وَجَدَ عَلَيْهِ عَمَلاً. مِنْذُ أَسْبَوْعٍ وَهُوَ يَذْهَبُ إِلَى الْمَصْنَعِ. كَانَتْ أُمُّهُ سَعِيْدَةً
وَرَاضِيَّةً. أَقَامَتْ صَلَاتَهَا، وَأَكْمَلَتْ دُعَائِهَا. دَخَلَتْ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ يَغْمُرُهَا إِلَى غُرْفَةِ
ابْنِهَا الشَّابِ الطَّوِيلِ وَالْعَرِيْضِ الْمُنْكَبِيْنَ الَّذِي كَانَ غَارِقًا فِي أَحْلَامِهِ بَيْنَ ضَجَّيجِ
الْمُحَرِّكَاتِ وَالْبَطَارِيَّاتِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ وَمَصَابِيحِ الْإِنَارَةِ وَزِيَوَاتِ الْمُحَرِّكَاتِ وَالْدِيْزِيلِ.
كَانَ عَلَيْهِ غَارِقًا فِي الْعَرَقِ مُتَوَرِّدَ الْوَجْنَتِيْنِ كَاهَنَهُ خَارِجُ لِلْتَّوْمِ مِنَ الْمَصْنَعِ. كَانَتْ مَدْخَنَةً
الْمَصْنَعِ تَرْتَقُ بِوَقَارِ، وَكَانَهَا سَتَّصِيْحُ كَدِيْكِ مَغْرُورٍ رَافِعَ رَأْسَهُ بِنَتْظَرٍ طَلَوْعَ الصَّبَاحِ.
اسْتِيقَظَ عَلَيْهِ أَخِيرًا، وَحَضَنَ أُمَّهَ، وَسَحَبَ الْلَّهَافَ لِيُغَطِّيَ رَأْسَهُ كَمَا يَفْعُلُ كُلُّ صَبَاحٍ.
دَغْدَغَتْهُ أُمُّهُ مِنْ قَدْمَيْهِ الَّتِيْنِ بَقَيْتَا خَارِجَ الْلَّهَافِ.

ما الذي أوحى لك به
استخدام الاستفهام
في هذه الفقرة؟

صَحِّحَكْ كفتاةٍ صَغِيرَةٍ بِسَعَادَةٍ بَعْدَ أَنْ وَتَّبَ ابْنُهَا مِنَ الْفِرَاشِ، ثُمَّ عَادَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ.
لَيْسُوا كَثِيرَيْنِ مَنْ هُمْ سَعَادَاءُ فِي هَذَا الْحَيِّ. مَاذَا تَمْلِكُ الْأُمُّ سَوْيَ ابْنَهَا، وَمَاذَا يَمْلِكُ
الْابْنُ سَوْيَ أُمِّهِ؟ دَخَلَتْ غُرْفَةَ الطَّعَامِ يَحْتَضُنُ كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ. تَفُوحُ رَائِحَةُ الْخَبِزِ
الْمُحَمَّصِ الْزَّكِيَّةِ فِي الغُرْفَةِ.

ما معنى أن ينتبه
السماور سعادة
الصباح؟

كَانَ الْمَاءُ يَغْلِي فِي السَّمَاورِ بِشَدَّةٍ! كَانَ عَلَيْهِ يُشَبِّهُ السَّمَاورَ بِمَصْنَعٍ يَخْلُو مِنَ الْعَذَابِ
وَالْإِضْرَابَاتِ وَالْحَوَادِثِ، فَهُوَ لَا يُنْتَجُ سَوْيَ الْبُخَارِ وَرَائِحَةِ الشَّايِ الْمَعْتَقِ وَسَعَادَةِ
الصَّبَاحِ. كَانَ عَلَيْهِ يَسْتَمْتَعُ عَنْدَ الصَّبَاحِ بِالسَّمَاورِ وَغَلَابِيَّةِ بَائِعِ السَّحْلِ الَّذِي يَقْفُ أَمَامَ
بَابِ الْمَصْنَعِ، ثُمَّ الْأَصْوَاتِ، بِوَقِيَّةِ الْمَدْرَسَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ، وَصَفَّارَةِ الْمَصْنَعِ الَّتِي تَهُزُّ أَرْجَاءَ
الْخَلْيَّ، تُحِبِّي أَمْنِيَّاتِ، وَتَحْبِطُ طَمْوَحَاتِ أُخْرَى. ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّ لِعَلَيِّ رَوْحًا شَاعِرِيَّةً،
مَعَ أَنَّ الْأَحَاسِيْسَ الْمَرْهَفَةَ لِعَامِلٍ كَهْرَبَاءِ بِضَجَّيجِ الْمَصْنَعِ، كَإِلَاجٍ بِاِلْخَرَةِ مِنْ عَابِرَاتِ
الْمَحِيطِ فِي الْخَلْيَّ، إِلَّا أَنَّنَا -عَلَيْاً وَمُحَمَّدًا وَحَسَنًا- هَكَذَا، فِي قَلْبِ كُلِّ مِنَّا يَقْعُدُ أَسْدًا.

قَبَّلَ عَلَيْهِ يَدَ أُمِّهِ، ثُمَّ لَعَقَ شَفَتَيْهِ كَاهَنَهُ أَكَلَ قَطْعَةَ سُكَّرٍ. كَانَتْ أُمُّهُ تَضْحَكُ، لَقَدْ اعْتَادَ
الْتَّصْرُفُ عَلَيْهِ هَذَا التَّحْوِيْلَ كُلَّمَا قَبَّلَ أُمَّهَ. كَانَ يَوْجُدُ أَصْيِصُّ وَرِيْحَانٌ فِي حَدِيقَةِ الْبَيْتِ
الصَّغِيرَةِ، قَطَّافٌ عَلَيْهِ يَضْعُ وَرَقَاتِ رِيْحَانٍ، وَفَرَّكَهَا بَيْنَ كَفَيْهِ وَغَادَرَ مُبْتَدِعًا، وَهُوَ
يَسْتَنْشِقُ رَائِحَةَ الرَّيْحَانِ فِي كَفَيْهِ. هَوَأُ الصَّبَاحُ كَانَ بَارِدًا قَلِيلًا، وَالْخَلْيَّ كَانَ غَائِمًا.

التقى أصدقاءه عند رصيف القوارب، جميعهم كانوا شباناً أشداءً. أبحر خمسة أشخاص إلى المدرسة العسكرية.

يُظهر عاليٌ في عمله كُلَّ جُدًّ واستمتع وحماس، لكنه ليس رغبةً بإظهار تفوقه على زملائه، فقد كان مُستقيماً، ولا يحبُّ الاستعراض، معَّ أنه كان يُجيد عمله إلى أقصى درجةٍ مِنَ المهنية، إذ تعلم على يَدِيْ أَشْهَرِ الكهربائيَّنِ الألمانِ الذي كان يُحبُّ عاليًّا كثيراً، فأخذَ في تعليمه كُلَّ أسرارِ المهمة؛ ليصبحَ مُثْلَه مُعْلَمًا بارعًا لا يُضاهيه أحدٌ.

عاد في المساء إلى بيته سعيداً، مطمئناً مِنْ تقديمِه أقصى جُهده في عمله فرِيقاً واحداً مع زملائه، وبعدَما حضنَ أمَّه، اتجَّهَ نحو المقهى المقابل ليلتقيَّ أصدقاءه، ثمَّ تدرَّجَ عائداً إلى بيته، بينما كانت أمَّه تؤدي صلاةِ المغربِ. ربعَ أمَّه، وقالَ:

-سيغفِرُ لِيَ اللَّهُ يَا أُمِّيِّ.

بعدِ الأَكْلِ، غرقَ عاليٌ في قراءةِ روايةِ بوليسيةٍ. أمَّه كانت تحيلُ له كنزَةً صوفيةً، ثمَّ تمَّدَّداً، وناما على فراشِينِ يفوحُّنَّ بهما عطرُ زهرِ الخزاميِّ.

أيقظَت الأمُّ عاليًّا بينما كانَ أذانُ الْفَجْرِ يُرْفَعُ، كانت رائحةُ الْخُبْزِ الْمُحَمَّصِ الزَّكِيَّةِ تفوحُ في الغرفةِ، وكانَ الماءُ يغلي في السَّماورِ بشدَّةٍ! كانَ عاليًّا يُشَبِّهُ السَّماورَ بمصنع يخلو من العذابِ والإضراباتِ والحوادثِ، فهو لا ينتُجُ سويَّ البُخَارِ ورائحةِ الشَّايِ المُعْتَقِ وسعادَةِ الصَّبَاحِ.

جاءَ الموتُ لامًّا عاليًّا كَسِيَّدِيَّةِ جارِيَّةِ زائِرَةٍ تَضُعُّ على رَأْسِهَا غطاءً كَانَهَا تستَعِدُّ للصلَاةِ. كانت تُعْدُ الشَّايَ كُلَّ صَبَاحٍ، وَتَمْسِي وهي تُعْدُ طَعَامَ العشَاءِ لابنِها، لكنَّهَا كانت تشعرُ بوخزٍ في قلبِها، وَخَدَرٍ، وَتَعَرُّقٍ في أَنْحَاءِ جَسِيدِهَا المُتَغَضِّنِ عَنْدَمَا تَصْدُعُ الدَّرَجُ مُسْرِعَةً قَبْلَ المَسَاءِ.

ذاتَ صَبَاحٍ، وَقَبْلَ أَنْ تُوقِظَ عاليًّا، وَبَيْنَمَا كَانَتْ تُعْدُ السَّماورَ، شَعَرَتْ بِدُوَارٍ، فَجَلَسَتْ مُتَهالِكَةً على كُرْسِيِّيَّ إِلَى جوارِهَا، ذَلِكَ الْجُلوسُ، كَانَ جلوسَهَا الْآخِرَ.

استغرَبَ عاليًّا تَأْخِرَ أمَّه بِيَقْاظِهِ، وَصَلَّى إِلَى مسامِعِه صوتُ صَفَّارَةِ المصنوعِ الْحَادِيُّ مُخْتَرِقًا بِنَعْوَمَةِ زُجاجِ النَّافِذَةِ الْمُعْلَقَةِ، وَثَبَّ مِنْ فِرَاشِهِ، وَقَفَّ أَمَامَ بَابِ غُرْفَةِ الطَّعَامِ، شاهَدَ أمَّهُ وَقَدْ أَحْنَتْ رَأْسَهَا عَلَى ذِرَاعِيهَا الْمُسْتَنِدَيْنَ عَلَى الطَّاولةِ، ظَنَّهَا نَائِمَّةً، فَقَدِمَّ بِهَدْوَهِ، وَأَمْسَكَهَا مِنْ كَيْفِيَّهَا، ارْتَعَدَ عَنْدَمَا أَحْسَّ بِبِرْوَدَةِ حَالِمَا لَامَسَتْ شَفَتَاهُ وَجُنَاحَتَهَا.

ما نفعُهُ أَمَّا الموتِ لا يختلفُ عَمَّا يَفْعُلُهُ مُمْثَلٌ بارعٌ، لَكِنْ مَا بَدَرَ مِنْهُ كَانَ حَقِيقِيًّا.

عانَقَهَا، وَحَمَلَهَا إِلَى فِرَاشِهَا، غطَّاهَا بِاللَّحَافِ، وَحاوَلَ تَدْفَئَةَ جَسِيدِهَا الْبَارِدِ. تَشَبَّثَ بِإِعْادَةِ الْحَيَاةِ

إلى هذا الجسد البارد، ثمَّ انهار فجأةً على الفراشِ إلى جوارِها عاجزاً. لم يستطع البكاء في ذلك اليوم على الرغم من رغبته الجامحة في البكاء، توقَّدت عيناه دون دموع، نظرَ إلى المرأة، كانَ مُحيَّاً كَوْجِه امرئٌ قضى ليلةً بيضاءً إثر مُجابتهِ أعظم مُصيبةٍ في الحياة.

شَعَرَ عَلَيْ كَانَ وَهُنَا قَدْ أَصَابَ جَسْدَهُ، وَكَانَ الشَّيْبُ قَدْ غَطَّى شَعْرَهُ، وَالْمَا شَدِيدًا وَانْحِنَاءً فِي ظَهْرِهِ، وَكَانَهُ قَدْ هَرَمَ كَشَخْصٍ تَجَاوِزَ الْمِئَةَ مِنْ عُمُرِهِ.

لماذا - في رأيك -
ذهبَ عَلَيْهِ إلى
المصنوع بعد إبلاغ
الجارة بوفاة أمّه؟

ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْجَسَدِ الْمِيَتِ، لَمْ تَكُنْ مُخِيفَةً، بَلْ عَلَى الْعَكْسِ، كَانَتْ تَبْدُو وَدَودَةً بِمُحِيَّاهَا الْقَدِيمِ الْحَنُونِ الْرَّقِيقِ نَفْسِهِ. أَغْمَضَ عَيْنَيِّي الْمِيَتِ نَصْفَ الْمَفْتُوحَتَيْنِ بِإِحْدَى يَدَيْهِ الْقَوِيَّتَيْنِ، انْطَلَقَ إِلَى الشَّارِعِ، أَخْبَرَ جَارَتَهُ الْمُسِنَّةَ، هَرَعَتِ الْجَارَاتُ إِلَى الْبَيْتِ رَاكِضَاتٍ، وَاتَّجَهَ إِلَى الْمَصْنَعِ، وَبَيْنَمَا كَانَ عَلَى الْطَّرِيقِ فِي الْقَارِبِ، بَدَا وَكَانَهُ قَدْ اعْتَادَ عَلَى رُؤْيَا الْمَوْتِ.

لقد اعْتَادَ عَلَى الالْتَحَافِ بِاللَّحَافِ نَفْسِهِ إِلَى جَانِبِ بَعْضِيهِمَا، وَكَمَا أَخَذَ الْمَوْتُ أُمَّهُ الْمُؤْنَسَةَ، أَخَذَ أَيْضًا كُلَّ مَشَاعِرِهَا بِالْحَنَانِ وَالْعَطْفِ، لَكَنَّهُ، كَانَ بَارِدًا قَلِيلًا، وَالْمَوْتُ لِيَسَ مُخِيفًا كَمَا نَظَنَّ، لَكَنَّهُ بَارِدٌ قَلِيلًا...

ظَلَّ عَلَيْهِ أَيَّامًا عَدِيدَةً، يَتَفَقَّدُ غُرْفَ الْبَيْتِ بِلَا هَدَفٍ، ظَلَّ يَجْلِسُ لِيَلًا دُونَ إِضَاءَةِ النُّورِ، يُصْغِي لِلَّيلِ، يُفَكِّرُ بِأُمَّهِ، لَكَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعِ البُكَاءَ.

ذَاتَ صَبَاحٍ، تَقَابَلَا وَجْهًا لَوْجَهٍ فِي غُرْفَةِ الطَّعَامِ، كَانَتْ عَلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ نَفْسِهَا مُشْرِقَةً هادئَةً. أَشْعَّهُ الشَّمْسِ كَانَتْ تَنْعَكِسُ عَنْ كُلِّ إِنَاءٍ مَعْدُنيٍّ. أَمْسَكَتْهُ مِنْ زَنْدِيَّهِ، وَحَدَّقَتْ فِي عَيْنَيِّهِ، انْهَارَ عَلَى الْكُرْسِيِّ، وَانْهَمَرَ الدُّمُوعُ مِنْ عَيْنَيِّهِ بِشَدَّةٍ كَالْمَطْرِ بِصَمَتِ، ثُمَّ غَادَرَ ذَلِكَ الْبَيْتَ مِنْ غَيْرِ رِجْعَةٍ.

بَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ إِبْرِيقُ السَّاحِلِ إِلَى حَيَاةِ عَلَيِّ.

الشّتاءُ فِي مُحِيطِ الْخَلِيجِ أَشَدُّ وَأَكْثُرُ ضَبَابًا مِنْ الْمَدِينَةِ، كَانَ الْمُعْلَمُونَ وَالسَّائِقُونَ وَاللَّحَامُونَ وَ طُلَابُ الْمَدَارِسِ وَالْعَمَالُ، وَقَدْ أَدَارُوا ظَهُورَهُمْ لِجَارِ الْمَصْنَعِ الضَّخِيمِ، يُمْسِكُونَ فَنَاجِينَ السَّاحِلِ بِأَكْفَاهِ الْمُغْطَاةِ بِالْقَفَازَاتِ الصُّوفِيَّةِ، وَأَنْوَفُهُمُ الرَّاشِحةُ تَنْفُثُ هَوَاءً سَاخِنًا كَالْبَخَارِ الْمُتَصَاعِدِ مِنْ سَماورِ حَزِينٍ، يَحْتَسُونَ جُرْعَةً جُرْعَةً سَاحِلِيًّا ذُرَّتْ عَلَيْهِ أَحَلَامٌ بَعِيْدَةً.

هل ما زال السماور
يصنع سعاده الصباح؟

حول الكاتب:



- سعيد فائق، قاصٌ وروائيٌ مشهورٌ.
- ولد في نوفمبر من العام 1906م في (سقارة)، وتوفي في مايو من العام 1954م.
- يعتبره النقاد بإسهاماته التي قام بها في فن القصة نقطة تحول في الأدب في العصر الحالي.
- لم يتوجه الكاتب في أعماله للحديث عن مشاكل المجتمع، إنما كان يتحدث عن المشكلات الفردية ومحاولة فهم حقيقة الإنسان.
- من أعماله القصصية: (المسؤول المستهتر) و(السمكة المراقبة) و(التاجر المفلس) وغيرها.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. صور الكاتب حياة عليٌ وأمه حياة سعيدة رضية رغم بساطة العيش. اجمع من النص التفاصيل الداعمة لذلك، وسجّلها هنا.

٢. اكتب واصفًا حالة عليٍّ بعد وفاة أمّه، منذ اللحظة الأولى حتى اللحظة التي ترك فيها البيت، وحاول أن ترصد المراحل التي مرّ فيها حزنه.

حول لغة النَّصِّ:

حول الكلماتِ: إبرازُ المعاني

تخيلْ أنك تكتبُ قصَّةً، استخدمْ كُلَّ الكلماتِ الآتيةِ في الأسطرِ الأولىِ مِنْ قصِّتك:
الخزامي، ريحان، مُعْتَقٌ، أصيص، غائم، رصيف

حول الجملِ: تعميقُ الدَّلَالاتِ

اكتبْ عنْ دلالةِ الاستفهامِ في قولهِ "ما زادَ تملُّكُ الأُمُّ سُوَى ابْنَهَا؟ وما زادَ يملُّكُ الابْنُ سُوَى أُمِّهِ؟" وكيفَ كثُفَّ الإحساسَ بقوَّةِ العلاقةِ بينَ عُلَيْهِ وأمَّهِ، وأوْحى بأنَّ أمَّا ما سيحدثُ؟

حول الصُّورِ: تلوينُ المعنى وتوسيعُهُ

- 1 اشرح الصورَ البيانيةَ في العباراتِ الآتيةِ، ووضُّحْ ما فيها مِنْ جمالٍ:
↳ كانَ غارِقاً في أحلامِهِ بينَ ضجيجِ المُحرِّكاتِ.

⇨ كانت مدخنة المصنع في "هاليجي أوغلو" ترتفع بوقارٍ، وكأنَّها ستتصبَّح كديكٍ مغروِرٍ رافعٍ رأسَه ينتظر طلوع الصَّباح.

2 "سماورُ ينْتَجُ البخارَ ورائحة الشَّاي المعتقِّ وسعادة الصَّباح" و"سماورُ حزينٌ".
ما الفرقُ بينَ الصُّورَتَيْنِ؟ وهل يمكُنُ أنْ يكونَ السّماورُ هوَ علِيًّا؟ اشرح.

3 تتبعُ مع زميلَك التّشبيهاتِ في القصّةِ، وبيّنْ كيفَ كتَبَتِ المعنِي، وقرَبَتِ الإحساسَ بالشخصيَّةِ.

حول قارئ النص:

التفكير حول التفكير

1. برأيك: أين تكمن السعادة الحقيقية في الحياة؟
2. ما الذي نتعلمه من القصة؟
3. هل نجح الكاتب في إيصال الفكرة ونقل التجربة الإنسانية؟ الإجابة شفوية، باللغة العربية الفصيحة

سؤال للمناقشة العامة في الفصل

التفاعل والاستجابة

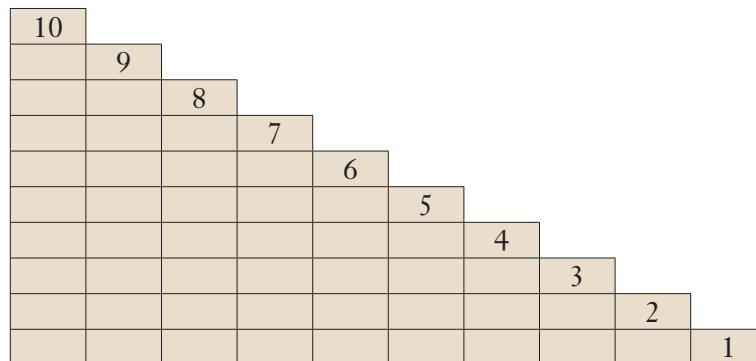
1. هل تؤيد مغادرة علي بيته إلى غير رجعة بعد موت أمّه؟
2. كيف يمكن للإنسان مواجهة مصائب الحياة؟ الإجابة شفوية، باللغة العربية الفصيحة

التعريم والتوضيغ

- كيف تخيل حياة علي بعد نهاية القصة؟ هل سيكون أسرة؟ كيف ستكون علاقته بأسرته؟ هل سيدرك أمّه في الفجر، وحين يشم رائحة الخبز محمص؟ نقش ذلك مع زملائك.

الإجابة شفوية، باللغة العربية الفصيحة

- ما التقدير الذي تضعه للقصة على المدرج التالي؟



التصنيف والجماعات

6

القراءة

نص معلوماتي

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

- ### نواتج التعلم
- ARB.3.1.02.030 يحلل المتعلم الفلسفية التي يتكئ عليها الكاتب، والمسلمات التي ينطلق منها في عرض أفكاره في النص.
 - ARB.3.3.01.032 يشارك المتعلم زملاءه في عرض تقارير حول موضوعات علمية قرؤوا عنها، ناشرين نتاجاتهم في وسائل التواصل الاجتماعي.
 - ARB.3.1.02 أن يقرأ النص المعلوماتي بعمق وشموليّة، ويحدد الفكرة المركزية والفكر الرئيسة، ويستنتج العلاقات ضمن النص الواحد وبين النصوص المختلفة.
 - ARB.6.1.03.015 يفسر المصطلحات العلمية وفق فروع كل مجال في النصوص المعلوماتية.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة:

قوّة السؤال:

حين نقرأ نصاً معلوماتياً فإننا نحتاج في العادة إلى استخدام إستراتيجيات تعيننا على فهم المعلومات والحقائق المضمنة في النص، وعلى حصر الأدلة، وتقيمها، وعلى تعميق الفهم، وتوسيع المعرفة.

إستراتيجية "قوّة السؤال" من أكثر الإستراتيجيات التي تساعد القارئ على التركيز، والسيطرة على النص، وتوجّه تفكيره نحو البحث عن الإجابات الأساسية، التي تؤطر المعلومات ضمن محاور منظمة متراقبة، وتسمح للقارئ بالتفكير والتروي، والعودة إلى النص مرّةً بعد أخرى للبحث عن إجابات تساعد على تكوين صورة واضحة عن أفكار النص وأدّلته وحججه، وتجعله مدرّكاً لغرض الكاتب، وتوجهه، وإن كان متحيّزاً في فكره أم أنه يتحرّى الموضوعية في طرحيه.

تطبيق هذه الإستراتيجية يتطلّب منك أن تقرأ النص، وتحاول أن تبحث عن إجابات عن هذه الأسئلة:

1. ما الفكرة المركزية في النص؟ ما الذي يريده الكاتب أن يقنعني به؟
2. كم دليلاً استخدم الكاتب لإثبات وجهة نظره؟ ما نوعها؟ ما تقييمها لها؟
3. هل أقنعني؟ لماذا؟

طبق هذه الإستراتيجية وأنت تقرأ نص "التصنيف والجماعات"، ومن المهم جدّاً ألا تأتي إلى الحصة إلا وأنك قد كتبت إجاباتك عن هذه الأسئلة، وربّما يكون من الأفضل أن تكتب كل سؤال على بطاقة، وتضع تحته إجابتك المختصرة المنظمة.

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

سجّل المعاني المعجمية المختلفة لكلمة "تصنيف" كما وردت في المعجم الوسيط.

تطبِّيقٌ على المُعجم والمُفرداتِ:

استخدمْ كلمة "التعصِّب" في عبارةٍ توضِّح معناها.

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

طَبِّقِ إِسْتِرَاتِيجِيَّةً "قُوَّةُ السُّؤَال" وَأَنْتَ تَقْرَأُ النَّصَّ. ضَعِّ الأَسْلَةَ الْثَّلَاثَةَ أَمَامَكَ، كُلُّ سُؤَالٍ عَلَى وَرْقَةٍ أَوْ بَطَاقَةٍ، وَسُجِّلْ مُلَاحِظَاتِكَ عَلَيْهَا، وَأَنْتَ تَقْرَأُ النَّصَّ. يُمْكِنُكَ أَنْ تَعُودْ لِإِجَابَاتِكَ مَرَّةً أُخْرَى لِتَنْظِيمِهَا، وَاعْدَادِ صِياغَتِهَا.

التصنيف والجماعات

د. محمد قاسم خصير*

لهذا الجزء من الكتاب أهمية كبيرة في نظري، وأهميته تعود لكونه سيجعلك تعيد النظر في فهمك لانتمائك لجماعة معينة، وسيضيء جانباً من جوانب تعاملك مع الجماعات الأخرى، أعتقد أنك ستفيده مباشرةً من هذه المعلومات وستغير نظرتك للواقع الذي تتعايش معه، مع أنني سأطلب إليك التركيز في أثناء القراءة، إلا أنني أعتقد أن المعلومات المطروحة ستكون لها جاذبية خاصة تتحمّل عليك الانتباه. سأطرق لقدرة الإنسان على التصنيف، وأيضاً لتصنيف نفسه لجماعة معينة، سأدمج بين علم النفس وبين العلم الحديث فيما يرتبط بالتصنيف.

الحاجة للتصنيف

لو اتجهت إلى المكتبة لتشتري كتبًا لأطفالك الصغار، لوجدت كثيراً من الكتب التي تعلم الطفل تصنيف المعلومات إلى أصناف محددة، فعلى سبيل المثال ستجد كتابًا تعلم الطفل الألوان، وهذا اللون الأحمر، وذلك الأخضر، وذلك أزرق، وما إلى ذلك من الألوان، أو ستجد كتابًا تعلم الطفل الأشكال، مثل المثلث، والمربع، والدائرة، وغيرها، أو الحيوانات بأنواعها، أو أنواع الأطعمة، أو الأعداد، وهكذا، ومع تقدم العمر، يتعلم الطفل

هذه الأمور وأموراً أخرى كثيرة جداً، ليصنفها على حسب تصنيفاتها المنطقية.

لو توجهت إلى محل الخضراوات لوجدت أصنافاً من التفاح: منها الأخضر ومنها الأصفر ومنها الأحمر، ولو توجدت أنك تصنفها كلها أنها تفاح باختلاف ألوانها وأحجامها، وإذا ما رأيت أنواعاً مختلفة من الحيوانات الأوليفية، لاستطعت تصنيفها كلها التصنيف الصحيح، فالكلاب وإن اختلفت عن بعضها في أطوالها وأشكالها وألوانها لن تختلط عليك فتصنفها مع القطط، ولا القطة مع الطيور ولا الطيور مع الحشرات، وهذه الخاصية - خاصية التصنيف - هي خاصية إدراكية لها علاقة وثيقة بتركيبة من الإنسان.

يا ترى ما أهمية التصنيف؟ يقول البروفيسور بول بلوم (Paul Bloom) في جامعة ييل (Yale University) إن التصنيف يلعب دوراً كبيراً في تمييزك بين الأمور التي تعرضك للخطورة والتي تحتاج أن تتحمي منها، وبين الأمور الآمنة التي لا تحتاج أن تتحمي منها، فمثلاً حينما ترى حيواناً ما قد تقول لنفسك: «هذا أسد، سأهرب منه»، أو «هذه قطة، سأقترب لأمسح على شعرها»، ومن الممكن أن ترى نباتاً ما، وتفكّر: «هذه النبتة سامة سأفادى أكلها»، أو «هذه غير سامة بإمكانى أكلها».

وبقدرتك على تصنيف البشر، فأنت تصنف الذكر والأثني كلاً منهم في صنفه، وتصنف الأطفال والكبار في السن كلاً منها في فئته العمرية، وتصنف الوجوه لتعرف الحالة النفسية التي يكون فيها الناس، «هل هذا الشخص فرح أو متضايق أو منزعج أو غاضب؟» وهكذا، «هل هذا الشخص مصرى أو كويتى أو عراقي أو سعودي؟» أو «هل هذا الشخص غربى أم شرقي؟» كل هذه التصنيفات تحدد طريقة تفاعلك مع الآخرين، وبها ستعامل مع الغاضب بطريقة تختلف عما كنت ستعامل بها مع الفرح؛ وستتعامل مع الصغير في السن باختلاف عن تعاملك مع الكبير؛ وقد تتعاطف مع شخص من بلد أكثر مما تتعاطف مع شخص من بلد آخر لأنك تُصنف على أنكما تشتراكان في سمة واحدة.

تجربة كهف اللصوص

نحن نتعامل مع كثير من الأمور في حياتنا على أساس التصنيف، وقد يكون من أهم تلك التصنيفات التي تحدد طريقة تعاملك مع الآخرين هو تصنيفك وانتماؤك للجامعة، أنت تنتهي لكثير من الجماعات، فأنت امرأة شابة لبنانية متزوجة وموظفة في الجامعة الأمريكية، أنت تنتهي لكل هذه المجموعات، وتتأثرين وتعملين من خلالها بدرجات مختلفة، وتعاملين ربما بحدية أكثر مع الجماعات الأخرى أو بدرجة أقل من التعاطف، ربما أنت ولدت في بعضها، فليس لك أي خيار فيها، ولكن انتهي لجماعات لاحقاً حينما كان الخيار بيده. تتشكل بعض التصنيفات على أساس منطقية سليمة، وأحياناً تتشكل بلا منطق سليم. هذه كلها تؤثر على أخلاقك مع جماعتك والجماعات الأخرى.

الدكتور مظفر شريف (Muzafer Sherif) من مؤسسي علم الاجتماع، ومن كبار متخصصيها، أجرى عدة تجارب لمعرفة الكيفية التي يتعامل بها الناس مع بعضهم بعضاً، وذلك بناء على انتماءاتهم الاجتماعية، أراد أن يعرف أصول التّعصب، فمن أشهر التجارب التي أجرتها تسمى تجربة "كهف اللصوص" (Robbers Cave) (Experiment)، تعود تسمية هذه التجربة إلى المكان الذي أقام فيه شريف هذه التجربة، حيث كانت في منتزه "كهف اللصوص" في أوكلاهوما في الولايات المتحدة الأمريكية.

اختار لهذه التجربة 24 طفلاً، أعمارهم حوالي سن الثانية عشرة، وكانوا متقاربين من حيث الحالة الاجتماعية، قسمهم إلى قسمين متساوين، نقل كل مجموعة مكونة من 12 طفلاً في حافلة مختلفة، ثم أرسلهم إلى المنتزه، ولم يكن يعلم أي من الفريقين شيئاً عن الفريق الآخر، أي إنهم لم تعرف كل مجموعة على الأخرى قبل نقلهم، وحتى عند تكوين المجموعتين.

كُون معاونو مظفر معسكرِين أو مخيمَين أو مخيمَ لكل فريق، ولم يعلم أي من الفريقين عن مخيم الفريق الآخر شيئاً، حيث كان كل مخيم بعيداً عن الآخر، فبدأ كل فرد من أفراد الفريق بتكوين روابط مع الآخر من فريقه، عزز شريف - الذي مثل دور البواب في هذه التجربة - الروابط التي تكونت، فبدأت كل مجموعة بنصب خيمهم، وتخصيص أماكن للسباحة، وطهي الطعام، وإقامة مختلف النّشاطات الاجتماعية.

أسمت كل مجموعة نفسها باسم أوتوماتيكيًّا، أي من عند نفسها ومن غير تدخل، فكانت واحدة تسمى نفسها بالنسور (Eagles)، والأخرى بالجرسرين (Rattlers) نسبة إلى الحية الجرسية (Rattlesnake)، وأسست كل مجموعة قوانين أو قواعد خاصة تعمل بها.

بعد أن تقوّت الروابط بين أفراد المجموعة - وبعد أيام - انتقلت التجربة للمرحلة الثانية بدرج ومن غير أن يشعر الفريقان، أحسّت كل مجموعة بوجود المجموعة الأخرى، حيث ترك العاملون الأطباق والأكواب في مكانها داخل المطعم لكي يراها كل فريق، فيعلم كل منهم بوجود الآخر. وبدأت كل مجموعة بسماع أصوات صادرة من المجموعة الأخرى، وبمجرد إحساس كل منهم بوجود الآخر بدأ الحس بـ "نحن" وـ "أنتم"، فرسمت كل مجموعة حدوداً لها، "فهذا مكاننا وذاك مكانكم"، «أرجو أن لا يقتربوا من أماكن سباحتنا».

وفي هذه المرحلة عزز الانتفاء للجامعة عن طريق المسابقات التي طلبت المجموعات ذاتها القيام بها، أضف لذلك أن كل فريق بدأ بتكوين تصور عن طبيعته، فمثلاً كان فريق النّسور يؤكد على أنه فريق محترم غير سباب، وأنه فريق منظم، بينما كانوا يعتقدون أن فريق الجرسرين قبيحون وسبابون، أما فريق الجرسين فكان يدعى أن فريق النّسور فريق ضعيف، وذو طيبة زائدة عن الحد.

أقيمت المسابقات، وقد تلاعب العاملون على التجربة في نتائج المسابقات حتى تكون متقاربة، وذلك لكي يضمنوا أن يصبح التناقض على أشدّه، وجعلوا الفريقين يتناولون الطعام في القاعة نفسها وفي الوقت نفسه، وأروهم الجوائز في أثناء التقائهم حتى يعرف الفريقان علام يتباريان، فبدأ الفريقان بالتنازع بالألقاب والغناء بأغاني تحط من قيمة الفريق الآخر.

لعبوا اللعبة البيسبول (Baseball) وفي أول لقاء لهم بدأ الفريقان بالتسابب، وبعد أن خسر فريق النسور أخذوا علم الجرسين وأحرقوه، وفي اليوم التالي أحرق فريق الجرسين علم النسور، ثم لعب الفريقان أعلاهَا أخرى كلعبة جر الجبل، فربح النسور تلك الجولة، وازدادت الكراهية بين الفريقين، فكان حينما يمر أفراد أحد الفريق بجانب أفراد الفريق الآخر يعبر بعضهم عن اشمئزازه من الآخر بإغلاق الأنف على سبيل المثال (تعبيراً عن الرائحة النتنة للفريق الآخر).

بعد ذلك انتقل كل فريق لغزو مخيم الفريق الآخر، وحتى يحمي فريق النسور موقعه بدأ بجمع الصخور لإلقاءها على عدوهم، ازدادت الغارات بين الفريقين، وحدثت السرقات، والتعدي على الممتلكات، وتطورت الأمور إلى أقصى حد الكراهية بين الفريقين، فتدخل العاملون لفض النزاع حتى لا تتطور الأمور أكثر من ذلك.

دخلت التجربة في مرحلتها الأخيرة بعد أن تكونت كراهية شديدة بين الفريقين، أراد شريف أن يحل الأزمة وأن يؤلف وينشر السلام بينهما، فعمل العاملون على مرحلة التعارف، فكان أحد النشاطات التي قرروها الاشتراك أو التعاون في جمع الحبوب، وكذلك قرروا لهم مشاهدة الأفلام مع بعض، وأيضاً اللعب بالألعاب النارية، لكن لم تأت أي من النشاطات بنتيجة إيجابية، حتى إن نشاط الألعاب النارية كاد أن ينهي التجربة، لمحاولة كل فريق الإضرار بالآخر، وكلما اجتمع الفريقان في صالة الطعام كان يلقي كل منهما الطعام على الآخر.

بعد ذلك أقيمت مسابقات على المستوى الفردي بين الفريقين، فلو لم يكن الحل في اجتماع الفريقين جميعاً، فربما لكان الحل في اجتماع أفرادهما كل على حدة، ومع ذلك فإن الفائزين كانوا حينما يعودون لفريقهم كانوا ينسبون الفوز للفريق وليس للفرد. وفي تجربة إصلاحية أخرى أرسل العاملون فردين من كل فريق للتفاوض على السلام، ولكن بعد رجوع كل من المتفاوضين لمخيماتهم، اتهمهم أفراد الفريق بالخيانة، لم يتحقق السلام ولا التألف.

جاء القائمون على التجربة برجل دين لوعظ الفريقين ولتحمّم على التعامل مع جيرانهم بالحسنى، وبما أن الأطفال كانوا كلهم مؤمنين ظن العاملون أن الفريقين ستستفيدان من رجل الدين وستتألفان، ولكن حتى في هذه الحالة لم يتقارب الفريقان، حيث تشكل في أذهان الأطفال صوت داخلي يدعوهم لحسن الجوار مع من

ينتمون إليهم: ”صحيح، لابد أن نعامل الجار باحترام وطيبة، وبما أني من النسور فلا بد أن أعامل جاري النسر بطيبة واحترام، أما أولئك الجرسيون فهم أناس لا يستحقون المعاملة الطيبة.“

فتوصل العاملون إلى أن هذه الطرائق لن تجدي نفعاً، فاتفقوا على أن يقوموا بتجربة تكون فيها هناك أهداف مشتركة أو عدو مشترك، فافتعلوا مشكلة شرب الماء، حيث أوقفوه عن المخيمين بالكامل، فتخوف الفريقان من مواجهة العطش، وبعد لعبهم أحسوا جميعاً بالعطش، وازداد مع مرور الوقت ومع كل نشاط، فاتّهم العاملون مخربين خارجين بقطع الماء عن المخيمين، وأخبروهما أن السبب في قطع الماء هو الأنابيب الذي يوصل الماء إلى المخيم، فقد تم حشوه بكيس.

اجتمع الفريقان عند أنابيب الماء في محاولة لإزالة الحشوة، وبدأ الأفراد بالحوار حول كيفية حل المشكلة، وتعاونوا على الحل، وبعد مرور 45 دقيقة وجدوا حلّاً للمشكلة، وكانت الأجواء مليئة بالحماس المشترك، ولم يعترض الجرسيون على أن يبدأ النسور بشرب الماء قبلهم، وتوقف التنازع بالألفاب، وتعاملوا مع بعضهم بالحسنى.

بعدها نظم العاملون مشاهدة فلم مفضل يرغب الفريقان بمشاهدته، فاختار العاملون فلمين بناء على آراء متخصصين في الأفلام، فآتوا بالفريقين، وفتحوا باب التصويت على الأفلام، فاختاروا بأغلبية وحماس أحد الأفلام، فطلب العاملون دفع قيمة تذكرة لمشاهدة الفلم، وبعد نقاش اتفق الفريقان على المساهمة بمبلغين متساوين.

بعدها تناول الفريقان الطعام مع بعضهما ولم يعترضا على ذلك، انخفضت الكراهة فيما بينهما، ثم أشرك الفريقان في مسابقة شد الجبل، وخلط أفراد الفريقين مع بعضهم كل على جهة، فأصبح الهدف مشتركاً بين أفراد الفريق المهجن، فقلل ذلك من حدة الصراع بينهما.

في نهاية التجربة أتى الموعد للرجوع إلى المدينة، قرر الفريقان الرجوع في حافلة واحدة، هتف الفريقان بحماس لهذا القرار، وفي الطريق توقفت الحافلة عند الدكان، فاشترى الجرسيون بأرباحهم من المسابقات الطعام، وشاركوا فيه النسور.

إذن، إيجاد الأهداف المشتركة هو أحد الحلول للمشكلات بين الفرق المتخصصة، يقول ”البرفيسور بلو“ مازحاً، إنه لو أردنا أن نوحد العالم كله بكل أطيافه ودياناته، لاحتاجنا لأعداء غزة من الفضاء الخارجي. قد لا نحتاج لذلك بقدر احتياجنا لأهداف مشتركة يشارك فيها الجميع.

قد تخيل أن المجموعة التي تنتهي لها وتناصرها وتدافع عنها إنما تدافع عنها وتتأثر بها من باب المبادئ، وقد تعتقد أن مبادئك صحيحة، وأن مبادئ الآخرين خطأ، فأنت الصحيح وهو الخطأ، أنت وجماعتك تقومون على مبادئ حق، أما الآخرون فيعيشون على مبادئ خطأ، ولذلك أنت تدافع عن مجتمعك أو فريقك بناء على الحق.

دافعاً عن مجتمعك لا يعود لأسباب منطقية، ولا يعود لكونك أنت على صواب والآخرين على خطأ، بل يعود لكونك تنتهي لجماعة ما لا أكثر، التجارب تبين أنه حتى لو كنت تنتهي لجماعة مكونة تكويناً عشوائياً لكنك متبعياً لها بالطريقة نفسها. فاعتزازك بوجود مبادئ في جماعتك ليس السبب في دفاعك عنها.

الدكتور البولندي البريطاني "هنري تاجفيل" (Henri Tajfel) - في دراسته للتعصب - كان يعتقد أن التصنيف الذي يعتمد على العملية الإدراكية يؤثر كثيراً على التعصب، فبدأ بإقامة تجارب تسمى بـ «تجارب المجموعة الدينوية» (Minimal Group Experiments)، وهي المجموعات التي تتشكل على أدنى المبادئ، كان الهدف من هذا النوع من هذه التجارب معرفة أدنى الحالات المطلوبة ليتكون فيها التعصب بين المجموعات.

قسم "تاجفيل" الناس إلى مجموعتين عشوائياً بناء على قواعد بسيطة وعلى أساس غير مهم، ففي إحدى التجارب عرض لوحات فنية لرسامين مختلفين، واعتماداً على تعليقات الذين رأوا الصور، صنفهم على أنهم من محبي "الكلي" نسبة إلى الرسام "بول كلي" (Klee Paul) أو من محبي "كاندينسكي" نسبة إلى الرسام "وازلي كاندينسكي" (Wassily Kandinsky)، في الحقيقة أن تصنيف "تاجفيل" لشخص في كل مجموعة كان عشوائياً، أي أنه لم يعتمد على تعليقات الأشخاص للرسومات ولا لأذواقهم في الواقع. أراد فقط أن يشعر كل فريق بوهم الانتفاء لجماعة بناء على مبدأ.

حينما أجرى مقابلة مع جماعة الكلي، اكتشف أنهم يعتقدون أنهم أذكي من جماعة "كاندينسكي"، وأنهم على استعداد لتقديم تبرعات مالية إلى جماعتهم أكثر من الجماعة الأخرى. ذلك كان مثالاً على تأثير الانتفاء للجماعة عشوائياً ليعتقد أفرادها أنهم أفضل من الآخرين في الجماعة الأخرى.

ويقول الدكتور "بول بلوم" في محاضرته عن الأخلاق إن في بعض التجارب كانت تُقسم المجموعات بناء على وجه العملة بعد تقليلها في الهواء، ليتضح أنه حتى بهذا التصنيف العشوائي والذي علم أفراده بعشوائية اختيارهم فيها (خلافاً لتجربة تاجفيل السابقة) فإن كل مجموعة تتصرف كما لو أن هناك خصوصية للمجموعة التي ينتمي إليها.

أقام ”تاجفيل“ تجارب أخرى ليفهم تأثير تصنيف الأشياء على آراء الأشخاص، ففي إحدى التجارب يُقدّر فيها الأشخاص أطوال خطوط معينة، اكتشف ”تاجفيل“ أن تصنيف الخطوط يؤثر مباشرة على تقدير الشخص طولها. تخيل لو رسمت مجموعتان من الخطوط المختلفة الطول، وذكرت لك أن المجموعة الأولى هي (أ)، والثانية هي (ب). ولنفترض أن أطوال الخطوط في (أ) بين 5 سم و8 سم، وكانت أطوال الخطوط في (ب) بين 7 سم و9 سم. فمن المنطق أن تقول إن المجموعتين تشتراكان في خطوطهما، حيث إن (أ) و(ب) يحتويان على خطوط أطوالها 7 سم و8 سم، ولكن تبين من الدراسة أننا سنتعتقد أن المجموعة (أ) متجانسة مع بعضها والمجموعة (ب) متجانسة مع بعضها، وأنهما مختلفتان.

لقد لاحظ ”تاجفيل“ - بعد عدة تجارب من هذا النوع - أن التصنيف يجعل منحازاً للصنف، وبسبب التصنيفات ستجد أن الناس مثلاً يجعل هناك تقارباً كبيراً ما بين أبناء البلد الواحد، وفروقات ما بين أبناء البلدين، لن نعتقد أن أبناء الفرقتين متجانسون مع بعضهم البعض، وهكذا نحن نعتقد بتجانس مكونات كل صنف، واختلاف الأصناف عن بعضها. تتفاقم المشكلة حينما يقوم الناس بتكييف أو تشديد الصفات المتجانسة وتكييف أو تشديد الفروقات، وإن لم تكن هذه التجانسات والفروقات صحيحة.

هذه الطريقة في التعامل مع التصنيفات إنما هي جزء أساسي من تركيبتنا الإدراكية، وهي لا تختص بطبيعة شخصية معينة، إنما هي من طبيعة التفكير الاعتيادي، وقد نشر ”تاجفيل“ ورقة علمية في سنة 1969 بعنوان «الجوانب الإدراكية للتعصب» (Cognitive Aspects of Prejudice) تؤكد هذا الأمر.

الهوية الاجتماعية

أنشأ الدكتور ”جون ترنر“ (John Turner) نظرية هو والدكتور ”تاجفيل“ أسموها بنظرية الهوية الاجتماعية (Social Identity)، اعتمدت على التجارب السابقة التي أجرتها ”تاجفيل“، هي وتجارب أخرى، النظرية تتلخص في أن الشخص عادة ما يقوم بتصنيف الأشياء والبشر، ثم يُكُون له هوية اعتماداً على وجوده في ذلك التصنيف، فحينما ينتمي لفريق كرة قدم أو أسرة أو مذهب أو قبيلة أو بلد أو ما شابه، فذلك سيعطيه الثقة بالنفس والعزّة، أو بعبارة أخرى هوية اجتماعية، وحتى يرفع من مستوى هذه الثقة والعزّة يقوم بتكييف أو تحسين مكانة المجموعة التي ينتمي لها، وفي المقابل ينال من المجموعات الأخرى عن طريق البحث عن سلبياتها والتنزيل من شأنها، فذلك ينقسم العالم إلى هم ونحن، وينشأ التعصب.

قد تقول الآن: "أنا أتعصب لجماعتي، ولكن أنا لا أتأثر بهم، لأنني مؤمن بمبادئ صحيحة، جماعتي لا تؤثر على رأيي وعلمي بالحق،" لنرى كيف تتأثر بالجماعة وأن المبادئ التي تحملها تنكسر في ظل وجودك فيها.

تجربة قام بها "سولومون آش" (Solomon Asch) تسمى بتجربة "آش" للامتثال أو الانسجام (Asch Conformity Experiments) بينت أن الفرد يتأثر بضغط الجماعة، ويتماشى معها حتى وإن كانت جماعته على خطأ، وحتى لو كان يعتقد خلاف ما تعتقده.

أتى بمجموعة من الطلاب، وأخبرهم أنهم سيقارنون خطأ واحداً بطول معين مع ثلاثة خطوط أخرى مختلفة الأطوال، أحد هذه الخطوط الثلاثة يتساوى مع الخط الأول تماماً، وعلى المشارك أن يحدد أيّاً من الخطوط الثلاثة يتساوى مع الأول.

كعادة اختبارات علم النفس أو علم الاجتماع فإن كثيراً منها يقام في ظل وجود ممثليين، أي أن جميع المشاركون هم ممثلون وشخص واحد هو الذي يستقام عليه التجربة، ولكن لا علم لذلك الشخص أن الآخرين ممثلون، فهو يعتقد أنهم جميعاً خاضعون للتجربة مثله.

أجلس الجميع في صف واحد بحيث يكون دور الخاضع للاختبار في النهاية (سنطلق عليه اصطلاح «خاضع»)، ووُضعت ورقة عليها الخطوط أمام الجميع، ليرها الكل في نفس الوقت، ثم يطلب إلى أول شخص أن يذكر أي من الخطوط يتساوى في الطول مع الخط الأول، وينتقل السؤال للشخص الثاني والثالث وهكذا، إلى أن يصل الدور إلى "الخاضع".

في أول تجربة، قدم الممثلون الإجابة الصحيحة، أي أنهم اختاروا الخط الذي يتساوى تماماً مع الخط الأول، فانسجم معهم "الخاضع"، وفي التجربة الثانية، حيث قدم المُختبر ورقة تحتوي على خطوط أخرى، أيضاً اتفق الجميع، ولكن بعد تلك التجربة والتجارب التي تليها بدأ الممثلون بإعطاء إجابات خطأ، حيث إنهم اتفقوا على اختيار خط لا يتساوى مع الأول (ولو أنك رأيت تلك الخطوط للاحظت أنه من الواضح أن جميع الممثلين مخطئون، المطلوب خطاطن متساويان، ولكن المشاركون انتقدوا خطين مختلفين على أنهما متساويان)، بالرغم من شك الخاضع في صحة إجاباتهم، إلا أنه قرر أن يتماشى مع الجميع مع أن إجاباتهم كانت خطأ.

ومن هذه التجربة لاحظ "آش" أن 37% من المشاركون يتماشون مع الجميع حتى وإن تيقنوا بأن آراءهم صحيحة، وأن 75% من الذين اختبروا أعطوا إجابة خطأ لسؤال واحد على الأقل وذلك للتماشي والانسجام مع المجموعة، هذه الدراسة تبين كم يتأثر الفرد بالجماعة حتى وإن كانت الجماعة على خطأ وهو على صواب.

اللافت للنظر أن تأثير الجماعة يقل عند الفرد حينما لا يصوت أحد منهم علانية، مثل أن يكتب إجابته على ورقة، وذلك لعدم شعوره بالحرج بالتصريح أمام الجميع، فالحرج أحد أسباب الرضوخ والانسجام مع المجموعة.

هذه التجارب لها دور كبير في تأسيس علم الاجتماع، فقد كشفت كثيرةً عن انتمائنا للجماعات، وعن نشوء التعصب للجماعة والتسامح مع أفرادها، ونشوء الكراهية ضد الجماعات الأخرى، قد تعتقد أنك مختلف عما تكشفه هذه الدراسات، وأنك تعلو وتسمو فوقها، قد تقول: "أنا لست كذلك، فأنا عاقل حر" وتصر على ذلك لأنك لا تحب أن تُختزل شخصيتك في مجموعة من التجارب البسيطة، أتمنى أن تكون محقاً رغم شكك الكبير في ذلك.

ومع ذلك، فإنني أتمنى أن تكون هذه التجارب قد أنارت لك جانباً كنت تجهله عن الطبيعة البشرية، وإذا ما كنت مجتمعًا مع جماعتك، ورأيت أن الجميع في انسجام تمام في حبه لأفراده، وكرهه للجماعات الأخرى، عندئذ تذكر ما تعلمته الآن.

أنشطة ما بعد النَّصِّ:

حول النَّصِّ:

1. ناقش مع مجموعتك إجابتك عن الأسئلة الثلاثة، واستمع إلى إجاباتِهم، ثم شارك معلمك وباقِي الصّفّ في ذلك. الإِجَابَةُ شفْوَيَّةٌ، بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحةِ
2. في تجربة "كهف اللّصوص" التي أجرتها الدكتورة "مظفر شريف" لمعرفة أصولِ التّعصب: توصلَ إلى أنَّ التّعصب قد يقع بلا أسبابٍ منطقيةٍ مفهوميةٍ، لكنه قد يحدث لمجرد الإحساس بالانتماء لجماعةٍ ما. اذكر أمثلةً مِنَ تجربتهِ تؤيدُ ذلك.

٣. يمكن إذابة التعصب ضد الآخر بإحدى طرفيَّتَيْنِ، كما اتضحَ مِنْ تجربةٍ "كهفُ اللّصوصِ". وَضَحَّ هاتَّيْنِ الْطَّرْيُقَيْنِ. أيَّهُما أقوى تأثيراً في رأيك؟ لماذا؟

٤. "إنَّ التَّصْنِيفَ يَجْعَلُكَ مُنْحَازًا لِلصَّنْفِ". اشْرُّخْ هَذَا القَوْلَ مِنْ خَلَالِ تَجَارِبِ الدَّكْتُورِ (تاجِفِيلَ).

٥. ما الذي أتبثته تجربة "آش"؟ هل أقنعتك التجربة بوجود مفهوم "الّتماشي والامتنال مع المجموعة"؟ وكيف ترى انعكاسها في حياتك وحياة من حولك؟

٦. هل نجح الكاتب في أن يجعلك تعيد التفكير في مفهومك عن "التأثير بالجماعة"؟ كيف؟

الإجابة شفوية، باللغة العربية الفصيحة

البحث والقراءة:

في الجاهلية قال الشاعر (دريد بن الصمة) يصف وقوفه مع قبيلته رغم أنه يخالفهم الرأي:
 أمرُهُمْ أَمْرِي بِمَنْعِرَجِ اللَّوِي
 فَلَمْ يَسْتَبِّنُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْعَدِ
 فَلَمَّا عَصَوْنِي كَتُبْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى
 وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غَرِيَّةَ، إِنْ غَوْثٌ
 غَوِيْثٌ، وَإِنْ تَرْشُدْ غَرِيَّةَ أَرْشِدٌ
 غَوِيْثٌ، وَإِنْ تَرْشُدْ غَرِيَّةَ أَرْشِدٌ
 ابْحَثْ عَنِ الْقَصِيدَةِ، وَالْحَكَايَةِ الَّتِي وَرَأَهَا، وَنَاقِشْ زَمَلَأَكَ فِي مَضْمُونِهَا، مُوضِحًا مَوْقَفَكَ مِنْهَا.

مِهْمَةُ بَحْثِيَّةٌ:

يقول عالم الاجتماع العربي (ابن خلدون): "الإنسان كائن اجتماعي بطبعه".
 ابْحَثْ فِي الْمَصَادِرِ الْمُخْتَلِفَةِ عَنْ آرَاءِ عُلَمَاءِ الْاجْتِمَاعِ حَوْلَ "حَاجَةِ الإِنْسَانِ إِلَى الْجَمَاعَةِ"، مُتَبَّعًا الْمَنْهَجِيَّةَ الْعَلْمِيَّةَ فِي الْبَحْثِ وَجَمْعِ الْمَعْلُومَاتِ.

كيف نكتشف المغالطات؟

7

القراءة

نص معلوماتي

سيستغرق تطبيق
هذا الدرس
حصتين

- 1 ARB.3.1.02.030 يحلل المتعلم الفلسفية التي يتكئ عليها الكاتب، والمسلمات التي ينطلق منها في عرض أفكاره في النص.
- 2 ARB.3.3.01.032 يشارك المتعلم زملاءه في عرض تقارير حول موضوعات علمية قرؤوا عنها، ناشرين نتاجاتهم في وسائل التواصل الاجتماعي.
- 3 ARB.6.1.02.008 يفسر المتعلم الكلمات مستخدما المعجم الورقي والرقمي.
- 4 ARB.3.2.01.031 يقيم بناء النص من خلال الحكم على مدى تماسك أجزائه جميعها معاً.

الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

استراتيجيات القراءة:

استراتيجية التّظليل:

نَتَعَرَّضُ يَوْمِيًّا لِسَيْلٍ مِنَ الشَّائِعَاتِ وَالْأَفْكَارِ وَالآرَاءِ، يُطْرُحُهَا أَصْحَابُهَا، وَنَتَلَقَّفُهَا أَحِيَاً دُونَ أَنْ نُفَكِّكَهَا لِتَأْكِيدَ مِنْ سَلَامِهَا وَدِقَّهَا، فَنَعَّمْ مِنْ حِيثُ لَا نَدِرِي فِي شَرِكِ الْغَفْلَةِ وَالْخَدِيْعَةِ.

هُنَّاكَ مِيزَانَانِ دَقِيقَانٍ لِلْحُكْمِ عَلَى سَلَامَةِ الْأَفْكَارِ وَصِحَّتِهَا، هُمَا: مِيزَانُ الْعِلْمِ، أَمَّا مِيزَانُ الْمَنْطَقِ فَهُوَ مِيزَانٌ عُقْلِيٌّ لِدِيْهِ أَدْوَاتٌ تَسْتَنِدُ إِلَى تَوَافُقِ الْأَطْرَوْحَةِ أَوِ الرَّأْيِ مَعَ مَا لَا يُخَالِفُ الْقَوَاعِدَ الْمَنْطَقِيَّةَ، وَهُوَ مَا يُسَمَّى بِالْتَّفَكِيرِ الْمَنْطَقِيِّ الْقَائِمِ عَلَى السَّبِّ وَالْتِيْجَةِ.

لَكِنَّ مِيزَانَ الْعِلْمِ هُوَ الْمِيزَانُ الْحَكُمُ الَّذِي يَسْتَنِدُ إِلَى وَضْعِ الْفُرْوَضِ وَفَحْصِهَا لِتَأْكِيدَ مِنْ صِحَّتِهَا، وَصُولًا إِلَى النَّتَائِجِ وَالْتَّعَمِيمَاتِ، فِيمَا يُسَمَّى التَّفَكِيرَ الْعَلَمِيًّّ؛ لِذَلِكَ الْأَحْتَكَامُ إِلَى مِيزَانِ الْعِلْمِ لَا يَقْبُلُ الْقِسْمَةَ؛ لَأَنَّ نَتَائِجَهُ مَحْسُومَةٌ، مَا لَمْ يَطْرَأْ مُتَغِيْرٌ عَلَى الْمُعْطَيَاتِ.

كِلا الْمِيزَانَيْنِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ نَتَائِجُهُمَا مُقْنِعَةً لِمَنِ احْتَكَمَ إِلَيْهِمَا، وَيَوْظُفُ الْمِيزَانَانِ السَّابِقَانِ فِي كَشْفِ الْمَغَالِطَاتِ، وَالَّتَّأْكِيدُ مِنْ صِحَّةِ الْأَفْكَارِ وَالْأَقْوَالِ؛ وَهُنَا تَبَعُّ أَهْمَيَّةُ امْتِلَاكِنَا لِأَدْوَاتٍ تُجَبِّنُنَا الْوَقْوَعَ فِي الْأَفْخَاخِ، وَتَمْنَعُنَا مِنِ الْانْجِرَارِ وَرَاءِ الشَّائِعَاتِ وَالْمَغَالِطَاتِ كِإِمَّاعَاتٍ لَا حَوْلَ لَهَا وَلَا قُوَّةَ.

تَطْلِيقُ هَذِهِ الإِسْتَرَاطِيجِيَّةِ يَتَطَلَّبُ مِنَكَ أَنْ تَقْرَأَ النَّصَّ قِرَاءَةً مُتَفَحَّصَةً دَقِيقَةً، مُظَلَّلًا بِقَلْمِ مُلَوْنٍ (اسْمَ الْمَغَالِطَةِ وَسَبَبِ التَّسْمِيَّةِ، مَفْهُومَهَا، مَثَالَهَا)، كَمَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَكْتُبَ عَلَى هَامِشِيِ النَّصِّ مُلَاحِظَاتِكَ –أَيْضًا- وَأَسْئَلَتَكَ.

المفردات والمُعجمُ:

تطویر المفردات:

استَعْنُ بالمعاجم الْلُّغُوِيَّةِ (الورقيةِ أوِ الرَّقْمِيَّةِ) فِي الْبَحْثِ عَنْ مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الْأَتِيَّةِ، ثُمَّ دَوْنَهَا فِي الْفَرَاغَاتِ:
المُغَالَطَاتِ:

تَفْنِيدٌ:

سچال:

الأنماط:

تطبیق علی المُعجم والمفردات:

ضم الكلمتين الآتيتين في جُملتين مِنْ إنشائِكَ:

تَزَامِنٌ:

العشوائية:

في أثناء قراءة النصِّ:

طبق إستراتيجية "الظليل" وأنت تقرأ النص، وتأكد أنك قد تعرّفَت اسم المغالطة، ومفهومها، والمثال الموضح لها. يمكنك أن تستخدم أدواتاً مختلفة، كما يمكنك أن تكتب تعليقاتك وأسئلتك على الورق.

كيف تكشف المغالطات؟

(د. محمد قاسم خضير)*

أنت تقرأ على الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) كثيراً من المقالات، وتستمع كثيراً من المحاضرات، وتشاهد لقطات يوتيوب، وتناقش الأصدقاء في كثير من الموضوعات، وتتأثر بما تتعلم من كل هذه الوسائل، هذا الخليط من المعلومات فيه الغث والسمين، فكيف يمكنك التمييز بينهما؟ وكيف تعرف أخطاء تلك الحجج؟ أنت أيضاً تستمع لسياسي ولرجل الدين ولرجل العلم، فيبدو أن كل ما يقولونه صحيح، ولكن هل هو صحيح فعلاً؟ ما الذي يجعل حجة تتغلب على أخرى؟ وما الذي يجعل هذه الحجة قوية وتلك الأخرى هزيلة؟ هل المنطق المستخدم سليم أم سقيم؟ وهل توجد مغالطات أو خلط في المعلومات لدعم الحجة في مقابل صحة المعلومات؟ كيف يمكنك أن تكشف المغالطات؟ وما هي بعض القواعد التي تكشف لك أسرار بعض هذه الحجج؟

سأستخدم شخصيتين متحاورتين لأبين بعض الأمثلة على المغالطات، هاتان الشخصيتان هما شن وطبقة، وهما معروفتان في تراثنا العربي، قد تعرف القصة مسبقاً، ولكن سأمر عليها مروراً سريعاً، القصة باختصار تقول إن رجلاً من دهاء العرب يدعى «شن» كان يريد الزواج من امرأة بمستوى ذكائه، فقابل رجلاً في الطريق في أثناء سفره، وانطلقاً معًا.

كان كلما سأله شن صاحبه سؤالاً أحس أن سؤاله كان تافهاً، فمثلاً، في أثناء مرورهما بجنازة قال شن للرجل: «أترى صاحب هذا النعش حياً أو ميتاً؟» فيرد عليه الرجل: «ما رأيت أحجل منك، ترى جنازة وتسأل عنها أميت صاحبها أم حي؟» وهكذا كان شن يسأل أسئلة تبدو بديهياً وكأنها غبية.

حينما وصل شن والرجل إلى بيته، أخبر ابنته «طبقة» عن شن وأسئلته، فسررت ابنته ما كان يقصده من وراء تلك الأسئلة، وبينت أن لها عمقاً كبيراً، ففسرت له سؤاله عن الجنازة بأنه أراد أن يعرف إذا ما ترك الميت عقباً يحيي بهم ذكره أم لا، فاتضح أن شناً كان ذكياً وليس جاهلاً. بعد أن علم شن بذلك طبقة تزوج منها، وهنا قيل «وافق شن طبقة». حيث توافق الاثنين على فهم الآخر.

سأدعى أن بعد زواج شن من طبقة تجادلا في أمور كثيرة، وبما أن كلاهما ذكي فقد كانا يستخدمان أساليب المغالطات لتفنيد حجج بعضهما البعض، فصحيح أن شناً وافق طبقة، ولكنهما لم يتتفقا بعد زواجهما أبداً.

ما هو الجدل؟

قبل أن أبدأ بشرح المغالطات لنفهم ماذا تعني الكلمة «جدل». تستخدم هذه الكلمة كثيراً للإشارة إلى نقاش حاد، نقاش يصل إلى النزاع والخصام، هذا ما يعرف عن الجدل في الاصطلاح العام، أما الجدل المنطقي (logical argument) فهو يعتمد على قواعد منطقية، حيث يبدأ الشخص بافتراض أساسى، وبناء على ذلك الافتراض - والذي يعتبره المجادل صحيحاً - يصل إلى نتيجة.

يُستخدم هذا النوع من الجدل لإقناع الطرف الآخر بفكرة معينة، يسمى البعض الجدل المنطقي باسم الحجاج أو المنطق، ولكنني سأستخدم الكلمة «الجدل المنطقي» تماشياً مع الاصطلاح الحديث، خصوصاً أن الجدل المنطقي اليوم يعتمد على قواعد رياضية منطقية متطرفة عن السابق، لن أخوض في الجدل المنطقي من الناحية المنطقية البحتة، فالموضوع عن المغالطات المنطقية غير الرسمية.

وكذلك فإن ما يهمني في هذه الموضوع ليس إثبات أو نفي وجهة نظر أو جدل معين، بل تركيزى سيكون على المغالطات المستخدمة لإثبات أو دحض جدل بغض النظر عن صحته أو خطئه، حتى يمكنك تمييز بعض هذه المغالطات في أثناء نقاشك مع الأصدقاء، أو في أثناء سماعك لمحاضرة يحاول فيها المحاضر إقناعك بفكرة معينة، أو من متابعتك لسجالات في الأندية السياسية وهكذا.

مغالطة «رجل القش» (Strawman Fallacy)

حينما تناقش صديقك، وتقدم له حجة قوية لا يستطيع الرد عليها، قد يستخدم معك سلاحاً قوياً للتحييد حجتك، وهي مغالطة رجل القش، فيطرح حجتك بطريقة أخرى مغالطة، حتى يوهم الآخرين بأن حجتك ضعيفة، فيرد على الحجة المغالطة الضعيفة التي طرحتها هو بديلاً لحجتك، وبدلًا من أن يتغلب على حجتك القوية يتغلب على حجته الضعيفة، فيوهم الناس أنه تغلب على حجتك، إن أكثر أسلوب يستخدم لتحويل حجة قوية إلى حجة يمكن التغلب عليها يمكن من خلال المبالغة والتهويل فيها بحيث لا يمكنك الدفاع عنها.

شن: لابد أن نصرف على العلم حتى يمكن علاج مشكلات كثيرة.

طبقة: العالم المتقدم صرف المليارات فوق المليارات من المال، وأهملوا القراء في بلدانهم، فكان بإمكان مثل هذه الدول أن توفر المال لتغطية مجاعات العالم التي راح ضحيتها الملايين من الناس.

قد تتفق مع طبقة في تحويل المبالغ المتصروفة من العلم إلى القراء، وتعتقد أنه بدلاً من صرف المبالغ لدراسة الكواكب والنجوم والسدود والمجارات، فإنه من الأفضل صرف المال على القراء، لقد وقعت في فخ طبقة،

نُصُّ مَعْلُومَاتٍ: كَيْفَ نَكْشُفُ الْمَغَالِطَاتِ؟

فقد حولت تركيزك من صرف المال على العلم على رجل القش «عدم صرفه على القراء»، ثم انهالت على رجل القش بالضرب لتوهمك أنها على حق، وهي في الحقيقة ليست محققة بتاتاً. فصرف المال على العلم لا يعني صرفه كليّة لأجل العلم، ولا يعني أنه بصرف المال على العلم سنهمل القراء، وكذلك صرف المال على العلم، من شأنه أن يساهم في تشغيل الآلاف من الناس في مجالات علمية شتى بحيث يجنون المال، وبالتالي بإمكانهم إنفاقها على القراء، كذلك فإن صرف المال على العلم من شأنه أن يولد حلولاً لرفع معاناة القراء. كل ذلك خفي عنك بسبب المغالطة.

في هذا المثال، حولت طبقة الأنظار من التفكير في قضية صرف المال على العلم إلى صرفه على القراء، ولهولت من سوء صرفه، وبالغت في سوء التوزيع، وربطت صرف المال على العلم مع عدم صرف المال على القراء، وكأن الصرف على العلم يؤدي سبيلاً إلى عدم الصرف على القراء، مع أن اقتراح شن لم يكن في ثناياه عدم صرف المال على القراء، إنما كان يدعم موقفاً محدداً وهو الصرف على العلم كواحدة من الجهات التي من الممكن صرف المبالغ عليها.

ليس من الواضح أصول كلمة رجل القش تارياً، ولكن الفكرة تعتمد على الصورة الذهنية التي تتكون في مبارزة بين خصمين، ليستبدل أحد الخصمين المبارز الذي برع له ب الرجل القش، فبدلاً من أن ييارز الخصم، يتحول إلى ضرب رجل القش، الذي من السهل إسقاطه.

مغالطة «المنحدر الزلق» (Slippery Slope)

مغالطة المنحدر الزلق هي مغالطة قريبة النوع من رجل القش، وتكون بقصد تهوييل الجدال والتدرب في طرح النتائج السلبية التي تترتب على الحجة، ثم إيصال الجدل إلى نتيجة خطأ، لتبدو وكأن الفكرة الأصلية كانت خطأ.

طبيعة: شن، ألا تعتقد أن من حق المرأة أن تصارع الثيران؟

شن: لا، ليس من حقها؛ فإذا ما بدأت المرأة بمصارعة الثيران ربما سيتعلق قرنا الثور بملابسها، وإذا ما انشقت هذه الملابس ستظهر عورتها، وإذا ما بدت العورة سينتشر الفساد في الجمهور ومن الجمهور إلى المجتمع ليصبح المجتمع منحلاً أخلاقياً، وبعدها تنهار أخلاق الأمة كلها.

هذه المغالطة تستخدم في كثير من الأحيان في العلم حينما تنشر الصحفة خبراً لنتائج علمية، فالعلم يحدد النتيجة في إطار ضيق، ولكن الصحافة تضخم الخبر ليصل تأثيره إلى كل مجالات الحياة، وخصوصاً في بعض العلوم الإنسانية.

ففي حالة مصارعة الشيران لو افترضنا أن الثور أمسك بملابس المصارعة ومزقها، فلا يعني ذلك أن أخلاق المجتمع سوف تتحول بالنتيجة النهائية، ففي بطن هذا الادعاء أن المجتمع سهل التأثر، وقابل للانحلال من حالة فردية غير مقصودة، ولو كان كذلك فلا خوف عليه أيضاً، فالمجتمع الذي يسهل فيه تفكيك الأخلاق سيسهل إعادة بنائها فيه.

كذلك فإنه من الممكن صناعة ملابس خاصة للنساء بحيث لا يمكن للثور أن يخرقها بسهولة، فربط مصارعة النساء بشق الملابس هو ربط خطأ، ودخول النساء في حلقة المصارعة لا يعني شق الملابس بالضرورة. للتغلب على مثل هذه المغالطة، عليك بإعادة تصحيح الطرح بحيث لا يلتبس على المستمع الفكرة التي كنت تجاجج فيها.

مغالطة «الارتباط يعني التسبب» (Correlation means causation)

مغالطة «الارتباط يعني التسبب» وباللاتينية (Post hoc ergo propter hoc)، أو «بعد ذلك... إذن بسبب ذلك» وهي مغالطة تحدث مراراً وتكراراً في كل مجالات الحياة، وهي نوع من المغالطات التي يحاول العلماء تفاديتها في كل التجارب العلمية التي يقيّمونها، وإن وقع فيها عالم فستكون أبحاثه العلمية خطأ بكل تأكيد.

من الخطأ أن نستخدم ملاحظة تزامن حوادث مترابطة أو متسلسلة مع بعضها لندعى أن واحدة تسبب الأخرى، فمثلاً لدينا كلمة دارجة في العالم العربي - كلمة لا أحبها نهائياً، وهي كلمة «مصاب بالبرد»، فأحياناً يصاب بعض الناس بالرشح أو بالكحة أو بالالم المعدة أو بالالم الظهر أو بالالم الرجل، فإن لم يعرف السبب يقول إنه مصاب ببرد، وكأن البرد سبب كل الأمراض التي نصاب بها.

حينما ننتقل من فصل الخريف إلى الشتاء، ستحول الجو من دافئ إلى بارد، لنفترض أنك أصبحت بالزكام في تلك الفترة، ستجلس في البيت عدة أيام مداوياً مرضك، وبعد سنوات من الملاحظة يتبيّن لك أنه كلما انتقلت الأجواء من البارد إلى البرد في فصل الشتاء يصاب كثيرون من الناس بالزكام، فتكون علاقة سببية بين الدخول في البرد والزكام، وتعتقد أن سبب مرضك ومرض كثيرون من الناس هو «البرد».

بناء عليه ستجد أنه حينما ينتهي أحدهم من السباحة يقوم بتعطية جسده تماماً خشية الإصابة بالبرد، ظناً منه أن انتقاله من الدوش الدافئ إلى الغرفة الباردة سيسبب الزكام، وذلك بناء على الفرضية السابقة (بينما تجده يتصرف نقىضاً ذلك في فصل الصيف حينما يكون الجو حار جداً، فتره يهرب من الحر إلى مكيف السيارة بلا أي تردد).

نَصْ مَعْلُوماتِيُّ: كَيْفَ نَكْشُفُ الْمَغَالِطَاتِ؟

السؤال هو، هل سبب الزكام هو البرد؟ هل تزامن العلاقة ما بين الدفء والبرد هي علاقة سببية أم أنها علاقة تزامنية؟ حتى تتحقق من هذه الموضوعات لابد من دراستها علمياً، فقد يكون انتقال الفيروسات أو البكتيريا بين الناس بكفاءة أكبر في أثناء انتقال الأجواء من الدفء إلى البرد بين فصلي الخريف والشتاء، وبالتالي يتبيّن أن سبب المرض الحقيقي هو الفيروسات وسهولة انتقالها بين الفصلين؛ وبذلك قد لا نحتاج لأن نتذر بكل ما أتينا من ملابس حينما نخرج من الحمام.

ثم إن فهمنا السبب الحقيقي يمكننا من صناعة أدوية مقاومة للمرض مقاومة صحيحة، فبدلاً من أن يقضى العلماء أوقاتهم في محاولة ابتكار طريقة لتفادي البرد، وصناعة ملابس خاصة لذلك، سيشتغلون في صناعة أدوية لمقاومة الميكروبات.

إذن من المهم البحث عن الأسباب الحقيقية المسؤولة عن تكون المُسببات.

شن: الرجال أذكى من النساء.

طبيقة: كيف؟

شن: ألا ترين أن أغلب العلماء الحاصلين على جوائز نوبل هم من الرجال؟

شن يحاول أن يثبت أن الرجال أكثر ذكاء من النساء باستخدام علاقة تزامنية لا سببية، فيدعى أن حصول رجال أكثر على جوائز نوبل له دليل واضح على ذكائهم، فهم أغليّة، والنساء أقلّية. لكن هل هذه علاقة سببية أم أن هناك أسباباً أخرى في حصول عدد أكبر من الرجال على جوائز نوبل؟

لكي نعرف السبب الحقيقي ستحتاج لأن نعرف ما إذا كانت الضغوطات الاجتماعية هي التي توجه المرأة لاعتزال العلم والتركيز على الأسرة مثلاً، من الممكن أن تؤثر هذه الضغوطات على المرأة لتهمل نفسها في سبيل أن يوفق زوجها للحصول على جائزة نوبل، أو قد يكون أن سبب نجاح الرجال علّيّاً هو حصولهم على الأولوية في التعليم على مر السنين، وقد يكون الرجل أكثر مخاطرة بدلاً من أكثر ذكاء، لابد إذن من دراسة الظروف المختلفة التي جعلت الرجل يتتفوق عددياً في الحصول على نوبل قبل اعتبار الكمية دليلاً على النوع، لأن نخلط الأمور ونجعل الارتباط التزامني سبيلاً.

ذكر ابن خلدون في مقدمته في فوائد الغبار: «أن الأرض بعد تقلب الفصول من فصل إلى فصل.. أي من الشتاء إلى الصيف.. تبدأ بلفظ أمراض وحشرات لو تركت لأهلكت العالم، فيرسل الله الغبار.. فتقوم هذه الأتربة والغبار بقتلها.. وتتراوح حجم حبة الرمل بحسب الحشرة فبعضها صغير يدخل عيونها وبعضها يدخل أنوفها وبعضها في جوفها وبعضها في آذانها وتميتها.»

يبدو أن ابن خلدون لاحظ أنه حينما ننتقل من فصل الشتاء إلى الصيف فإن كثيراً من الحشرات تموت، ولا يلاحظ

أيضاً أن في هذه الفترة الانتقالية يثور الغبار، فربط تزامن موت الحشرات مع تطاير الغبار في الأجواء ظناً منه أن الغبار هو السبب في قتل الحشرات، بل ذهب لأبعد من ذلك، فقد علل طريقة موت هذه الحشرات، حيث يدخل الغبار من الأنف والعين والأذن فيؤديها لقتلها. ربطة خطأ، ولو كانت تتوفّر لديه الأدوات للقيام بتجارب علمية لغير هذا الزعم، ولكنه اكتفى باللحظة العامة (لقد لاحظت أن هذه الكلمة لابن خلدون منتشرة على الشبكة المعلوماتية (الإنترنت)، كثيرون يعتقدون أنها صحيحة بلا أدلة على صحتها).

لذلك فالعلماء حينما يقيّمون التجارب فهم يحاولون التحقق بين هذه العلاقات تحققاً قاطعاً، بحيث إذا عرف السبب يمكن الاستفادة من العلاقة استفادة صحيحة، ومن خلال معرفة العلاقة معرفة صحيحة يمكنهم وضع حلول حقيقة للأسباب، فمثلاً لو أن الغبار هو السبب في قتل الحشرات، لرأينا قناني من المبيدات الحشرية مصنوعة من الغبار في الأسواق، فلا داعي لأن نرش مواد كيميائية سامة في الأجواء لتنشق سموها، فالغبار أسهل في التنظيف، جرة واحدة من المكنسة الكهربائية وانتهي الموضوع، إذن التجربة العلمية التي تؤكّد حقيقة الادعاء أو الفرضية لا تتوقف عند حد الإثبات إنما تتحول إلى منتجات يستفاد منها في نهاية الأمر.

مثال آخر على المغالطة، وهو كالتالي: لنفترض أننا راقبنا الناس حين يذهبون للسباحة في البحر، فاكتشفنا أن هناك علاقة تبيّن أن نسبة الغرق ترتفع حينما ترتفع نسبة تناول الآيس كريم، والعكس بالعكس، فحينما يقل مستوى تناول الآيس كريم تقل حوادث الغرق، ولو اعتمدنا على طريقة الملاحظة والاستنتاج لابن خلدون لقلنا إن زيادة الغرق سببها زيادة تناول الآيس كريم، وهذا ما تدل عليه الإحصائيات، إذن، إذا ذهبت إلى البحر المرة القادمة، حاول أن تتفادى تناول الآيس كريم لكي تتفادى الغرق، وهذا بالطبع شيء غير منطقي، الصحيح أن ارتفاع عدد الحوادث هو بسبب ارتفاع عدد الناس الذين يتوجهون للسباحة في فصل الصيف، وبما أن فصل الصيف يباع فيه الآيس كريم، فإن استهلاك الآيس كريم يصبح أكبر؟ فيتزامن شراء كميات أكبر من الآيس كريم مع زيادة حالات الغرق.

لماذا يا ترى ننخدع ونحول التزامن إلى السببية؟ بحسب كتاب «الغوريلا الخفية: وطراقي آخرى حدّسنا يخدعنا» (The Invisible Gorilla: And Other ways our Intuitions Deceive us) فإن الإنسان يرى الأنماط في العشوائية حينما يعتقد أنه فهم السبب في تكونها، أي حينما يرى العشوائية يبحث عن الأنماط المسببة لها، وسيرى هذه الأنماط حينما يعتقد أنه عرف السبب في تكونها، وسيرى الأنماط التي تدعم الأسباب التي يؤمن بها، ولو كان لديه اعتقاد مسبق في أسباب طبيعية، لرأى أنماطاً معينة تتماشى مع هذه الأسباب.

نُصُّ معلوماتيٌّ: كيَّفْ نكشُّ المغالطاتِ؟

مغالطة «ليس اسكتلندياً حقيقياً» (No True Scotsman)

شن: ليس اسكتلندياً حقيقياً من يشرب الشاي.

طبقة: ولكن ما كدانيال اسكتلندياً ويشرب الشاي.

شن: ما كدانيال ليس الاسكتلندي حقيقياً.

طبقة: ماذا عن الاسكتلندي فليتشر، هو من عشاق الشاي.

شن: هه... من الواضح أنه ليس اسكتلندياً حقيقياً.

بعد أن حاولت طبقة أن تدحض حجة شن التي تدعى أن الاسكتلنديين الحقيقيين لا يشربون الشاي بتقديم شخصين اسكتلنديين يشربانه، رفض شن الأدلة بحجة أنهما ليسا اسكتلنديين حقيقيين. مهما حاولت طبقة تقديم أسماء لاسكتلنديين يشربون الشاي، فسيرفضهم شن لكونهم «غير حقيقيين».

في محاولة لإبعاد أي شخص سيء العادات عن الإسلام نخرج الشخص من الإسلام الحقيقي، فإذا رأينا عيباً معيناً في شخص ما، نقول إنه ليس مسلماً حقيقياً، وكلما ذكر مسلماً آخر وفيه عيوب سنقول إنه ليس مسلماً حقيقياً، بعبارة أخرى المغالطة تعيد تفسير الأدلة بحيث لا يمكن دحض الأصل الجدلية، فأيّ مثال يخالف القاعدة سيكون الخلاف هو المشكلة بدلًا من القاعدة، ولذلك لا يمكن دحض هذه الحجة أبداً.

أذكر في الصغر حينما كنت أجلس في سيارة والدي، كنت أصطعن سباقاً وهميًّا بين سيارتنا والسيارات الأخرى في الشارع، كنت أنظر إليها من الزجاج الخلفي، فأفرح لأننا سبقنا كل السيارات في الخلف، لم تكن هناك سيارة واحدة قادرة على التفوق على سيارة والدي، ولكن حينما تتعدي سيارة أخرى سيارتنا كنت أقول: «هذه لم تكن في السباق من الأساس»، فبقينا نحن الفائزين دائمًا.

هناك حالات يمكن استخدام هذا النوع من الجدل فيها، وذلك حينما يكون التعريف واضحًا، فمثلاً إذا قلنا: «كل النباتيين لا يأكلون اللحوم»، حينها إن اكتشفنا أن أحmed يأكل الدجاج، فلن يكون أحmed نباتيًّا، لأن التعريف واضح وصريح بأن النباتي لا يأكل اللحوم، والدجاج من اللحوم، أما في جدل شن وطبقة لم يكن التعريف واضحًا، وبإمكان شن التلاعب كيَّفْ يشاء.

أتمنى حينما تستمع لجدال صدر من رجل سياسي أو ديني أو اقتصادي أو علمي، أو حتى إن صدر الجدال من صديق حميم أن تناقش أفكارهم ذهنيًّا لترى مدى استخدامهم للمغالطات التي ذكرتها في هذا الجزء، حينما ترکز ستجد مدى شيوعها، وستكتشف أنهم يعتمدون عليها لدحض أو لدعم فكرة معينة، سواءً كان ذلك بحسن نية أم بسوء نية. المغالطات أغشية تغلف الأخطاء وتموه عنها، من يستمع لها غير عارف بها ستمر عليه الأخطاء المنطقية بسهولة.

كانت هذه هي مجموعة من المغالطات المنطقية غير الرسمية، وهناك مغالطات أخرى كثيرة، سنفرد لها كتاباً آخر في المستقبل.

حول النَّصِّ:

١. ما الفكرةُ المُحْوَرِيَّةُ الَّتِي يُرِيدُ الكَاتِبُ أَنْ يُقْنَعَنَا بِهَا فِي هَذَا النَّصِّ؟

٢. اخْتَرْ إِحْدَى الْمُغَالَطَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْكَاتِبُ، وَأَعِدْ شِرَحَهَا هُنَا بِلُغَتِكَ؟

٣. هَلْ اسْتَخَدَمْتَ يَوْمًا فِي حَوَارِكَ مَعَ الْآخَرِينَ إِحْدَى هَذِهِ الْمُغَالَطَاتِ؟ مَاهِي؟ وَهُلْ كُنْتَ واعِيًّا بِهَا آنذاكَ؟

نَصٌّ مَعْلُوماتِيٌّ: كَيْفَ نَكْشُفُ الْمُغَالَطَاتِ؟

٤. اشرح دلالة تسمية كُلُّ مُغَالَطَةٍ فيما يأتي:
☒ المُنْهَدِرُ الرَّزْقُ.

☒ الارباطُ يعني التَّسْبِبَ.

٥. اكتب أمام كُلِّ مِثَالٍ لِمُغَالَطَةٍ الَّتِي تُمَثِّلُهُ:

<p>أ. هذا لا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ إِمَارَاتِيًّا.</p>
<p>ب. لا تَجْعَلِي طِفْلَكِ يَشْرُبُ المَاءَ الْبَارَدَ فِي فَصْلِ الصَّيفِ، لَأَنَّ ذَلِكَ قَدْ يَتَسَبَّبُ فِي مَرْضِهِ، وَقَدْ يَتَطَوَّرُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَى إِصَابَتِهِ بِالْتَّهَابِ رَئَوِيٍّ حَادًّا، وَرُبَّمَا لَا يَنْجُحُ الْأَطْبَاءُ فِي عَلَاجِهِ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.</p>
<p>ت. أَلَا تَعْرُفُ مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الْعِبَارَةِ؟</p>
<p>ث. أَنْشَأْتُ هِنْدُ وَصَدِيقَاتُهَا جَمِيعَيْهَا لِرَعَايَةِ الْقَطَطِ الْصَّالِةِ، وَالدُّعْوَةِ إِلَى تَبَيَّنِهَا، وَكَانَ الْعَالَمُ قَدْ حَلَّ كُلُّ مُشْكُلَاتِهِ لِتَنْفَرَّغَ لِلْقَطَطِ الْصَّالِةِ. أَلَا تَرَى أَحْوَالَ الْأَطْفَالِ فِي الْعَالَمِ؟ لَا غَذَاءَ، وَلَا دُوَاءَ، وَلَا تَعْلِيمَ، وَلَا رَعَايَةَ، إِنَّ الْأَطْفَالَ يَمُوتُونَ بِالآلَافِ كُلَّ يَوْمٍ!</p>

القراءة حول القراءة:

1 ارصد بعض المغالطات التي تجدها مخالفه للعلم والمنطق في بعض حسابات التواصل الاجتماعي، أو في الأفلام والمسلسلات.

2 ابحث عن نوع آخر من المغالطات لم يذكره الكاتب في مقاله، واكتتب شرحا مختصرا لها، موضحا ذلك بمثال.



الاستماع

التَّفْلِيْبُ عَلَى التَّوْتِيرِ النَّفْسِيِّ

1

الاستماع

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصْطَهْ ونِيَّدَهْ

نواتج التعلم

- ARB.5.1.01 يظهر فهماً لمواد مسموعة، ويتوافق مع الآخرين مقدماً المعلومات والنتائج المدعومة بالأدلة لإقناع المستمعين واستعمالهم نحو الموضوع مستخدماً اللغة العربية الفصيحة.
- ARB.6.1.02.026 يحدد المعنى المناسب لكلمات متعددة المعاني مستخدماً السياق.

نُصُّ معلوماتيٌّ: التَّغلُّبُ عَلَى التَّوْتُرِ النَّفْسِيِّ

استمع إلى النّصّ، وأجب عن الأسئلة الآتية في أثناء استماعك بلغة عربيةٍ فصيحةٍ:

1. ما الخطوات الأولى للشعور بما هو أفضل عند تعرُّض الشخص للتَّوتُرِ النَّفْسِيِّ؟

2. ما الشيء غير الصحي الذي يلجأ إليه الشخص المتوتر ظناً منه أنه سيحل له مشكلته؟

3. أكمل ما يأتي: تعتمد مفاتيح السيطرة على التوتُر اعتماداً كبيراً على:

- أ.
 - ب.
 - ت.
 - ث.
-
-
-
-

4. ما أبرز طرائق لمكافحة الشدَّةِ النَّفْسِيَّةِ؟

- ◊
 - ◊
 - ◊
 - ◊
-
-
-

5. اذْكُر طرائق أخرى لمكافحة الشدَّةِ النَّفْسِيَّةِ:

٦. ما الذي تتطلبه القناعات الشخصية المتوهمة من الإنسان؟

أجب عن الأسئلة الآتية بعد استماعك إلى النص:

١. كيف تغلب شخصياً على التوتر الذي يصيبك أحياناً؟

٢. قال رسول الله ﷺ: "لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصَّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ". (صحيح مسلم)

أ. ما العلاقة بين مضمون الحديث الشريف، وبين مضمون موضوعنا "التغلب على التوتر النفسي"؟

ب. كيف تتعامل مع الغضب والتوتر النفسي وفق توجيهات الحديث الشريف؟

٣. يقول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله - في كتابه (تأملات في السعادة والإيجابية / ص 66): "إن كل أزمة تبدأ كبيرة، وتنتهي صغيرة، وبأن أزمات اليوم هي قصص الغد، وبأن الأزمة هي فرصة للابداع والاختبار الطاقيات والقدرات وتطوير الإمكانيات، وللتفكير في مجالات جديدة، وبطرق أيضاً مختلفة".

ما دور ملائكة التحدي والعمل بذكاء في التغلب على الأزمات؟

٤. ناقش ومجوّعتك في التعلم كيف تكون الأزمة فرصة للابداع والاختبار الطاقيات والقدرات، وتطوير الإمكانيات، وللتفكير في مجالات جديدة، ثم اكتبوا في ذلك خمسة أسطر لقراءتها لمعالمكم ولزملائكم قبل نشرها في الموقع الإلكتروني لمدرستكم، أو عبر موقع التواصل الاجتماعي.



المادة الثانية



الأدب الأندلسي

المحادثة

1

تقديم عروض عن
الأدب الأندلسي

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

نواتج التعلم

- ARB.5.1.03.022 يقدم عرضاً تديميّاً يبحث فيه الموضوعات والمعلومات المتوفّرة عن ظاهرة علمية أو اجتماعية مستفيدياً من القواعد البيانيّة المتاحة والمصادر الرقميّة لتنظيم مشروع أو حل مشكلة مستخدماً وسائل الإعلام الرقميّة مثل العناصر النصيّة ، الرسوم البيانيّة ، والعناصر السمعيّة ، والبصرية لتعزيز الفهم والأدلة والنتائج والمتّعة.
- ARB.5.1.02.032 يلخص بدقة الملحوظات والأراء التي عبر عنها المشاركون في النقاش ، محدداً المعلومات والمهام الإضافية المطلوبة لإنجاز المهمة الموكّلة إلى فريقه ، ويقيّم ما إذا كان فريقه قد أنجز المهمة وحقق الأهداف المرغوبّة.
- ARB.4.2.05.033 يقدم عرضاً صوتيّاً-مرئيّاً؛ تتضمّن معلوماتٍ من مصادرٍ مختلفةٍ (التّلفزيون ، الصّحف ، المجلّات ، الأقراص المدمجة ، الشبكة المعلوماتيّة) جامعاً في عرضه بين النّصّ والصّوت والصّورة ، واضعاً في الاعتبار المتلقّي (جمهور ، أطفال ، زملاء الصّف).

استثماراً للجهد الذي بذلته في جمع معلومات حول المحور الذي كلفت به أنت وزملاؤك في الأدب الأندلسي. ستقوم أنت وزملاؤك بتقديم عرض عن هذا المحور؛ لتعلم كيف تنقل المادة المكتوبة في تقرير إلى عرض يجذب انتباه المتألقين، ويجعلهم يتفاعلون معه.

1. إن مهارة كتابة تقرير عن موضوع ما، تختلف عن مهارة تقديم عرض عن الموضوع نفسه، فأنتم حين تكونون مسؤولاً عن تقديم عرض شفويٌ تحتاج إلى أن تفكّر في طريقةٍ لتقديم المعلومات تكون بسيطةً، وجاذبةً، ومنظمةً، ومدعومةً بأدواتٍ إضافيةٍ كالصور والأفلام والأصوات.
2. اعمل أنت مع زملائك على تصميم عرض جاذب، يجمع بين البساطة والفائدة، ويتضمن المعلومات الأساسية منظمةً تنظيمًا فريداً يعكسُ جهداً كُم ورؤيتكم، وتبُرُّ فيه خصوصيَّة تناولكم الموضوع.
3. حاول أن تبتكر أسلوباً يبرُّ قدرتكم على الإبداع، ويعكس فهمكم وسيطرتكم على الموضوع.
4. كل عرض سيستغرق 12 دقيقةً، وتضاف إليه ثلاثة دقائق للمناقشة.
5. ستعرض في الحصة الأولى المحورين الأول والثاني، ثم ستعرض في الحصة الثانية المحورين الثالث والرابع.
6. وبانتهاء حصة المحادثة ستكونون جميعاً مستعدّين لدراسة النصين المقررَين من الشّعر الأندلسي.

شعراء العصر الأندلسي

المحادثة

2

تقديم عروض تدور حول
شاعر من العصر الأندلسي

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

نواتج التعلم

- ARB.5.1.03.022 يقدم عرضاً تديميّاً يبحث فيه الموضوعات والمعلومات المتوفّرة عن ظاهرة علمية أو اجتماعية أو (أدبية) مستفيّداً من القواعد البيانية المتاحة والمصادر الرقمية لتنظيم مشروع أو حل مشكلة مستخدماً وسائل الإعلام الرقمية مثل العناصر النصية ، الرسوم البيانية ، والعناصر السمعية ، والبصرية لتعزيز الفهم والأدلة والنتائج والمتّعة.
- ARB.5.1.02.032 يلخص بدقة الملحوظات والأراء التي عبر عنها المشاركون في النقاش ، محدداً المعلومات والمهام الإضافية المطلوبة لإنجاز المهمة الموكّلة إلى فريقه، ويقيّم ما إذا كان فريقه قد أنجز المهمة وحقق الأهداف المرغوبة.
- ARB.4.2.05.033 يقدم عرضاً صوتيّاً-مرئيّاً؛ تتضمّن معلومات من مصادر مختلفة (التلفزيون، الصّحف، المجلّات، الأقراص المدمجة، الشبكة المعلوماتيّة) جامعاً في عرضه بين النّصّ والصّوت والصّورة، واضعاً في الاعتبار المتلّقّي (جمهور، أطفال، زملاء الصّف).

بعد رحلتك مع الأدب في الأندلس، ودراستك لقصيدتين من الشعر الأندلسي، يجدر بك ألا تغادر الأندلس دون أن تتعزّز أيضًا أشهر الشعراء فيه.

1. اعمل أنت وزملاؤك على تصميم عرض جاذب، يجمع بين البساطة والفائدة، ويتضمن معلومات أساسية عن شاعر من شعراء الأندلس، منظمة تنظيمًا فريداً يعكس جهادكم ورؤيتكم، وتبّرّز فيه خصوصية تناولكم الموضوع.
2. حاول أن تبتكر أسلوبًا يبرر قدرتكم على الإبداع، ويعكس فهمكم وسيطرتكم على الموضوع.
3. كل عرض سيستغرق 6 دقائق، وتضاف إليه دقيقتان للمناقشة.
4. سيوزّع العرض على حصتين، بحيث يقدم في كل حصة 4 عروض عن 4 شعراء.
5. القائمة التالية قد تساعدك في اختيار الشاعر، ولكن لا تنس أن تنسيق الأمر مع زملائك ومعلمك:
 - أ. ابن زيدون.
 - ب. ابن حميس.
 - ت. ابن خفاجة.
 - ث. ابن سهيل الإشبيلي.
 - ج. أبو إسحاق الألبيري.
 - ح. لسان الدين بن الخطيب.
 - خ. ابن عبد ربه.
 - د. أبو البقاء الرندي.
 - ذ. أبو الحسن بن زنابع.
 - ر. المعتمد بن عباد.
 - ز. ابن سفر المريني.

طُرُحٌ تجْرِيَةٌ لِشَخْصيَّةٍ

المحادثة

3

تقديم عروضٍ عن موضوعاتٍ
مستوحاةٍ من تجارب شخصيةٍ

سيستغرق تطبيق
هذا الدرسِ
حصتينِ

نواتجُ التَّعْلِم

1. ARB.5.1.03.021 يطرح تجربةً شخصيةً، ويبني عليها رأياً خاصاً، ويوازنُه بآراءً موثقةً (مؤيدةً ومخالفةً له) موظفاً محتوياتِ وسائلِ الإعلامِ الرقميِّ والرسوماتِ المرئية.
2. ARB.5.1.02.032 يلخص بدقة الملاحظات والأراء التي عبر عنها المشاركون في النقاش ، محدداً المعلومات والمهام الإضافية المطلوبة لإنجاز المهمة الموكلة إلى فريقه، ويفقّم ما إذا كان فريقه قد أنجز المهمة وحقق الأهداف المرغوبة.

قرأت في الفصلين الأول والثاني نصوصاً قصصيةً منوعةً، وروايةً، وأنت، في هذا الفصل، تقرأ سيرةً ذاتيةً للروائي السوداني (أمير تاج السر). ولا شك أن كلَّ نصٍ يقدمُ لكَ تجربةً إنسانيةً فريدةً، ويفتحُ عينيكَ وقلبكَ على الحياةِ بتنوعاتها الالانهائية. ولا شكَّ، أيضاً، أنكَ أنتَ أيضاً لكَ تجاربَكَ الخاصة، وبعضُ المواقفِ التي مررتُ بها والتي قد تكونُ طبعتَ في ذاكرتكَ لأنها لمستَ مشاعركَ، أو أثرتَ فيكَ بشكلٍ من الأشكال.

1. فكر في تجربة شخصية مررت بها، وتود أن تشارك معلمك وزملاءك بها.
2. تحدث عن هذه التجربة مهتماً بذكر التفاصيل التي تجعلها حيةً في عقول مستمعيك؛ صفات الزمان والمكان، وكيف كان عمرك حينها، ومن كان معك، ثم فصل في تفاصيل الموقف، وتذكر مشاعرك والأسئلة التي خطرت ببالك، وكيف انتهى الموقف، وما الذي بقي منه في نفسك؟
3. استمع لآراء زملائك ومعلمك وأسئلتهم، ثم أحب عنها بتركيز واحتصار.
4. استخدم وسائل متعددةً: الصور، (الفيديو)، بالإضافة إلى النص المكتوب.
5. كل عرض يستغرق 6 دقائق، وتضاف إليه دقيقتان للمناقشة.
6. حاول أن تكون مبدعاً في عرضك، وأن تقدم شيئاً مختلفاً عن المعتمد.
7. بالتعاون مع معلمك، رب وزملاءك في الصف دور كل زميل لعرضه الشفوي، وتسمية من يقدم في الحصة الأولى، ومن يقدم في الحصة الثانية.



الكتابة



كتابٌ ورقةٌ بحثيةٌ

الكتاب

بنطبيقي خطوات
البحث العلمي

1

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

نواتج التعلم

- ARB.4.1.01.037 يكتب المتعلم ورقة بحثية مطبقا خطوات البحث العلمي.
- ARB.4.1.01.036 يطور المتعلم بحثه بوضع أسئلة واضحة ودقيقة عن الموضوع مطبقا إستراتيجيات متنوعة في البحث (المقابلات، التجارب، المصادر الإلكترونية، دراسة الحالة).
- ARB.4.1.01.38 يضمن بحثه معلومات من مصادر تمثل وجهات نظر مختلفة، مراعيا مصداقية المصادر، مضمّنا بحثه قائمة المصادر والمراجع.
- ARB.4.2.03.017 يراجع المتعلم مسودات متعددة لما يكتب، ويعيد تحريرها مركزا على منطقية العرض، وصوته الخاص، ويعزز لغته، وينوّعها واضعا في اعتباره جمهور المتكلمين والغرض، وتماسك التنظيم والوضوح.

لنشر العلم والمعرفة تعقد المؤتمرات والندوات التي تُعرض فيها نتائج البحوث والدراسات العلمية في مختلف مجالات المعرفة، ولتقديم هذه الأبحاث مهارات اتصال لابد أن تتدرب عليها سواءً أكاديمياً مشاركين في تقديم هذه اللقاءات أم جمهوراً حاضراً يشارك بمداخلاته أو استفساراته.

الورقة البحثية:

- هي تقرير مختصر عن البحث الذي قُدمَ به، تعرّض فيها تجربتك البحثية من خلال العناصر الآتية:
- أسئلة البحث:** عرض للأسئلة التي بدأت بها بحثك.
 - عملية البحث:** وصف لخطوات البحث، بدءاً بعنوان البحث وأهميته والدراسات السابقة فيه، وتحديد المصادر، وكيف قادتك إلى مصادر أخرى، والمشكلات التي واجهتها، وكيف اتسع مجال بحثك أو تغيرت أسئلتك، والمساعدة التي قدمت لك من الآخرين.
 - نتائج البحث:** تركيز على ثلاث نتائج رئيسية توصلت إليها أو أربع مع تدعيمها بالأمثلة أو الحجج، وربطها بأسئلة البحث التي بدأت بها، كما يمكن اقتراح أسئلة جديدة لبحوث مستقبلية.
 - المصادر والمراجع:** قائمة بأهم المصادر والمراجع التي رجعت إليها بمختلف أنواعها.

والورقة البحثية التي تُقدم في جلسات تتكون من:

- رئيس الجلسة: مهمته الافتتاح، والتعريف بالباحثين وبحوثهم، وتنظيم إلقاء البحوث، وإدارة الحوار، والمشاركة الموجزة.
- باحث أو أكثر: يعرض بحثه ونتائج التي توصل إليها.
- الجمهور: يشارك في مناقشة الباحث حول بحثه أو الاستفسار عن بعض نتائجه.

في الحصة الأولى:

- ضع خطةً لمحظى ورقتك البحثية وطريقة عرضها، واسأل نفسك الأسئلة الآتية:
- ماذا سأقدم في ورقي البحثية؟
- لماذا أقدم ورقي البحثية؟
- لمن أقدم ورقي البحثية؟
- كيف أقدم ورقي البحثية؟
- ما أهمية استشارة معلمي وزملاي في موضوع الورقة البحثية التي سأقدمها.

عليكِ مُراعاةً ما يأتي:

١. تقديمٌ عَرْضٌ موَجَزٌ وَدَقِيقٌ وَوَاضِعٌ مِنْ حِيثُ المَحْتَوى وَالْأَدَوَاتِ الْبَصْرِيَّةِ الَّتِي سَتَسْتَخْدِمُهَا.
٢. التَّأْكِيدُ مِنْ أَنَّ الطَّرِيقَةَ الَّتِي سَتَنْتَظِمُ بِهَا الْمَادَّةَ وَالْأَدَوَاتِ تَتَسْقُّ مَعَ خَطْطِ عَرْضِكَ.
٣. إِعْدَادُ الْمُسَوَّدَةِ، وَمَرْاجِعُهَا، وَحَذْفُ كُلِّ نَقْطَةٍ زَانَدَتِ عَنِ الْحَاجَةِ؛ لِتَحْقِيقِ التَّرْكِيزِ وَالْإِيْجَازِ.
٤. التَّأْكِيدُ مِنَ الْأَدَوَاتِ؛ لِتَحْقِيقِهَا الْوَضُوحُ وَالْفَائِدَةُ وَالْتَأْثِيرُ، وَهِيَ:

 ١. بَطَاقَاتٌ تُسْجِلُ عَلَيْهَا مُلَاحِظَاتِكَ أَوِ التَّقَاطَ الرَّئِيْسَةَ.
 ٢. شَرَائِحٌ عَرْضٌ تَقْدِيمِيٌّ بِاسْتِخْدَامِ الْحَاسُوبِ.
 ٣. مُلْصَقَاتٌ أَوْ لَوْحَاتٌ.
 ٤. صُورٌ، إِنْ لَمْ يَأْمُرُ، وَالْحَرْصُ عَلَى سِمَتِي الْوَضُوحِ وَالْفَائِدَةِ عِنْدَ عَرْضِهَا.
 ٥. الْوَرْقَةُ الْبَحْثِيَّةُ الَّتِي سَتَوْزِعُهَا.

بَعْدَ الْحَصَّةِ الْأُولَى سَتُعْطِي مَهْلَةً شَهْرٍ كَامِلٍ لِلَّانْكِبَابِ عَلَى بَحْثِكَ، وَالْقِرَاءَةِ، وَيُمْكِنُكَ خَلَالَ هَذَا الشَّهْرِ أَنْ تَسْتَشِيرَ مَعْلَمَكَ، وَتَنَاقِشَ زُمَلَاءَكَ، وَتَكْتُبَ وَرْقَتَكَ وَتَسَلِّمَهَا فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ.

في الْحَصَّةِ الثَّانِيَّةِ:

١. عَرْضُ وَرْقَةِ الْبَحْثِ وَالنَّتَائِجِ الَّتِي تَوَصَّلَتِ إِلَيْهَا، مُرَاعِيًّا تَرْتِيبَ عَنَاصِرِهَا.
٢. الْحَرْصُ عَلَى الاتِّصَالِ الْبَصْرِيِّ مَعَ جَمْهُورِكَ وَرَئِيسِ الْجَلْسَةِ.
٣. الْاسْتِعَانَةُ بِأَدَوَاتِكَ الْبَصْرِيَّةِ فِي مَوَاضِعِهَا.
٤. الْالْتِزَامُ بِالْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ لَكَ.
٥. التَّحْدِيثُ بِثَقَةٍ وَاتِّزَانٍ.
٦. التَّعْلِيقُ عَلَى مُدَاخِلَاتِ الْجَمْهُورِ، وَالْإِجَابَةُ عَنِ اسْتِفْسَارِهِمْ بِنَاءً عَلَى النَّتَائِجِ الَّتِي تَوَصَّلَتِ إِلَيْهَا وَالْمَعَارِفِ الَّتِي حَصَّلْتَهَا مِنْ خَلَالِ وَرْقَةِ بَحْثِكَ.

مُوْسِعَاتٌ يُمْكِنُ لِلْمُتَعَلِّمِ إِعْدَادُ وَرْقَةٍ بَحْثِيَّةٍ حَوْلَ وَاحِدٍ مِنْهَا، كَمَا يُمْكِنُ لَهُ أَنْ يَخْتَارَ مُوْسِعَةً آخَرَ يَرَاهُ مُنَاسِبًا، وَعَلَى أَهْمِيَّةِ كَبِيرَةِ:

1. أَثْرُ الْعَابِ (الْفِيْدِيُو) عَلَى الْأَطْفَالِ وَالْمُرَاهِقِينَ.
2. مَخَاطِرُ اسْتِخْدَامِ الطَّاقَةِ التَّوْبِيَّةِ.
3. مَخَاطِرُ الْغَوْصِ وَالْاسْتِكْشَافِ تَحْتَ الْمَاءِ.
4. اضْطَرَابَاتُ النَّوْمِ الشَّائِعَةُ، وَكَيْفِيَّةُ عَلاَجِهَا.
5. الْجَهُودُ الْمُبَذَّلَةُ لِحُمَايَةِ الْحَيَاةِ الْبَرِّيَّةِ الْمُهَدَّدَةِ بِالْانْقِرَاضِ.
6. التَّكْنُولُوْجِيَا الْمُتَنَاهِّةُ لِأَصْحَابِ الْمَنَازِلِ لِمُسَاعِدَتِهِمْ فِي الْحِفَاظِ عَلَى الطَّاقَةِ.
7. كَيْفِيَّةُ انتِشَارِ فِيْرُوسَاتِ الْحَاسُوبِ، وَأَثْرُهَا عَلَيْهِ.
8. تَأْثِيرُ التَّبَغِ عَلَى جَسْمِ الإِنْسَانِ.
9. تَغْيِيرُ الْمَنَاخِ وَالْاحْتِرَارِ عَلَى الْمَسْتَوِيِّ الْعَالَمِيِّ.

كتابٌ سيرة ذاتية

الكتاب

كتابٌ سيرة ذاتيةٌ في
مجالِ الأعمالِ

2

سيستغرق تطبيق
هذا الدرسِ
حصتينِ

نواتج التعلم

- ARB.4.2.04.030 يكتب المتعلم سيرة ذاتيةً منظمةً ودقيقةً في مجالِ الأعمالِ، مزودًا المتلقّي بمعلوماتٍ واضحةٍ، ويرتب المعلومات في ترتيبٍ يعطي انطباعًا جيدًا عن شخصيّته ومهاراته.
- ARB.4.2.03.017 يراجع المتعلم مسوداتٍ متعددةً لما يكتب، ويعيد تحريرها مركّزاً على منطقيةِ العرض، وصوتهِ الخاصّ، ويعزّز لغته، وينوّعها واضعًا في اعتبارِ جمهورِ المُتلقّينِ والغرضِ، وتماسُكِ التنظيمِ والوضوحِ.

تُعدُّ مهارة إعداد السيرة الذاتية لتقديمها لجهة العمل مهارة رئيسة ومهمة، يجب أن يمتلكها الأشخاص جميعهم، ذلك أن أي طالب عمل لا بد أن يعرف نفسه إلى الجهة التي يتقدم إليها تعرضاً دالاً ووافيًا، وبصورة تضمن له اقتناع الطرف الآخر بمهاراته ومؤهلاته، ويعود ذلك عاملًا من عوامل قبول الشخص في مؤسسة العمل.

ولكي تتمكن من إعداد تلك السيرة الذاتية، يجب أن تعرّف أنس تنظيم المعلومات فيها، وأهم النقاط التي يجب أن تبرزها، وأسلوب الكتابة، وما إلى ذلك.

خطوات يمكن أن تساعدك في إعداد السيرة الذاتية:

في الحصة الأولى:

تأمل التموج (في الصفحة المقابلة) للهيكل التنظيمي للسيرة الذاتية، وتناقش مع معلمك وزملاهك في مكونات السيرة.

في الحصة الثانية:

1. اكتب سيرتك الذاتية التي ستقدم بها للعمل في إحدى المؤسسات، مراعياً تضمينها المعلومات المطلوبة.
2. لاحظ أن هناك خانات لـن تستطيع أن تملأها في الوقت الحالي، ولا بأس في ذلك، سيأتي الوقت الذي ستكتتب فيها ما تفخر به، وتعذر.
3. تذكر ألا تضمن سيرتك شيئاً ليس حقيقياً.
4. تذكر أن هذه السيرة ليست للحصول على الوظيفة بالدرجة الأولى، وإنما للنجاح في تحديد موعد للمقابلة.
5. عادةً ما يستغرق الناس 20 ثانية في إلقاء نظرة سريعة على السير الذاتية في مجال الأعمال، فتذكر أن فرستك محفورة في هذه الثنائي القليلة، فكُن ذكيًا في أن تلفت نظر القارئ، وتجعله يشعر أنك تختلف عن الآخرين.
6. ناقش معلمك وزملاهك في سيرتك الذاتية التي كتبتها.
7. أجمع الملاحظات التي زوّدك بها زملاؤك ومعلمك.
8. أدخل التعديلات على سيرتك الذاتية، وقدمها في صورتها النهائية.

السيرة الذاتية

المعلومات الشخصية:

تاريخ الميلاد:

الجنسية:

رقم الهوية/جواز السفر:

رقم الهاتف:

البريد الإلكتروني:

صندوق البريد:

رخصة القيادة:

الغاية والطموح: أطمح إلى أن أكون من أهم خبراء المحاسبة والتحليل المالي في دولة الإمارات العربية المتحدة، والاستفادة من فرص التطوير التي توفرها مؤسستكم.

المؤهلات العلمية:

- ماجستير في المحاسبة، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2016، بتقدير جيد جدًا.
- بكالوريوس في الإدارة العامة، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2014، بتقدير ممتاز.
- الثانوية العامة، ثانوية السعادة، 2010، بنسبة 88%.

الخبرات الوظيفية:

1. محاسب، المصرف الدولي، من يناير 2017 - مايو 2017

2. محاسب تحت التدريب، شركة المنسوجات، من فبراير 2012 - نوفمبر 2016

المهارات الخاصة: تذكر المهارات الخاصة التي يمتلكها المتقدم كتصميم الواقع الإلكتروني، والترجمة، وما إلى ذلك.

المهارات التقنية: تذكر المهارات التقنية وبرامج الحاسوب التي يجيدها المتقدم.

المساهمات المجتمعية: تذكر أهم الأعمال التطوعية التي شارك فيها بدءًا بالأحدث.

الدورات التدريبية: تحصر أهم الدورات والورش التدريبية، مصنفة وفق المجالات: (المعرفة، المهارات التقنية).

المؤلفات والأبحاث: تذكر أهم الدراسات والأبحاث التي نشرها.

الهوايات والاهتمامات الخاصة: تحصر أهم اهتمامات المتقدم التي لا تتنمي إلى تخصصه، كالسباحة، والتصوير، والكتابة الأدبية، والسفر، وما إلى ذلك.

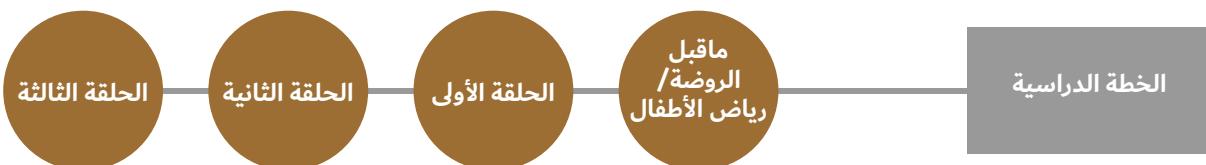
اللغات: تحصر اللغات التي يجيدها المتقدم، ومستواه في مجالات: الكتابة، القراءة، والمحادثة.

الجوائز: تحصر أهم الجوائز التي حصل عليها، مرتبة ترتيباً زمنياً، بدءاً بالأحدث.

المراجعات: تكتب أسماء ثلاثة أشخاص -على الأقل- ممَّن يُمكِّن لجهة العمل الرجوع إليهم للسؤال عن المتقدم، كأساتذة الجامعات الذين درسوه، أو أصحاب الأعمال السابقة.

التعليم الهجين في المدرسة الإماراتية

في إطار البعد الإستراتيجي لخطط التطوير في وزارة التربية والتعليم، وسعها لتنويع قنوات التعليم وتجاوز كل التحديات التي قد تحول دونه، وضمان استمراره في جميع الظروف، فقد طبقت الوزارة خطة التعليم الهجين للطلبة جميعهم في المراحل الدراسية كافة.

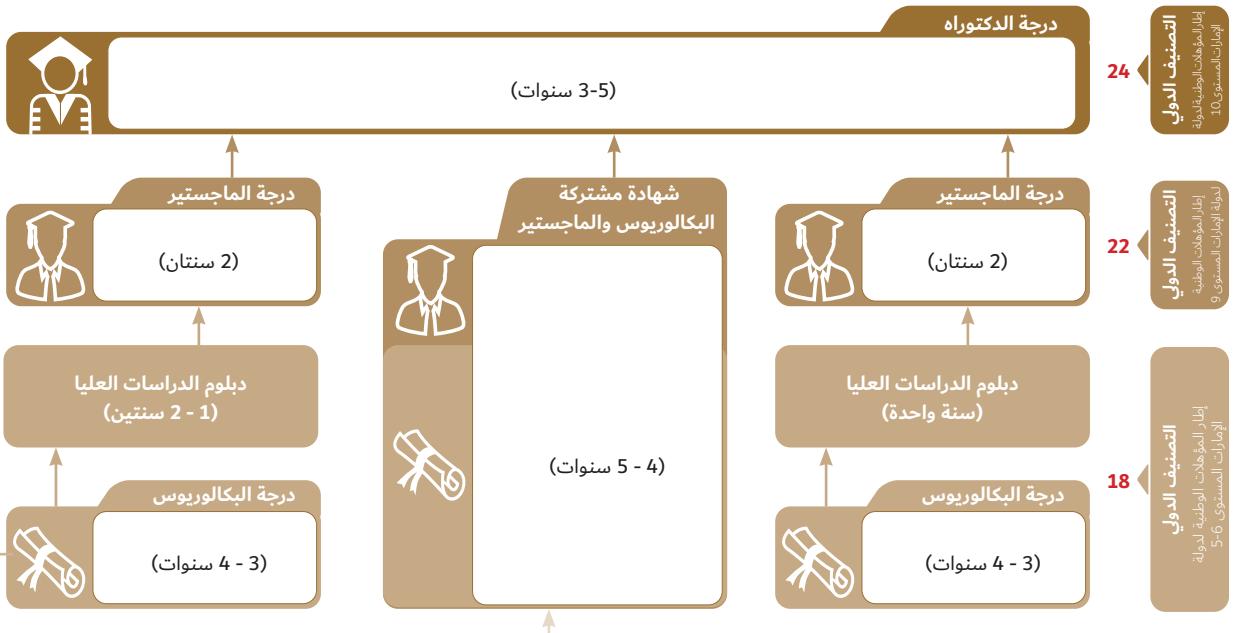


قنوات الحصول على الكتاب المدرسي:

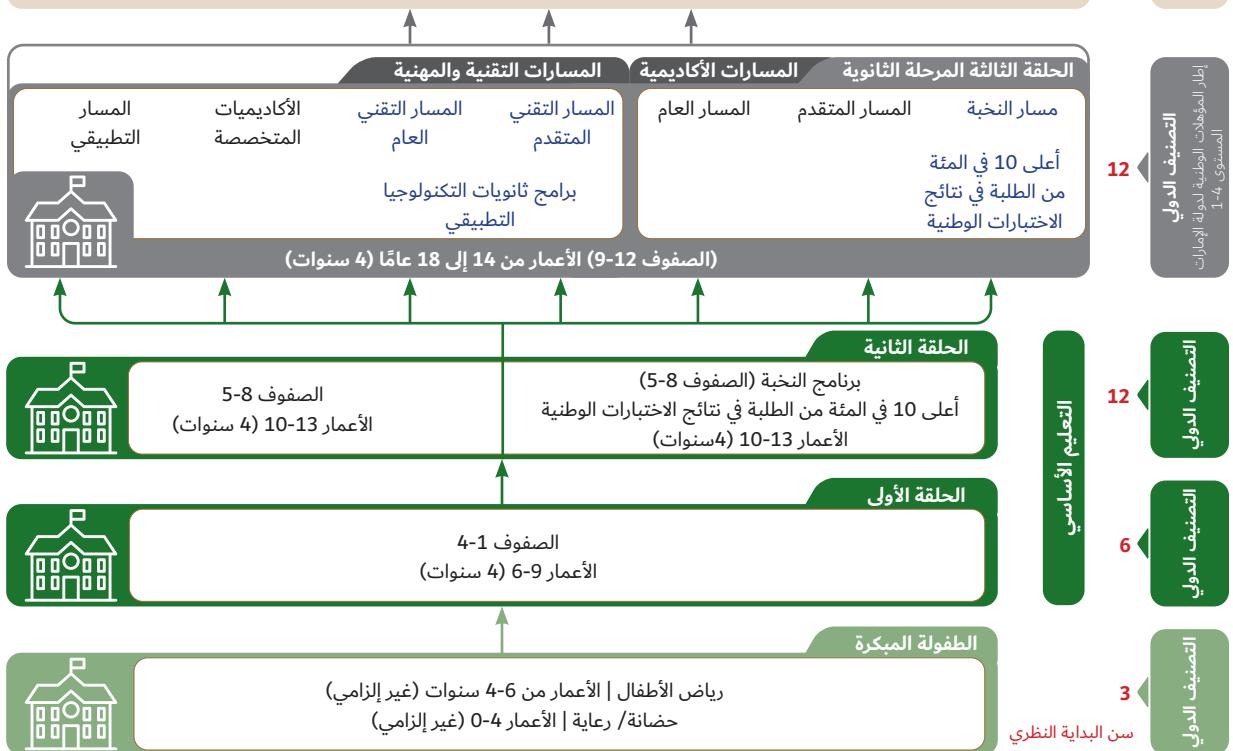


الوحدات الإلكترونية



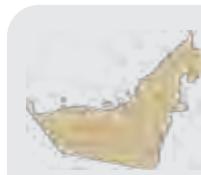


تقوم الوزارة بالتنسيق مع مؤسسات التعليم العالي الوطنية في قبول الطلبة في التخصصات المختلفة بما يتسمق مع احتياجات سوق العمل وخطط التنمية البشرية المستقبلية. كما تحدد مؤسسات التعليم العالي أعداد الطلبة الذين يمكن قبولهم طبقاً لإمكانياتها ورسالتها وأهدافها. كما تضع مؤسسات التعليم العالي شروط قبول الطلبة في البرامج المختلفة بحسب المسار الذي تخرجوا منه ومستويات أدائهم في المرحلة الثانوية ونتائجهم في اختبار الإمارات القياسي. يتيح التكامل والتنسيق بين منظومتي التعليم العام والعلمي اعتماد واحتساب مساقات دراسية مدرسية ضمن الدراسة الجامعية بحسب المسار المدرسي والتخصص الجامعي مما يتيح تقليل مدة الدراسة الجامعية.





الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



منظومة التعليم في دولة
الإمارات العربية المتحدة

